

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 18 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2667

الثلاثاء ٨ رجب ١٤٠٦هـ - ١٨/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٧





ثمن النسخة

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 58 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland ... • France 8 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 L • Luxembourg 36 LFr • Malta ... • Netherlands ... • Norway ... • Pakistan ... • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand ... • U.S.A. ... • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الملك فهد يترأس اجتماع مجلس الوزراء

حريصون على استمرار التعاون مع أعضاء أوبك لضمان احترام قراراتها

تخفيض تسعيرة المياه في السعودية

الرياض - واس: اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز حرص المملكة العربية السعودية على استمرارية التعاون مع الدول الاعضاء في منظمة اوبك بما يضمن احترام قراراتها. وجاء هذا التاكيد خلال جلسة مجلس الوزراء التي تراسها الملك فهد امس والتي تقرر فيها بتوجيه من العاهل السعودي ورغبة منه في تخفيف الاعباء المعيشية عن كاهل المواطن السعودي تخفيض التسعيرة السابقة للمياه. كما امر بتشكيل لجنة من الوزراء المختصين في قطاعات الاقتصاد والزراعة والتجارة والصناعة لدراسة بعض التنظيمات التي يراها الملك فهد تخدم المرحلة المقبلة.

وكان الملك فهد قد ترأس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس، صرح بعدها السيد علي الشاعر وزير الاعلام بأن العاهل السعودي استعرض خلالها مع المجلس اخر تطورات الاحداث السياسية والاقتصادية العالمية والعربية كما اطلع المجلس على سير المباحثات الجارية في الاجتماعات التي تعقدها الان منظمة «اوبك» في جنيف وذلك من واقع ما يوالي رفعه الى علمه السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية.

وقال ان مجلس الوزراء واصل بعد ذلك دراسة الانظمة والاجراءات المالية التي تقرر ان تسير عليها الدولة خلال فترة تمديد الميزانية بما يحقق سير الامور على الوجه الاكمل في جميع القطاعات.

استحقاقات منتجي الحبوب

واضاف انه في ضوء التوجيهات الملكية التي اعلنها الملك فهد بن عبد العزيز وانفاذا لما صدر عن مجلس الوزراء في قراره المعلن يوم الاثنين الماضي في منطوق المادة الخامسة التي تقضي بالعمل على تسديد اي مستحقات اخرى سواء كانت للشركات الوطنية او الاجنبية او الافراد حسب استحقاقها وبعد استكمال مسوغات الصرف النظامية، فقد صدرت توجيهات العاهل السعودي الى الجهات المختصة بصرف الاستحقاقات المتبقية لدى الدولة للمزارعين المنتجين للحبوب عن محاصيلهم للموسم الماضي تكملة لما صرف لهم من قبل.

وتأتي هذه الخطوة ضمن البرنامج المرحلي الذي بدأت الدولة في انفاذه متابعة لقرار مجلس الوزراء المشار اليه.

كما بحث الملك فهد مع المجلس بعض التنظيمات التي يراها تخدم المرحلة القادمة في المجالات الاقتصادية والزراعية والتجارية والصناعية وأمر بتشكيل لجنة من الوزراء المختصين في هذه القطاعات لدراسة هذه التنظيمات ورفع ما تتوصل اليه بعد ذلك الى المجلس في حينه.

تسعيرة المياه

وقال وزير الاعلام ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول اعمال الجلسة واصدر بشأنها عددا من القرارات من أهمها:

اولا: بتوجيه من جلالة الراعي البار الملك فهد بن عبد العزيز ورغبة من جلالته حفظه الله في تخفيف الاعباء المعيشية عن كاهل المواطن وبناء على ما رفعه وزير الزراعة والمياه بشأن اعادة النظر في تسعيرة المياه الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ٨٧ وتاريخ ١٤٠٥/٥/٧ هـ أصدر المجلس قرارا يقضي بتخفيض التسعيرة السابقة للمياه لتصبح على النحو التالي:

أ - من ١ الى ١٠٠ متر مكعب ٣٠ هللة للمتر المكعب بدلا من ٥٠ هللة كانت مقررة على الشريحة الاولى من ١ الى ٥٠ مترا مكعبا.

ب - من ١٠١ الى ٢٠٠ متر مكعب ريال واحد للمتر المكعب بدلا من ريالين كانت مقررة على الشريحة الثانية من ٥١ الى ١٥٠ مترا مكعبا.

ج - من ٢٠١ الى ٣٠٠ متر مكعب ريالان للمتر المكعب بدلا من ٤ ريالات كانت مقررة على الشريحة الثالثة من ١٥١ مترا مكعبا فما فوق.

د - من ٣٠٠ متر مكعب فما فوق اربعة ريالات للمتر المكعب.

وقال السيد علي الشاعر ان هذه البادرة الملكية الكريمة التي اعقبت قرار تخفيض اسعار الكهرباء انما تأتي في نطاق حرص جلالته حفظه الله على اسعاد المواطنين وتيسير سبل معيشتهم في جميع المجالات.

ثانيا: بناء على خطاب صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا أصدر المجلس قرارا يقضي بتعيين وزير المواصلات عضوا في الهيئة العليا للنقل في الحج.

واختتم وزير الاعلام السعودي تصريحه بأن المجلس قد احال بعض المعاملات الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال دراستها وعرضها في جلسات قادمة.

لا تخفيض في قيمة الريال السعودي

الرياض - واس: أكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ان لا صحة لما اشيع عن النية في تخفيض سعر الريال السعودي.

وحول ما اشيع عن نقص العملات الاجنبية لدى البنوك قال ان هذا غير صحيح وان العملات الاجنبية متوفرة لدى البنوك كالمعتاد.

رئيس وزراء باكستان: دعمنا لافغانستان بلا حدود

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من فاروق لقمان:

أعلن رئيس وزراء باكستان محمد خان جونجو ان باكستان ستستمر في دعمها غير المحدود للقضية الافغانية مهما كانت الاثار المترتبة على ذلك.

وقال في مقابلة مع الشقيقة «عرب نيوز» ان بلاده كانت ولاتزال تنادي بالتسوية السلمية للنزاع بين العراق وايران وانها قد بذلت جهودا نحو تلك الغاية عن طريق لجنة السلام الاسلامية.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني قد وصل الى المملكة العربية السعودية مساء امس الاول في زيارة يؤدي خلالها مناسك العمرة ويزور المدينة المنورة.



مدرسة أبناء فابيوس أهم من الإليزيه!

لم يكن خروج لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا من الحكم بعد فقد الاشتراكيين في الانتخابات العامة التي ظهرت نتيجتها فجر امس للاغلبية في البرلمان، اهم من ايصال نجليه الى المدرسة. فقبل توجهه صباح امس الى قصر الاليزيه لتقديم استقالته اصطحبهما في سيارته الى مدرستهما، ثم التقى بعد ذلك مع الرئيس فرانسوا ميتران.

وسيجتمع الرئيس ميتران مع قادة الاحزاب الممثلة في البرلمان تمهيدا لتكليف شخصية جديدة بتشكيل الحكومة على ضوء نتائج الانتخابات التي حصل فيها ائتلاف احزاب اليمين على ٢٩١ مقعدا من اصل ٥٧٧ مقعدا في حين حصل الحزب الاشتراكي الحاكم على ٢١٦ مقعدا، وتوزعت المقاعد الباقية على الاحزاب والقوى الاخرى.

ويرى في الصورة فابيوس امام باب منزله وهو يصطحب نجليه الى مدرستهما وقربه احد الحراس.

(التفاصيل ص ٥)

معارك عنيفة ضد المتمردين بجنوب السودان

حركة قرنق ترفض وقف اطلاق النار وتقصر الحوار على اجتماعاتها مع التجمع

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر وثيقة الصلة بدوائر الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها جون قرنق ان المسؤولين في الحركة قد استبعدوا التوصل الى اعلان وقف لاطلاق النار من جانبهم بدعوى ان المعلومات الواردة الى الحركة تشير الى ان هناك تحركات في الخرطوم بغرض تنشيط القتال في الجنوب بعد ان تلقت القوات المسلحة السودانية معدات عسكرية جديدة.

وافادت متابعات «الشرق الاوسط» من اديس ابابا ان العقيد قرنق سيخاطب فقط الاجتماع المشترك بين الحركة والتجمع السوداني.

وصرحت المصادر المقربة من الحركة بان وفد الحركة للحوار سيتكون من ٣٤ شخصا برئاسة المقدم كاربينو ويضم الفريد لادو وونج الود وايتم دود ومالك قاد والدكتور منصور خالد والسيدة فاطمة محمد عبد الدافع والدكتورة ستنا عبد الله عثمان.

وذكرت المعلومات الواردة من اديس ابابا ان الحركة ستعلن عن تشكيل ادارة لها في «رمبيك»، وذلك في الوقت الذي تفيد فيه الانباء الواردة للخرطوم ان هناك معارك ضارية تجري في مديرية البحيرات حول مدينة «رمبيك» تستخدم فيها الاسلحة الثقيلة وتشترك فيها طائرات تابعة للقوات الجوية السودانية.

وكان متحدث باسم الحركة قد اعلن ان قواتها استولت على الحفار الفرنسي الذي كان يعمل في حفر قناة جونجلي وتوقف العمل فيها منذ اندلاع اعمال التمرد قبل عامين ويقع الحفار في منطقة فيكتيب عند الكيلو ٢١٥.

ولكن اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني نفى انباء استيلاء المتمردين على الحفار، وقال ان محطة اذاعة قرنق تبالغ في حجم عمليات المتمردين وتعطي تقارير حول انتصارات وهمية.

من جهة اخرى اكد العقيد سايمون مناتق الحاكم العسكري بالانابة لاقليم اعالي النيل ان الامن مستتب في الاقليم بأسره باستثناء الحدود الشرقية للاقليم حيث مازال المواطنون يتعرضون للاعتداءات المتكررة ونهب ابقارهم من جانب قوات قرنق المتمردة وذلك بسبب

(التتمة على الصفحة ٢)

وزراء «أوبك» يستأنفون اجتماعاتهم اليوم:

تشكيل لجنة لبحث سيناريو الحلول والأزمة تتطلب الانضباط

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

يعاود وزراء الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الاجتماع صباح اليوم للنظر في التوصيات التي من المقرر ان ترفعها اليهم لجنة الخبراء التي تضم ممثلين لجميع الدول الاعضاء والتي عقدت اجتماعا مساء امس بعد ان قرر الوزراء خلال جلستهم الوحيدة في الصباح تشكيل هذه اللجنة لدراسة الموقف ووضع تصوراتها لحل الازمة.

وقال مصدر خليجي بارز ان مهمة اللجنة تتركز على وضع سيناريو للتعامل مع المشكلة، ورفض المصدر ما قيل عن ان تشكيل اللجنة يمثل مؤشرا لعجز اعضاء المؤتمر عن التوصل الى نتيجة وقال ان هذا غير صحيح فنحن نحاول ان نضع حلا وذلك يتطلب التعامل مع التفاصيل والارقام ونظرا لأن الوزراء لا يستطيعون بحث ذلك فقد احيل الموضوع للجنة ومن ثم العودة للوزراء لاقرار العلاج الأمثل.

استراتيجية للحصة

واضاف المصدر ان البحث يتمحور حاليا حول الاستراتيجية التي ستعتمدها «اوبك»، والخاصة بحصتها في السوق النفطية كيف وكم ستكون.

وذكر ان الجميع يدرك حجم المشكلة وضرورة العمل على انقاذ ما يمكن انقاذه وقال ان المنظمة لا بد ان تتوصل الى حل والى موقف حتى تستطيع ان تكون في موقف قوي خلال الاجتماع الذي ستعقده غدا مع الدول المنتجة الأخرى المدعوة لحضور الاجتماع حيث لا بد ان تلمس هذه الدول جدية توجهنا وبالتالي تتعاون معنا بالشكل الذي يضمن استقرار السوق.

وأوضح المصدر ان مشاركة هذه الدول لـ «أوبك» في جهودها الهادفة لاستقرار السوق ستكون لها أثرها على الوضع «فعليك ان تجمع اكبر عدد ممكن من المؤيدين».

وقال ان هناك انفتاحا لدراسة كل الحلول فقد أتينا بعقل متفتح وعلى استعداد للتعاون والعمل بتفان مع المخلصين للوصول الى حل ولكن الأهم من طرح الحلول هو الالتزام المطلق بها في حال تطبيقها لمعالجة الوضع.

وكان هيرناندير جريسانتي رئيس المنظمة ووزير النفط الفنزويلي قد أبلغ الصحفيين عقب الجلسة الصباحية امس ان تشكيل لجنة الخبراء قد جاء لأن الوزراء يريدون مزيدا من الآراء تساعدهم على التوصل الى شيء.

واشار الى ان اللجنة التي كلف الدكتور فاضل شلبي برئاستها ستقوم بدراسة الوضع ومن ثم تقديم تصوراتها حول الطلب على نفط «أوبك» كل ربع سنة.

وذكر جريسانتي ان الوزراء لن يعقدوا جلسة مسائية وانما سيكتفون بعقد جلسات جانبية واعرب عن أمله في ان يتم التوصل الى نتيجة وذكر ايضا انه ليس هناك اقتراح محدد مطروح للبحث بشأن

(التتمة على الصفحة ٢)

بوش يزور المنطقة العربية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

صرح مصدر مسؤول في السفارة الامريكية بالرياض بأن جورج بوش نائب الرئيس الامريكي يبدأ في ٣ ابريل (نيسان) المقبل جولة لعدد من العواصم العربية يزور خلالها كلا من المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية.

الطيران العراقي يدمر تجمعا آخر للدروع والآليات الايرانية

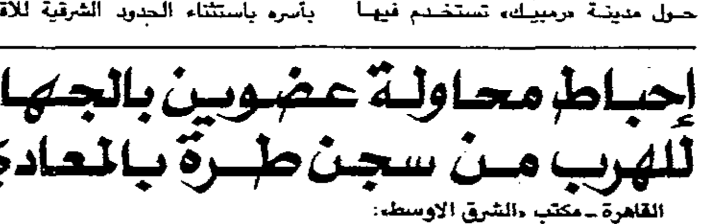
بغداد - «الشرق الاوسط»:

تواصل القوات العراقية تشديد ضغطها على القوات الايرانية المحاصرة في شبه جزيرة الفاو وقد اعتمد العراق منذ يومين خطة جديدة ترمي الى منع وصول اي امدادات الى القوات الايرانية عبر شط العرب وذلك بتوجيه ضربات مكثفة الى مراكز تجمع القوات والآليات الايرانية الواقعة الى الجنوب من مدينة الاحواز على بعد ٨٠ كيلومترا من الحدود العراقية الايرانية. فبعد الضربات الليلية التي وجهتها القوات العراقية ليلة الاحد الى تلك المراكز اعلن الناطق العسكري العراقي امس ان اسرابا من الطائرات العراقية المقاتلة قامت دفعة واحدة عند الساعة السابعة والدقيقة الاربعين من صباح امس بالهجوم على مركز تجمع لآليات العدو يضم ١٨٣ آلية و١٨ وكرا لحفظ الاسلحة في جنوب الاحواز واحالت جميع الآليات والاوكار الى ركام محترق.

سري وليس للنشر!

الأمين العام لاحد الاتحادات العربية تغيب عن حضور مؤتمر كبير عقد في عاصمة عربية بسبب الخلافات القائمة بين بلاده وهذه العاصمة.



إحباط محاولة عضوين بالجهاد للهرب من سجن طرة بالمعادي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية انه قد احبطت فجر امس محاولة قام بها عضوان في تنظيم الجهاد للهرب من داخل سجن طرة الذي يقع بمنطقة المعادي. وقال ان عضوي التنظيم هما نبيل المغربي المحكوم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاما في قضية تنظيم الجهاد ومحمود محمد اسماعيل المحكوم عليه في القضية نفسها بالسجن لمدة ٥ اعوام.

واضاف المصدر ان المسجونين كانا في احدى الزنزانات بالدور الثالث للسجن وتمكنا من ثقب الجدار الذي يطل على سطح المسجد والمطبخ بارتفاع الدور الاول وربطا اغطية الفراش ونزلا الى سطح المسجد.

وقد شاهدهما حراس السجن فاطلقوا صفارة الانذار وبعض الاعيرة النارية للارهاب وسرعان ما انتقل المسجونان الى سطح المطبخ ودخلا اليه من فتحة التهوية فحاصرهم الحراس داخل المطبخ وتمكنوا من القبض عليهما.

واوضح المصدر انه لم تقع اية اصابات بين الحراس والمسجونين اذ لم يكن لديهما اية اسلحة.

وترددت امس انباء عن سماع طلقات رصاص في حي المعادي الذي يقع فيه السجن استمرت نحو الساعة، وان طائرة هليكوبتر حلقت في سماء الحي.

وقد قامت نيابة امن الدولة العليا بالتحقيق مع المسجونين في اليوم نفسه حول الاسباب التي دعت الى محاولتهما الهروب من السجن.

وكان جنود الامن المركزي المصري الذين قاموا باحداث الشغب الاخيرة قد توجهوا خلال هذه الاحداث الى سجن طرة حيث اطلقوا سراح عدد من المسجونين العاديين بعد ان فشلت محاولاتهم لاقتحام القسم الخاص بالمسجونين السياسيين نظرا لشدة اجراءات الحراسة حوله.

جريمة بشعة ارتكبها جنود اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اغتالت قوات الارهاب الصهيوني صباح امس طفلا فلسطينيا لا يتعدى عمره الاربع سنوات.. فيما اصابت شقيقته البالغة من العمر ثماني سنوات فقط بجروح خطيرة لانهما رسما شارة النصر باصابع يديهما في وجه شاحنة عسكرية اسرائيلية بمدينة القدس المحتلة.

فقد عمد سائق الشاحنة العسكرية الصهيوني اثر اقدام الطفل خالد رؤوف عبد المحسن وشقيقته نوال على رسم شارة النصر الى توجيه شاحنته باتجاههما وصدمهما بقوة مما ادى الى استشهاد الطفل خالد فورا واصابة شقيقته.

انفجار سيارة ملغومة في دمشق

دمشق - وكالات الانباء: اعلن رسميا هنا الليلة الماضية انه في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس الماضي انفجرت سيارة كبيرة «ثلاجة» مفخخة عند مدخل دمشق الشمالي مما ادى الى جرح عدد من الاشخاص.

وقال التلفزيون ان الانفجار نفذه عميل لبناني المولد يدعى احمد حسين عيد.

دعوات على قطع من الجلد لاحتفالات الرياض

الريـاض ـ مكتب «الشـرق الاوسط»:

الاحتفال الذي سيرعاه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم الاثنين المقبل بمناسبة مرور نصف قرن على انشاء امانة مدينة الرياض سيكون مميزا حشدت له امانة الرياض استعدادات كبيرة.

عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض وجه امس دعوة لـ «الشرق الاوسط» وكانت مميزة ايضا وفريدة من الدعوات التي اعتدنا ان نتلقاها من كبار المسؤولين في الرياض.

والدعوة مكتوبة بالخط الكوفي القديم وعلى قطعة من «الجلد». ثلاثة آلاف مدعو ستوجه لهم مثل هذه الدعوة التي تلقتها «الشرق الاوسط»، كما وزعت بطاقات اخرى على شكل مجسم لقصر (المصمك) الأثري في العاصمة السعودية.

الزميل احمد عبد الله السعد المدير العام للعلاقات العامة والاعلام ومدير الخدمات الاجتماعية ومسؤول الاعلام عن الاحتفالات يبذل جهودا نشطة لتوفير الخدمات والتسهيلات للاعلاميين.



الدعوة التي وجهت الى «الشرق الاوسط» وتحتها دعوة اخرى داخل مجسم لقصر المصمك الاثري..

المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية:
ندوة ثقافية عن الخصومات الأدبية واستمرار برامج الفنون الشعبية

الرياض ـ واس: اقيمت ضمن فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة في الجنادرية ندوة ثقافية مساء امس الاول حول الخصومات الادبية تاريخها ودوافعها شارك فيها كل من الاستاذ عزيز ضياء والأستاذ ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري والدكتور شكري العياد والدكتور عزت خطاب وأدارها الدكتور سعد البازعي.

وتحدث في بداية الندوة الاديب عزيز ضياء حيث تناول تاريخ الخصومات الادبية وبداياتها الاولى ثم انتقل نقلة سريعة الى القرن العشرين حيث وجدت الخصومات الأدبية الكثيرة، وأشار الى ان الخصومات الأدبية قد بدأت بالبارودي مع انه لم يخاصم أحدا ولكنه بعث الشعر العربي بعد فترة التدهور في الأدب العربي وبين بداية اليقظة والنمو.

ثم تطرق الى الفترة التي ظهر فيها عبد الرحمن شكري والمازني والعقاد وقال إن هؤلاء دخلوا في خصومات أدبية هدفها تحرير الشعر العربي من مواضيع الشعر المعروفة مثل المحسنات البديعية وذلك لتساير العصر وقد نجحوا في تجديد مضامين الشعر.

ثم تحدث عن الخصومات الادبية في المملكة وضرب بعض الأمثلة لها واختتم حديثه بأن هذه الخصومات لا غرض لها ولا هدف.

ثم كان دور الاديب أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري الذي استهل رايه بقوله اننا ننظر الى الخصومات الأدبية من ناحية بداياتها وغاياتها ومن هذا المنطلق انظر الى الخصومات الأدبية من ناحيتين الأولى خصومة لا أثر لها إلا في زيادة ومضاعفة النموذج الادبي والثانية خصومة يترتب عليها تطلع أدبي في مستوى النموذج وفي مستوى التنظير النقدي الفني.

ثم ضرب أبو عبد الرحمن مثلا لكل ناحية من تاريخنا الأدبي والخصومات التي وقعت بين أدبائه، وأشار الى انه اذا وجدت المتغيرات الفكرية والثقافية فستوجد بالتأكيد الخصومات الأدبية وحينئذ يتداخل الفكر والاعتقاد والتنظير الفني النقدي الذي يخدم النظرية الجمالية.

وأكد انه لا تخلو خصومة أدبية من هذه الأشياء ثم ضرب مثالا بمصر وما استجد فيها من متغيرات وتأثر أدبائها بالمدرسة الفرنسية التي استفاد منها طه حسين والزيات والمدرسة الانجليزية التي استفاد منها العقاد.

وبعد ذلك كان الحديث للدكتور شكري العياد الذي اتفق مع أبي عبد الرحمن فيما ذهب اليه، وقال ان المعارك الادبية تتبع متغيرات لوسع مدى في حياة الأمة وأشار الى اضطراب الوجهة العربية نحو الثقافة الغربية التي لا تقتصر على الاتجاه الأدبي.

ونوه عياد بدور الصحافة في اشعال كثير من المعارك الأدبية التي تبتعد في أحيان كثيرة من جانب الفكر الى ذوات الأشخاص وضرب أمثلة حول ذلك.

أما الدكتور عزت خطاب فقد تطرق في حديثه الى الخصومات الأدبية في الدول الغربية والتي انتجت نصوصا أدبية على جانب من الروعة من ناحية الابداع والنقد على حد قول الدكتور خطاب، وضرب أمثلة كثيرة على الواقع الانجليزي والخصومات التي وقعت فيه وقال انها تبدأ بشكل شخصي لكنها تنتهي الى منهج فكري.

وفي ختام الندوة تدخل كل من الشاعر الكويتي محمد الفايز والدكتور عبد الكريم الياقي أمين المجمع العربي بسورية بتعليقات حول موضوع الندوة وآراء المشتركين فيها.

من جهة أخرى، واصلت برامج الفنون الشعبية والأدب الشعبي فعالياتها مساء أمس الأول لليوم الخامس على التوالي.

ففي برنامج الفنون الشعبية قدمت فرقة القصيم «لون الحوطي»، ثم قدمت بعد ذلك فرقة الدمام «القادري» اما فرقة الدواسر فقد قدمت لون «السامري» وفرقة جيزان قدمت رقصة «السيف»، كما قدمت فرقة حائل «لون السامري» وفرقة مكة لون غنائي والكف وأخيرا قدمت فرقة الدرعية «العرضة السعودية».

وكانت بقية الفرق قد قدمت عصر أمس الأول عددا من العروض المفتوحة في ساحة القرية حيث شارك فيها فرقة الجوف وفرقة حوطة بني تميم وجدة وقدمت عدد من الالوان الشعبية التي تمثل تراث هذه المناطق.

كما استؤنفت مساء أمس الأول فعاليات الأدب الشعبي وقد شارك في البرنامج ستة شعراء فقط منهم اثنان من شعراء النظم وأربعة من شعراء المحاورة وقد اختصر البرنامج نظرا لبرودة الجو.

وقد شارك في شعر النظم كل من ضامن بن عبيد العنزي وعايد بن سعدي الذرفي، أما شعر الرد فقد شارك فيه كل من عالي جويبر العصيمي مع مسعد الجهني وفازع بن حمدي المطيري مع محمد بن طحمي الذيابي.

من جهة أخرى، أعلن وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية. ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت انه تقرر ان تكون أيام الخميس والجمعة والاثنين القادمة أياما مخصصة للنساء، وأشار الى ان القرية الشعبية ستستقبل النساء من الساعة الواحدة ظهرا.

وعلى صعيد آخر يستأنف المهرجان اليوم فعالياته المختلفة بعد ان يكون الاعضاء المشاركون فيه قد قضوا اجازتهم التي خصصت كيوم راحة للجميع.

وقام الادباء والمفكرون العرب امس بزيارة لوزارتي التخطيط والاعلام. وكان في استقبالهم بمقر وزارة التخطيط وكيل وزارة التخطيط حسين عبدالله سجيني الذي القى كلمة ترحيبية بالضيوف وقدم خلالها شرحا موجزا عن بداية خطط التنمية في المملكة بالاضافة الى اهم ملامح خطة التنمية الرابعة.

بعد ذلك قام مدير علم الصناعة والتجارة بالوزارة محمود فايز بتقديم عرض شامل لخطط التنمية وما حققته المملكة من انجازات خلال الخطط السابقة.

وعقب ذلك قام الادباء والمفكرون العرب بزيارة وزارة الاعلام وتجولوا داخل مبنى التليفزيون واطلعوا على الاستديوهات والمسارح والاجهزة الحديثة بالاضافة الى برج التليفزيون.

اجراءات اقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» بلندن وباريس

باريس ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى العاصمة البريطانية امس السيدان محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد للشؤون الامنية وعساف بوثنين السبيعي السكرتير الخاص للأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بصفتهما عضوين في اللجنة الدائمة لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» بعد زيارة عمل الى باريس اجتمعا خلالها مع السفير السعودي هناك السيد جميل الحجيلان واعضاء اللجنة الدائمة لمعرض الرياض وهم محمد طيب ومحمد عمر والسيدة منى قفالي.

وتم البحث في الاجتماع حول اجراءات اقامة معرض الرياض المقرر افتتاحه في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في القصر الكبير بباريس والواقع في اول شارع الشانزليزيه.

وزار السيدان العتيبي وبوثنين خلال وجودهما بباريس مبنى اذاعة الشرق، وتعرفا على سير العمل في مختلف اقسام الاذاعة وبصفة خاصة مركز سلطان بن سلمان للتحكم الاذاعي وهو اصغر مركز تحكم اذاعي في العالم ومهامه الربط بين لندن وباريس والسعودية طيلة ايام المعرض في العاصمتين الأوروبيتين.

وقد انضم الى الوفد في لندن الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط، حيث سيعقد اجتماع مع السفير السعودي في العاصمة البريطانية السيد ناصر المنقور لبحث اجراءات اقامة المعرض.

في تطور جديد للعلاقات:
وفد سوفياتي على مستوى عال يبدأ اليوم زيارة لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك الوفد البرلماني السوفياتي الذي يبدأ زيارته للقاهرة اليوم برئاسة بافيل جيلا شفيلي نائب رئيس مجلس السوفيات الأعلى وتستمر اسبوعا بدعوة من البرلمان المصري.

وتعلق المصادر البرلمانية المصرية والحزبية خاصة حزب التجمع الوطني اليساري، اهمية خاصة على هذه الزيارة التي تتم لأول مرة منذ اكثر من ١٢ عاما عندما تم قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاتحاد السوفياتي في عهد الرئيس الراحل انور السادات في اعقاب طرد ١٨ الف خبير سوفياتي كانوا يحتلون مواقع قيادية في المشاريع الاقتصادية المصرية المهمة.

وقالت هذه المصادر ان هذه الزيارة تستهدف تدعيم العلاقات المصرية السوفياتية واحداث توازن الى حد ما بين العلاقات المصرية وكل من العلاقات الامريكية والسوفياتية وهو ما تسعى اليه الدبلوماسية الرسمية في مصر خاصة وانها ترغب في الاسراع الى عقد مؤتمر دولي للسلام يكون السوفيات طرفا رئيسيا فيه.

ومن المقرر ان يعقد الوفد السوفياتي خمس جلسات مباحثات مهمة مع كل وفد من البرلمان المصري برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان، يضم ممثلي احزاب المعارضة ممتاز نصار زعيم حزب الوفد وابراهيم شكري رئيس حزب العمل والدكتور ميلاد حنا ممثل التجمع.

ويجري الوفد مباحثات مع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري، والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى، والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي والامين العام للحزب الوطني.

وقد رتب المسؤولون المصريون زيارة خاصة للوفد الى منطقة السد العالي في اسوان باعتبار ان السوفيات هم المساهمون في اقامته.

ندوة عن دور المثقف السعودي

مكة المكرمة ـ واس: تعقد مساء اليوم بنادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة ندوة عن دور المثقف السعودي يشارك فيها كل من الكاتب الاسلامي السيد احمد محمد جمال والسيد محمد سعيد طيب والسيد سعيد السريحي. وتأتي هذه الندة في اطار الموسم الثقافي للنادي.

انهاء اعتصام الطلاب السودانيين بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الحكومة المصرية على اعفاء الطلاب السودانيين الدارسين بالقاهرة من الرسوم الجديدة التي تقررت بالنسبة للراسبين في الجامعات المصرية.

وقد اجتمع السيد الأمين عبد اللطيف الأمين سفير السودان في القاهرة مع قيادات الطلاب السودانيين بعد اجتماعه مع وزير التعليم المصري لابلاغهم تلك القرارات.

وكان عدد من الطلاب قد تجمع أمس امام مقر السفارة السودانية بالقاهرة احتجاجا على القرار الذي اتخذ بفرض رسوم قدرها ٤٠٠ جنيه استرليني على الطلاب الراسبين بالكليات العملية و٣٠٠ جنيه استرليني على طلاب الكليات النظرية بما يعادل ١٨٠٠ جنيه سوداني.

وكانت مجموعة من الطلاب السودانيين قد اعتصمت داخل مقر السفارة وتجمع عدد آخر خارجها

وقد سدت مجموعات من قوات الأمن المركزي في الصباح الباكر الطرق المؤدية الى مبنى السفارة السودانية.

حفل تكريمي للأمير فهد ابن سلمان بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام اهالي المنطقة الشرقية مساء اول من امس حفل تكريم للأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز بمناسبة تعيينه نائبا لأمير المنطقة الشرقية، حضره الأمير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية والأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وأمراء المدن والهجر بالمنطقة الشرقية وجمع غفير من الاهالي ورجال الاعمال والمواطنين بالمنطقة الشرقية الذين احتشدوا بالقاعة الكبرى لفندق القصيبي بالخبر لتهنئة الامير فهد بن سلمان.

وفي كلمة الأهالي التي القاها الشيخ سعد المعجل رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية رحب فيها باسم الأهالي بالأمير فهد بن سلمان وعبر عن شكرهم للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على اهتمامه بهذا الجزء الغالي من المملكة.

وأشاد بالانجازات التي تمت في المنطقة الشرقية منذ تولى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، وقال أننا بفضل الله والقيادة الحكيمة الواعية استفدنا من السنوات المعدودة التي مرت بنا وسميت بسنوات الطفرة الاقتصادية فقد اكتملت في تلك السنوات القصيرة البنية الأساسية لمجتمعنا السعودي اقتصاديا وعمرانيا وثقافيا.

واضاف: لدينا المواصلات والطرق والموانىء والجامعات والمستشفيات والركائز الصناعية والزراعية الثابتة والمنتجة.

كما القى في مهرجان التكريم سعد ابراهيم امين عام غرفة تجارة وصناعة الأحساء قصيدة شعرية.

عرفات يهيب بعلماء المسلمين تحمل مسؤولياتهم تجاه فلسطين

منى ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عبيد:

اهاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بعلماء المسلمين ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه القضايا الرئيسية لا سيما قضية القدس وفلسطين وطالبهم بالدعوة الى الجهاد وتنفيذ قرار الجهاد بمختلف اشكاله، ووجه الشكر لاعضاء المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي المنعقد حاليا في منى لاتاحتهم الفرصة له بالحديث امامهم.

واكد السيد عرفات في كلمته التزامه بالقرار الذي اتخذه المجلس الفلسطيني مؤخرا وقال انه لا يستطيع اتخاذ مواقف اخرى الا اذا صدر قرار آخر عن المجلس نفسه، ورحب بوجود الدعاة المبعوثين من قبل الرابطة بين المقاتلين الفلسطينيين.

وخلال استعراضه للاوضاع في الارض المحتلة قال السيد عرفات ان عمليات التهويد مستمرة لاسيما في الخليل والقدس وان الحرم الابراهيمي في الخليل قد تحول الى كنيس يهودي وان المسلمين لا يسمح لهم بالصلاة الا في جزء بسيط منه، وفي ايام معدودة كما ان الخطط مودعة والاموال تجمع من اجل هدم المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان مكانه.

وقال: ان الميزانية اليهودية للتهويد بلغت ٣١٥ مليون دولار، وفي المقابل فان الدول الاسلامية لا تقدم الا القليل من الدعم لمواجهة مثل هذه المخططات، واورد مثلا: بان لجنة القدس قررت ان تجمع مبلغ ١٥ مليون دولار من اجل القدس ومع ذلك فان مثل هذا المبلغ لا يمكن الحصول عليه بسهولة.

وعن العمليات في الارض المحتلة قال: انّ ٨٤٠ عملية نفذت خلال العام الماضي وان عملية الجليل التي قام بها العدو الصهيوني لايقاف العمل الفدائي والحيلولة دون وصول صواريخ الكاتيوشا الى مستوطنات الجليل قد برهنت فشلها لان الصواريخ لازالت تضرب مستوطنات الجليل وان العمل الفدائي مازال قائما.

واقترح الرئيس المالديفي مأمون عبد القيوم ان يصدر المجلس توصية يعلن فيها مساندته للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

وكان المجلس التأسيسي للرابطة قد وجه الدعوة للسيد عرفات للتحدث عن مجمل الاوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية

الرئيس الصيني يبدأ زيارته الرسمية لمصر
المحادثات تتناول قضايا التسليح والشرق الاوسط وحرب الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الصيني الزائر لي شيان نيان الذي يبدأ زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام بعد زيارته الخاصة التي امضاها بالاسكندرية واختتمت امس.

واكد الرئيس الصيني في كلمة قصيرة القاها لدى وصوله الى القاهرة على العلاقات الوثيقة بين مصر والصين، موضحا ان محادثاته ستتناول تنمية العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية.

وذكر مصدر رسمي مصري ان المحادثات المصرية الصينية ستتناول الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

وتأتي زيارة نيان لمصر، ردا على الزيارة التي قام بها مبارك للصين عام ١٩٨٤.

ويرى المراقبون على صعيد العلاقات بين البلدين ان الصين تمكنت من استيعاب سوق السلاح المصري منذ طرد المستشارين العسكريين السوفيات من مصر عام ١٩٧٢، واصبح الصينيون بفضل اسعار مخفضة نسبيا مقابل معدات جيدة وغير متطورة بدرجة كبيرة المورد الاول للبحرية الحربية

بيروت:
تنفيذ خطة امنية جديدة للحد من موجة «الفلتان»

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

بدأ في المنطقة الغربية من بيروت امس تنفيذ الخطة الامنية الجديدة التي وضعتها هيئة العمل الوطني بهدف الحد من موجة الفلتان المستشرية وقطع الطريق على محاولات تفجير التناقضات فيها، فيما تضاربت على الجانب الاخر الاحتمالات المتعلقة بمصير الرهائن الفرنسيين بعد ان كررت بعض الجهات توقعاتها بقرب الافراج عنهم فيما صدرت اشارات غير مباشرة من قبل الجهات الخاطفة توحي بعكس ذلك.

واعلن قبل ظهر امس بعد اجتماع عقدته هيئة العمل الوطني التي تضم ممثلين عن مختلف احزاب «جبهة الاتحاد الوطني» عن بدء العمل بالخطة التي وضعت سابقا والتي تلحظ اقفال جميع المكاتب الحزبية في المنطقة الغربية من بيروت باستثناء مكتبين لكل حزب، ومنع المظاهر المسلحة في الشوارع والاحياء السكنية.

وقال السيد منير الصياد امين سر الهيئة ان الخطوة المقبلة ستكون تشكيل القوة الضاربة واجهزتها (٤٢٥) عنصرا بمعدل ٥٥ عنصرا لكل حزب مشيرا الى ان هذه القوة ستتحرك بناء على طلب لجنة التنسيق والقوة الخاصة من الجيش والامن الداخلي والخاضعة لرئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي.

وقررت الهية الاعلان عن خمسة مراكز تجمع لوحدات القوة الضاربة في بيروت الغربية. حيث يقوم عناصر القوة بالتجمع في بعض المراكز التي اعلن عنها تمهيدا لانطلاقهم في اداء مهماتهم.

وهذه التدابير الجديدة تأتي بعد اجتماعات مكثفة عقدت في دمشق وبيروت من اجل معالجة حالة الفلتان الامني في المنطقة الغربية وتخفيف حدة التوتر بين بعض التنظيمات والاحزاب وقطع الطريق على محاولات تبذل من اجل تفجير التناقضات القائمة.

وكانت حركة «امل» قد اعلنت خلال الاسبوع الماضي عن بدء العمل بتدابير امنية جديدة في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد ان شهدت سلسلة من الاحداث الداخلية كان ابرزها عمليات خطف وسرقة سيارات وبيوت.

تحريك الاجهزة القضائية

وعقد الرئيس اللبناني امين الجميل امس اجتماعا مع القاضي امين نصار رئيس مجلس القضاء الاعلى والقاضي جوزيف فريحة المدعي العام وعدد من رؤساء محاكم بيروت، وبحث معهم قرار تحريك الاجهزة القضائية الشرعية في مختلف المناطق اللبنانية.

في هذه الاثناء، ظل الوضع السياسي على حاله في بيروت امس، ولم تسجل اية اتصالات اساسية إلا ان دمشق عادت من جديد لتتحدث عن الاتفاق الثلاثي حيث اعلنت عبر صحيفة «تشرين» الحكومية «ان معطلي هذا الاتفاق يدورون في حلقة مفرغة ونواياهم غير حسنة».

وقالت، «ان الذين عطلوا تنفيذ الحل الوطني اللبناني ممثلا بالاتفاق الثلاثي يدورون في حلقة مفرغة وجهودهم أبعد من ان تلامس جوهر الازمة اللبنانية وكشفت الحقائق انهم لا يمثلون الا انفسهم ولم يتجاوب احد مع طروحاتهم السقيمة».

واضافت تقول «ان معطلي الاتفاق لم يجدوا من يحاورونه في لبنان وقد اغلقوا الابواب على أنفسهم وعلى لبنان وبينت الاحداث ان نواياهم لم تكن حسنة تجاه لبنان ومواطنيهم».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان سورية مازالت مصممة على مساعدة لبنان وستواصل بالتأكيد التعاون مع كل المخلصين لتنفيذ الحل الوطني بعد ان تبين للجميع افلاس معطلي الاتفاق الثلاثي».

تتمات تتمات تتمات

وزراء أوبك

السقف او غيره.

وكان السيد أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية قد ابلغ الوزراء ان عليهم ان يتوقعوا اجتماعا أطول من اجتماع لندن لان الظروف والمشاكل التي تواجهها المنظمة أكبر.

وقالت بعض المصادر أن الوزير يماني ناشد الوزراء ابداء قدر من المسؤولية لمعالجة التدهور.

وتعتقد مصادر المؤتمر ان اعماله قد لا تطول اذا اقتربت وجهات النظر خاصة وان هناك اجتماعا سيعقد غدا مع المنتجين خارج «أوبك» ولذلك لا بد من الوصول الى حل.

وكان اجتماع مارس (آذار) عام ١٩٨٢ الذي عقد بلندن أطول اجتماع في تاريخ المنظمة حيث امتدت اعماله الى اسبوعين وتم خلاله تخفيض السعر بمقدار ٥ دولارات للبرميل.

وفي تطور آخر قال المهندس عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري ان مصر مستعدة للتعاون مع «أوبك» لوقف التدهور الحالي في السوق النفطية وقال انني كنت سأحضر الى جنيف حتى لو لم توجه الدعوة لي لان الوضع في السوق صعب ويعاني منه الجميع.

وأضاف انه لمس توجها جديا من جانب منظمة «أوبك» في هذا الاجتماع لانقاذ السوق وذكر انه قاطع اجتماعات «أوبك» مؤخرا نتيجة عدم المسؤولية والاختلافات السياسية التي كانت تسود اجتماعها.

وقال المهندس قنديل ان محاولات اقناع بريطانيا والنرويج بالتعاون مع «أوبك» لن تنجح نظرا لطبيعة النظامين القائمين فيهما فالحكومة في كل منهما لا تستطيع الضغط على الشركات البترولية.

مصر تتعاون مع اوبك

واختتم تصريحه بقوله : علينا ان نجد من خلال حوارنا المقبل حلا دون ان نعلق أملا على الموقف البريطاني وأشار الى تخفيض مصر لمعدل انتاجها كمؤشر على تعاونها مع «أوبك».

والمعروف ان انتاج مصر يزيد عن ٨٠٠ الف برميل وقد انخفضت عوائدها النفطية وخسرت حوالي ٧٠٠ مليون دولار نتيجة تدهور اسعار النفط مؤخرا.

وقالت مصادر المؤتمر ان مسألة الانضباط تبقى امرا ملحا فلا قيمة لأي حل تتوصل اليه «أوبك» اذا لم يلتزم به اعضاؤها جميعا بشكل كامل فقد سبق للمنظمة ان توصلت الى عدة حلول وسياسات لكن عدم التزام بعض اعضائها ادى في النهاية الى مزيد من المشاكل ولعل وجود مجلس تنفيذي للرقابة على سلوكيات الاعضاء يعتبر دليلا واقعيا على طبيعة معاناة «أوبك» مع اعضائها.

معارك عنيفة

رفضهم الانضمام اليها.

واوضح العقيد سايمون ان قوات قرنق منيت بالهزيمة في اقليم اعالي النيل بفضل تعاون المواطنين وقوات «انانيا ـ ٢»، والقوات المسلحة في مواجهة العدوان.

كما اوضح ان قرنق كان يخطط لتجنيد الاطفال دون سن الخامسة عشرة بمنطقة قبائل الشلك باقليم اعالي النيل وارسالهم الى كوبا للتدريب على اعمال التخريب وحرب العصابات ولكن خطته باءت بالفشل امام وعي المواطنين بالمنطقة ويقظة قوات (انانيا ـ ٢) التي ترصدت خطوات المتمردين، وحالت دون عبورهم الى خارج الحدود وقطعت عنهم خطوط الامداد ومنعت وصول الاغذية اليهم.

على صعيد آخر استقبلت مدينة الابيض امس الاول كتيبة «كمبا حديد» القادمة من جنوب اقليم كردفان واوضح العقيد محمد عبد القادر قائد قوات الميدان لجنوب كردفان ان الكتيبة اتخذت من كادوقلي قيادة لها وتم تأمين جميع المناطق التابعة لكادوقلي واضاف ان عمل الكتيبة امتد لاقليم اعالي النيل حيث داهمت عددا من معسكرات الخوارج وكبدتهم خسائر في الارواح والمعدات.

وعرضت الكتيبة الغنائم التي استولت عليها من قوات قرنق والتي اشتملت على ذخائر ومتفجرات وقنابل مختلفة الانواع واسلحة سوفياتية الصنع.

الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير محمد بن الحسن الثاني يتابعان سباق الخيول العربية باهتمام.

(تصوير: عباس عزت)

ولي عهد المغرب يزور كلية الملك خالد العسكرية ويرعى سباق الخيول العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي

بحضور الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية وبرعاية ضيفه الامير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المغرب، اقام نادي الفروسية بالرياض سباق الخيول العربية السابع والعشرين للموسم الشتوي لهذا العام، وفيه تمكن حصان الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز الأشقر «جمر» من الفوز بالكأس ليتسلم مالكه الكأس من الامير محمد ولي عهد المغرب.

فقد استطاع «سلمان» و «الجمر» العائدان لأسطبل الامير فيصل بن خالد الفوز بمركزي الصدارة بعد أن تحكما بمسار السباق الذي كانت مسافته ٢٠٠٠ متر، وبالاضافة للكأس كانت هناك جوائز مالية مقدارها ٦٠,٠٠٠ ريال. فبعد الانطلاق مباشرة تقدم «سلمان» المتألق والواثق في الوقت نفسه من مقارعة جميع الجياد المشاركة ورافقته «الناصرية» العتيدة لمسافة ١٠٠٠ متر يطاردهما «اورانوس» بنفسه القصير.. لكنه ما لبث أن انتهى لسوء تجهيزه. وبعد شارة الالف متر تقدم «سلمان» في اختبار لمقدرة الناصرية التي تراجعت فيما تقدم «جمر» بقوة للمقدمة وحافظ عليها لخط النهاية فائزا بالكأس وخلفه «سلمان»، فيما جاء دخول «ميسان» لنزار أبو الجدايل مع بداية الخط المستقيم متأخرا كعادته وبهدوء احتلت فرس الأمير محمد سعود الكبير «الشيخة»، المركز الرابع تتبعها بطولين «ضحى» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز.

سباق الخيول المبتدئة الأول لمسافة ١٠٠٠ متر فازت به «عروس البحر» لطارق القاسي بزمن مقداره ٦٤ ثانية فيما فاز «السراب» لسلطان الصعيري بسباق الدرجة نفسها لمسافة ١٢٠٠ متر بزمن ٧٨ ثانية.

وبعد ان فاز «الريم» لخالد العلي بسباق مثير مسافته ١٦٠٠ متر بزمن ١,٤٨ دقيقة، فازت فرس الأمير سيف الدين بن سعود بسباق مماثل للمسافة نفسها ولكن بزمن افضل (١,٤٦ دقيقة).

وتمكن حصان الامير متعب بن عبد الله ابن عبد العزيز «العاصي» من الفوز بسباق متقارب عندما سجل ١,٤٦ دقيقة لمسافة ١٦٠٠ متر.

وكان ولي عهد المملكة المغربية قد قام ظهر امس بزيارة لكلية الملك خالد العسكرية، وكان في استقباله عند وصوله الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري وعدد من كبار المسؤولين العسكريين.

وفي المساء شرف الامير عبد الله بن عبد العزيز حفل العشاء الذي اقامه امس الامير محمد بن الحسن الثاني تكريما له في قصر الضيافة بالرياض، حضره الامير عبد الله الفيصل والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، والامير مشاري بن عبد العزيز، والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، والامراء، والعلماء، والوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين واعيان مدينة الرياض.

رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبرج بالمانيا يزور الامير سلطان

بون ـ واس: قام السيد لوسر سبتتي رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبرج الالمانية بزيارة للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مقر اقامته في مدينة بادن بادن الالمانية حيث تمنى له طيب الاقامة في هذه الولاية.

وجرى البحث خلال المقابلة التي دامت حوالي ساعة في عدد من الامور ذات الاهتمام المشترك وحضر المقابلة السفير السعودي في المانيا عباس فائق غزاوي.

القاهرة : المدعي يطلب مصادرة ممتلكات رشاد عثمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب المستشار عبد القادر احمد علي امس من محكمة القيم مصادرة اموال وجميع ممتلكات رشاد عثمان قاسم عضو البرلمان السابق والبالغ جملتها ١٠٠ مليون جنيه وذلك لمعاودته ممارسة نشاطه غير المشروع مرة اخرى.

وكانت محكمة القيم قد اصدرت في ٢ ديسمبر ١٩٨١ حكما بفرض الحراسة على تلك الاموال بعد ان تضخمت بصورة ملحوظة وفي فترة وجيزة بسبب استغلاله لصفته النيابية كعضو للبرلمان عن دائرة ميناء البصل بالاسكندرية لدى المسؤولين بالمحافظة والميناء، كما قام بنشاط في تهريب النقد الاجنبي والاتجار فيه واستولى بغير وجه حق على الاموال المملوكة للدولة كما ارتكب غيرها من الافعال التي من شأنها الاضرار بالمجتمع.

كما قامت محكمة القيم العليا في ٥ يناير ١٩٨٢ بتأييد هذا الحكم وكانت محكمة القيم في ٦ يناير ١٩٨١ قد اصدرت قرارا بايداع رشاد عثمان في مكان امين لمدة عام بسجن القناطر حيث قضى فيه ٦ اشهر الى ان قررت محكمة القيم العليا الافراج عنه.

صلاح خلف في الامارات

أبو ظبي ـ ق.ن.ا: وصل الى أبو ظبي صباح أمس السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في زيارة لدولة الامارات العربية تستمر بضعة أيام بدعوة من جامعة العين.

ويلقي السيد خلف خلال زيارته محاضرتين بالجامعة حول آخر تطورات القضية الفلسطينية كما يعقد اليوم مؤتمرا صحفيا حول الموضوع نفسه.

وينتظر ان يجتمع المسؤول الفلسطيني مع عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة لبحث المستجدات في القضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن.

٤ قتلى وجرحى اسرائيليين بعملية فدائية في بئر السبع

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعترف العدو الاسرائيلي امس بمقتل اثنين واصابة اثنين آخرين من افراده بجروح خطيرة في عملية فدائية نفذها فلسطيني بمنطقة بئر السبع بفلسطين المحتلة.

وذكر راديو الكيان الصهيوني في اذاعته التي التقطت في عمان امس أن العملية وقعت بالقرب من مستوطنة «عين عفراء» المجاورة لمدينة بئر السبع مشيرا الى ان قوات العدو تلاحق منفذي العملية.

على صعيد آخر، بلغ عدد النازحين عن الكيان الصهيوني بصفة نهائية ٢٥ الف اسرائيلي خلال السنوات الخمس الماضية، طبقا لمصادر اسرائيلية ذكرت ان لجنة حكومية خاصة تقدمت بتوصية تدعو الى تقليص عدد تأشيرات الخروج التي يحصل عليها الاسرائيليون للحد من الهجرة المعاكسة من الكيان الصهيوني.

نجوم عربية

الدولة الثالثة!

في يقيني ان اسحق رابين وزير دفاع العدو الاسرائيلي قد ادلى بأخطر تصريح لمسؤول اسرائيلي في عهد الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الحالية!

قال رابين في جامعة حيفا يوم الخميس الماضي مجموعة من التصريحات السياسية الخطيرة يمكن اجمالها على النحو التالي:

(١) ان كل محاولة تستهدف التوصل الى اتفاق نهائي وحل معقول لمستقبل المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ستؤدي الى ايجاد حلول متطرفة تكون لها آثار سلبية على اسرائيل.

(٢) وحول هذه الحلول المتوقعة للاراضي المحتلة قال رابين: «اما ان يتم ضم المناطق نهائيا الى اسرائيل وهذا سيفقدها مكانتها كدولة يهودية او ان يتم اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة».

(٣) وعاد رابين ليقول اخطر ما في تصريحاته: «انه لا مجال لقيام دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن مع احتمال ان تنسحب اسرائيل من مناطق معينة من الضفة الغربية وقطاع غزة وفتح المجال امام دولة فيدرالية تضم ما اسماه بالاجزاء المتبقية من الضفة والقطاع مع الاردن».

ماذا يعني كلام رابين؟

لا يمكن أخذ كلام رابين على انه تصريحات شخص غير مسؤول او انها مجرد حرب اعصاب اعلامية يمارسها مسؤول اسرائيلي ضد المفاوض العربي.

واسحق رابين معروف عنه دقته في اختيار تصريحاته وهو يشغل الآن منصبا هاما في الحكومة (وزير الدفاع) وهو ايضا رئيس وزراء اسبق، والرجل الثاني في حزب العمل الاسرائيلي.

اذن رابين لا يهزل ولا يمارس حرب اعصاب لكنه يلقي ببالون اختبار يؤكد فيه نوايا اسرائيل الحقيقية تجاه مستقبل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ففي الوقت الذي تحدث فيه عن احتمال الدولة الفلسطينية، اكد ان بلاده لن تسمح بدولة ثالثة بين الاردن وما يسمى باسرائيل الحالية.

اي امل حقيقي تعطيه تصريحات رابين بالنسبة لكل من يفكر في حل دبلوماسي؟

عماد الدين أديب

امير المنطقة الشرقية ونائبه يستقبلان سفير بريطانيا المغادر

الدمام ـ واس: استقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس بمكتبه بالامارة السفير البريطاني باتريك رايت بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمملكة العربية السعودية.

كما استقبل الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بمكتبه السفير رايت وتبودلت خلال اللقاءين الاحاديث الودية.

واعرب السفير البريطاني عقب المقابلتين عن سعادته بالفترة التي عاشها بالمملكة خلال فترة عمله

مات ابو حنيك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توفي امس الجنرال سير جون باجيت جلوب المعروف باسم «جلوب باشا» او «ابو حنيك» في منطقة الشرق الاوسط التي خدم فيها سنوات طويلة كعسكري في جيوش الحلفاء ثم قاد بعد ذلك الجيش العربي الاردني لاكثر من ٢٠ عاما.

مضى جلوب باشا صباح امس عن عمر يناهز ٨٨ عاما في منزله بمقاطعة «سسكس» جنوب شرق لندن.

ويذكر ان الجنرال جلوب انسحب من الحياة العامة بعد ان عزله الملك حسين عاهل الاردن من قيادة الجيش عام ١٩٥٦ وكان يقضي معظم وقته في الكتابة والقاء المحاضرات عن الشرق الاوسط وله عدد من المؤلفات اشهرها كتاب «جندي مع العرب» الذي تحدث فيه عن المعارك التي خاضتها قوات الحلفاء في الشرق الاوسط وحياته كجندي في قوات البادية في كل من العراق والاردن الى ان اسهم بانشاء الفيلق العربي ـ الجيش الاردني حاليا ـ مرورا بمعارك فلسطين عام ١٩٤٨ وحتى تاريخ اقصائه من منصبه عام ١٩٥٦.

وللجنرال جلوب باشا نجل وحيد هو «فارس» الذي تخصص منذ الستينات في القضايا العربية والصراع العربي الاسرائيلي وله عدة كتابات تدين الصهيونية والعدوان الصهيوني على الحقوق العربية.

وكان جلوب يتقن اللغة العربية بشكل جيد وكذلك اللهجة البدوية نظرا لعلاقاته التي استمرت حوالي ٤٠ عاما مع بدو الاردن والعراق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

ماذا وراء مشروع بيريز للحكم الذاتي؟
أبعاد المخطط الإسرائيلي للسيطرة على الأرض المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:

عندما بدا في الافق ان الموقفين الاردني والفلسطيني اوشكا، قرب نهاية العام الماضي، على الدخول في مرحلة جديدة، كان الاسرائيليون قد بداوا في اعادة فتح ملف «الحكم الذاتي» مرة اخرى. وكان هذا الملف قد اغلق منذ اكثر من عامين بفعل تطورين متزامنين ومترابطين: اسقاط الرئيس المصري حسني مبارك للشق الثاني من كامب ديفيد والخاص بالحكم الذاتي، والتقارب الاردني الفلسطيني الذي انتج اتفاق عمان في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ بدعم من مصر. لكن ما ان اوشك هذا التقارب على الدخول في مرحلة جديدة حتى بدات قيادات في حزب العمل الاسرائيلي تبلور صيغة جديدة للحكم الذاتي، منها جاد يعقوبي وزير الاقتصاد والتخطيط وابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست.

وعندما اعلن العاهل الاردني الملك حسين قراره بايقاف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية، ظهر على الفور ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز هو صاحب فكرة الحكم الذاتي الجديدة بل وتسربت انباء عن مصادر اسرائيلية عليمة بان خطة الحكم الذاتي كان متفقا عليها مع الادارة الامريكية، وان التشدد الامريكي تجاه منظمة التحرير يهدف الى تدهور الامور لاعطاء المبرر لبيريز للمضي في تنفيذ هذه الخطة.

واصبح هذا مرجحا بعد النشاط غير العادي الذي قامت به القنصلية الامريكية بالقدس المحتلة، وخاصة بعد اغتيال ظافر المصري رئيس بلدية نابلس، والذي يخشى الاسرائيليون والامريكيون ان يعكس آثارا سلبية على المخطط الاسرائيلي للحكم الذاتي.

الفكرة قديمة.. جديدة

وفكرة الحكم الذاتي قديمة قدم الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة، اي منذ ما يقرب من ١٩ عاما. فقد حاول وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشى ديان ان يبلور مشروعا للحكم الذاتي عقب الاحتلال، بهدف احتواء القيادات التقليدية هناك في مواجهة تصاعد المقاومة المسلحة. لكن لظروف عديدة لم يتبلور هذا المشروع الا عام ١٩٧٤، عندما انعكس الانجاز العربي في حرب ١٩٧٣ على الوضع في الاراضي المحتلة في صورة حركة مد لعمليات المقاومة، فعملت رئيسة الوزراء الاسرائيلية وقتها جولدا مائير على ترشيح بعض الشخصيات العربية في الانتخابات البلدية، بهدف محاولة ايجاد زعامات محلية لاعدادها لتكون بديلا لمنظمة التحرير. لكن سكان الضفة وغزة احبطوا هذه الخطة بالتصويت لصالح المرشحين الذين رفضوا الحكم الذاتي مثل بسام الشكعة ومحمد ملحم والياس فريج وغيرهم.

ولذلك مات مشروع الحكم الذاتي حتى جاءت اتفاقات كامب ديفيد بشقها الخاص بالضفة وغزة، داعية الى اقامة سلطة حكم ذاتي في المنطقتين تستقل بالامور الادارية لفترة انتقالية لا تتجاوز خمسة اعوام، مع انسحاب بعض القوات الاسرائيلية (لم يحدد عددها ولا المدى الجغرافي للانسحاب)، مع اعادة انتشار القوات الباقية في مواقع «امنية» محددة على ان تجري مفاوضات خلال ما لا يزيد على ٣ اعوام لتحديد الوضع النهائي للضفة وغزة وعلاقتها بجيرانها، والعمل على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن مع نهاية الفترة الانتقالية.

لكن بيجن سارع الى تفسير هذا الاتفاق في اطار مشروع يحدد اختصاصات بالغة الضيق لسلطة الحكم الذاتي الادارية، بحيث تظل السلطات الحقيقية وخاصة في مجال الامن والنظام في ايدي الاحتلال. وعلى مدى ما يقرب من ٢٠ جولة تفاوضية حول الحكم الذاتي في اواخر عهد السادات وبداية عهد مبارك، وصلت المفاوضات الى طريق مسدود مما دفع مبارك الى ايقافها.

ولذلك فان فكرة الحكم الذاتي ليست جديدة في السياسة الاسرائيلية، الجديد هذه المرة فقط هو طرح خطة للحكم الذاتي من جانب واحد.

اية سلطات؟

وتشير مصادر اسرائيلية الى ان وراء اعادة طرح مشروع الحكم الذاتي اتجاه قوي في حزب العمل يرى ان ضم الضفة وغزة سيرفع نسبة السكان العرب في الكيان الاسرائيلي من ١٦٪ الآن الى حوالي ٤٠٪. وبهذا تصبح اسرائيل «دولة ثنائية الهوية» على حد تعبير جاد يعقوبي وزير الاقتصاد الاسرائيلي. وكان يعقوبي هو الذي تولى بايعاز من بيريز، اعادة طرح المشروع في دوائر حزب العمل في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ وفقا للصيغة التالية: تمكين العرب من الحصول على السلطة الكاملة في مختلف المؤسسات الادارية، مع بقاء المستوطنات الحالية (١٠٤ مستوطنات) في الضفة تحت حماية الجيش الاسرائيلي، مع سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المكتظة بالسكان والتي ليست لها اهمية استراتيجية. وكان التخطيط الذي وضعه ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست يتلخص في العمل على كسب موافقة حزب العمل ثم الحكومة على المشروع لاعلانه رسميا في منتصف عام ١٩٨٦، على ان يبدأ التنفيذ العملي في نهاية العام.

ومع ظهور مؤشرات قوية على نهاية مرحلة من مراحل التحرك الأردني ـ الفلسطيني المشترك، بدأ بيريز في التلميح بفكرة الحكم الذاتي لاول مرة في خطابه امام المعهد الملكي البريطاني في ٢٢ يناير (كانون الثاني)، خلال زيارته للندن، بتأكيده الحاجة الى اعطاء العرب في الضفة وغزة مسؤولية اكبر في ادارة شؤون حياتهم.

لكن بيريز لم يعلن تبنيه مشروع الحكم الذاتي الا في ٩ فبراير (شباط) بعد قرار الملك حسين بانهاء التنسيق مع منظمة التحرير. فأعلن خطة مفصلة تحت اسم «خطة نقل السلطة» اهم معالمها: تنفيذ المرحلة الثانية من كامب ديفيد بالسماح لسكان الضفة وغزة بادارة شؤون حياتهم، وذلك بتصرف اسرائيلي من جانب واحد يمنح السكان العرب سلطة ادارة امور الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والتجارة الداخلية والسياحة.

هذه هي السلطات التي يقوم مشروع بيريز على نقلها للسكان العرب بزعم تقليل تدخل السلطات العسكرية في حياتهم اليومية! اما السلطات الرئيسية التي تتعلق بالأمن والقانون فتظل، كما هي دائما في كل المشروعات الاسرائيلية للحكم الذاتي، في ايدي السلطات الاسرائيلية.

الدافع الحقيقي

وكان واضحا من البداية ان الهدف هو جذب بعض العناصر العربية داخل الارض المحتلة ومنحها هذه المسؤولية الادارية المحدودة خاصة في رام الله والبيرة والخليل حيث تصاعدت اعمال المقاومة فيها خلال الفترة الماضية. فالدافع الحقيقي اذن كان احتواء النمو البارز في حركة المقاومة بعد ان بدأ تنظيم «الواثقون» في ممارسة نشاطه الفدائي باعتباره الذراع العسكرية الجديدة لحركة «فتح» في الضفة الغربية. وهذا ما اعترفت به اورانامر عضو الكنيست عن حزب العمل بقولها: «علينا عمل كل شيء لكسر القاعدة التي تستند اليها المنظمة «الارهابية» في الضفة وغزة».

وتهدف الخطة في الوقت نفسه الى تقليص التأييد الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية بين سكان الاراضي المحتلة، بابعاد رموز الاحتلال من المسؤولين العسكريين الذين يتولون ادارة البلديات ويثيرون استفزاز السكان العرب يوميا ومن هنا كانت اشارات بيريز المتكررة عن العمل على تقليل تدخل السلطات العسكرية في الحياة اليومية للسكان العرب، لكن دون سحب جندي اسرائيلي واحد من الضفة وغزة، كما أكد شموئيل جورين منسق اعمال «المناطق المدارة» ـ وهو الاسم الاسرائيلي للأراضي المحتلة ـ ان الادارة الذاتية لا تعني الغاء هيئات اسرائيلية قائمة.

هجوم دون كيشوت!

لكن مشروع بيريز يواجه عقبات اهمها تحفظ بعض قيادات حزب العمل عليه، فضلا عن رفض ليكود وأحزاب اليمين الاسرائيلية التي تصر على ضم الضفة وغزة. ويمثل اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي المعارضة العمالية لمشروع بيريز انطلاقا من تصوره بأن «البقاء في الضفة والقطاع ضروري امنيا. فاذا انسحب الجيش الاسرائيلي ستعلن منظمة التحرير بعدها بساعتين عن تحرير الاراضي التي سيكون علينا العودة اليها بالدم».

واكد رابين معارضته لمشروع بيريز بقوله «لا وجود لحكم ذاتي من جانب واحد. يوجد فقط انسحاب من جانب واحد.. وانا اعارضه». وهذا رأي شامير نفسه وقادة ليكود وكذلك الاحزاب اليمينية التي قاطع نوابها بيريز خلال عرضه لخطة الادارة الذاتية في الكنيست.

لكن المتأمل لخطة بيريز يدرك انها لا تستدعي مثل هذه الحدة في ردود الفعل وهذا ما اكدته صحيفة «يديعوت احرونوت» في تعليقها على خطة بيريز يوم ١٤ فبراير بقولها «ان هجوم رابين وليكود على الحكم الذاتي يعيد الى الاذهان حرب دون كيشوت ضد طواحين الهواء. فمن بين الذين يتحدثون عن الحكم الذاتي لا يوجد من يقترح، او يعتزم سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة في المستقبل المنظور على الاقل».

وهذا ما يؤكده ايضا الباحث الاسرائيلي ميرون بيفينستي، الذي يعتبر مرجعا في المعلومات الخاصة بالأراضي المحتلة بقوله «لم يشهد من حكومة بيريز تغيير في معاملة العرب مما كانت عليه في عهد بيجن. بل زاد عدد المستوطنين خارج ضواحي القدس. واستمرت حركة بناء خمسة آلاف بيت جديد لليهود. اما الاعتقالات والطرد وهدم البيوت، فقد زادت في عهد بيريز. الذي تغير فقط في ادارة الأراضي المحتلة منذ مجيء بيريز هو الشكل فقط دون المضمون».

المقاومة العربية

ولذلك يتوقع كثير من المراقبين في الكيان الاسرائيلي ان يحصل بيريز على تأييد حزب العمل لخطته في المؤتمر العام للحزب الذي سيعقد شهر ابريل (نيسان) المقبل، فاذا تحقق ذلك واسقط رابين معارضته للخطة سيكون بوسع بيريز تحقيق اغلبية ضئيلة لخطة الحكم الذاتي في مجلس الوزراء الموسع قوامها ١٣ عضوا من اصل ٢٥.

ولأن خطة بيريز لا تتعارض جذريا مع سياسة ليكود، يرجح مراقبون اسرائيليون الا يقف شامير موقفا حادا يهدد باسقاط الحكومة التي سيتسلم رئاستها في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. بل المتوقع وفقا لما يراه معظم المراقبين، ان يستمر شامير في خطة الحكم الذاتي باسلوبه الخاص الذي يستند الى مشروع بيجن الذي يرجع الى عام ١٩٧٩.

ومن هنا لا تبقى عقبة امام مؤامرة الحكم الذاتي الا المقاومة العربية لها، فالمؤكد ان اسرائيل لا تستطيع ان تعرض هذه الخطة اذا وقف سكان الاراضي المحتلة (١,٣ مليون في الضفة غزة) وقياداتهم صفا واحدا في مواجهتها كما فعلوا من قبل عام ٧٤.

وقد اكد السيد طيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الزعامات التقليدية في الضفة وغزة لن تقبل بخطة بيريز. وحتى اكثرها اعتدالا من المرجح ان تشترط ان يكون هناك اتفاق واضح تتخلى اسرائيل بمقتضاه عن مصادر المياه والأراضي التي تديرها سلطات الاحتلال وأن تجمد مشاريع الاستيطان. اما الزعامات الاكثر تشددا فهي تطالب بعامين او ٣ اعوام من الحكم الذاتي بشرط ان يكون تحت اشراف الامم المتحدة لتكون الخطوة التالية هي حق تقرير المصير.

انتهاك للمواثيق الدولية

والواضح ان هذا الموقف الاخير هو ما يتفق مع المفهوم القانوني الصحيح للحكم الذاتي في نطاق القانون الدولي، وفقا لما يوضحه الدكتور طلعت عابدين استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة لـ «الشرق الاوسط» فيقول ان مفهوم الحكم الذاتي نشأ تاريخيا في اطار مساعي بعض الدول الاستعمارية في القرن الماضي لوضع صياغات لنوعية العلاقة التي تربط بين الدولة المستعمرة والاقاليم التابعة لها. فظهر مفهوم الحكم الذاتي في اطار النظريات البريطانية. وكانت اول تجربة له في كندا بعد تقرير لورد درهام حاكمها العام عام ١٨٣٩، حيث اقترح تطبيق النظام البرلماني داخليا على ان تحتفظ بريطانيا بالشؤون الخارجية الى حين تقرير الشعب الكندي لمصيره. ومن هنا اصبح الحكم الذاتي مرحلة سابقة على تقرير المصير واختيار الشعب للمؤسسات التي تدير شؤونه الداخلية.

وبالنظر الى هذا المفهوم للحكم الذاتي، وللنماذج التاريخية التي حدثت بعد قيام الامم المتحدة واضطلاعها بالاشراف على انتقال الشعوب الخاضعة للاستعمار الى الحكم الذاتي ثم حق تقرير المصير، يتضح ان مشروع بيريز متخلف عنها بمراحل.

بحث اصدار نظام موحد للمرور بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: اتخذ مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن اهتماماته بالعمل من اجل تقديم التسهيلات للمواطن الخليجي العديد من الاجراءات لتسهيل حركة المواطن وتنقله بين دول المجلس بحرية تامة ودون عوائق مع ثقة من المواطن باحترام القوانين والانظمة التي تنظم هذه الحركة.

وتسعى دول مجلس التعاون الى ايجاد نظام موحد للمرور حيث تم الاتفاق في الاجتماع الاول لمدراء المرور بدول مجلس التعاون الذي عقد بمدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في ٢١/٢٢ مارس (اذار) ١٩٨٣م على تشكيل لجنة متخصصة لدراسة امكانية توحيد انظمة وقوانين المرور من حيث التعارف والمصطلحات المرورية وتسجيل السيارات وترخيص سير المركبات الاولية وتوحيد رخص السياقة ومدة سريانها، وقواعد المرور وآدابه والحمولة والسرعة وشروط الامانة والسلامة في المركبة.

وتنفيذا لقرار وزراء الداخلية بهذا الشأن اوصى الاجتماع الرابع لمدراء المرور بدول المجلس الذي عقد بمسقط في ١٥/١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ بان تقوم الامانة العامة بدعوة لجنة من المختصين في الشؤون القانونية والمرور للعمل على ايجاد نظام مروري موحد والعمل على توحيد رخص القيادة من حيث الاجراءات والفئات والشكل والمعلومات والمواصفات الفنية.

وقد اكدت دول مجلس التعاون خلال الاجتماع الرابع لمدراء المرور على تسهيل تنقل مواطني دول المجلس بين الدول الاعضاء بسياراتهم الخاصة وبلوحاتها ورخص السير مدة سريان مفعولها وعند رغبة المواطن في اسقاط لوحات سيارته في اي من الدول الاعضاء تقوم الجهة المعنية بارسال اللوحات ودفاتر الملكية الى الجهة التي اصدرتها في اي من الدول الاعضاء وكذلك في حالة تلف السيارة يجب اعادة لوحاتها ودفتر ملكيتها الى الجهة التي اصدرت هذه اللوحات وبالتنسيق بين ادارات المرور بدول مجلس التعاون ووزارات المعارف تم ادخال مادة السلامة المرورية ضمن المناهج الدراسية.

وقد كلف مدراء المرور هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس باجراء دراسة حول تحديد سرعة السيارة وعلاقتها بالكفاءة الفنية وذلك عن طريق تقليل قوة المحرك في السيارات وايجاد وسائل اخرى كتصنيف نوع السيارات ذات السرعة العالية واضافة اجراءات تؤدي الى تقليل استيراد هذا النوع من السيارات على ان يتم الزام الشركات والمؤسسات التجارية المستوردة بالتأكد من توافر الشروط المطلوبة.

امير البحرين يستقبل وزير التشغيل المغربي ووكيل الداخلية الكويتي

المنامة ـ واس: اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس في المنامة مع وزير التشغيل بالمملكة المغربية حسن عبادي الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في مجال العمل والشؤون الاجتماعية.

كما سيجري الوزير المغربي مع المسؤولين في وزارة العمل مباحثات تتناول دعم التعاون في المجالات العمالية والشؤون الاجتماعية بين البلدين.

من ناحية اخرى اجتمع امير دولة البحرين صباح امس مع وكيل وزارة الداخلية الكويتي اللواء يوسف بدر الخرافي وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، بالاضافة الى التعاون والتنسيق بين وزارتي الداخلية في كل من الكويت والبحرين.

وكان المسؤول الكويتي قد اجرى خلال زيارته مباحثات مع وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة تركزت حول المجال الامني بين البلدين.



الامير سلمان اثناء استقباله رؤساء التحرير في الصحف الكويتية

الأمير سلمان يلتقي رؤساء تحرير الصحف في الكويت

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس بمكتبه بمقر الامارة رؤساء تحرير الصحف الكويتية الذين يزورون السعودية حاليا، واستغرقت المقابلة مدة ٧٥ دقيقة دار خلالها حوار متعدد الجوانب كما تبودلت الأحاديث الودية.

وحضر اللقاء الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية وعبد الرحمن الراشد وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الداخلي ومحمد العمرو الملحق الاعلامي السعودي بالكويت.

رينتون يعقد اليوم مؤتمرا صحفياً لاعلان نتائج جولته الخليجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اجتمع الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية والسيد احمد خليفة السويدي ممثل رئيس دولة الامارات كلا على حدة امس مع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث الذي يزور الامارات حاليا في ختام جولة له بعدد من دول المنطقة.

وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام فيها، اضافة الى استعراض تطورات الحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة بوضع حد لها خاصة فيما يتعلق بجهود دول السوق الاوروبية المشتركة في هذا الشأن.

وزار الوزير البريطاني بعد ذلك مركز الدراسات والوثائق في ابوظبي.

وسيتوجه اليوم الى دبي حيث يعقد مؤتمرا صحفيا هناك يتحدث فيه عن نتائج زيارته الى كل من البحرين وقطر ودولة الامارات.

ويختتم رينتون زيارته غدا عائدا الى بلاده.

وزير خارجية عدن غادر السعودية

الرياض ـ واس: غادر وزير خارجية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي الرياض بعد ظهر امس بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وسفير المملكة في عدن موفق الدليقان وسفير اليمن الديمقراطية لدى المملكة محمد بن سهل.

مصطفى أمين

لا أعرف الوزير زكي بدر شخصيا، ولكنني قرأت في الصفحة الأولى من جريدة «الوفد» ان وزير الداخلية الجديد وصف المعارضين بكلمة نابية، لا يجوز ان ينطق بها وزير او خفير، وانه قال انه سيضرب احد زعماء المعارضة «بالجزمة».

ذهلت، وانتظرت ثلاثة ايام حتى يكذب وزير الداخلية الكلمة المنسوبة اليه، وتوقعت ان يصدر بيانا يقول فيه انه لا صحة لهذا النبأ، وانه يجل المعارضة ويكن لها فائق الاحترام، اللهم الا اذا كان الوزير الجديد نطق فعلا بهذه الكلمة الوقحة، وانه رجل صادق شجاع لا ينكر في العلن ما صرح به في الخفاء. او ان الوزير الجديد كان بعيدا في اسيوط فلم تصل اليه صحف القاهرة التي اكدت ان في مصر ديموقراطية وان فيها احزابا، وان رئيس الجمهورية يدعو زعماء المعارضة الى الاجتماع به في القصر الجمهوري. اما ونحن نعلم ان الصحف المصرية تصل الى اسيوط والى اسوان والى ما وراء البحار فالعذر الوحيد للوزير الجديد انه كان وهو محافظ في الاقاليم كان مشغولا بالضبط والربط وكان لا يزال يعتقد ان البلد فيه حزب واحد وان من يؤلف حزبا معارضا يجب ان يضرب بالجزمة!

اتمنى ان يسارع وزير الداخلية الجديد بنشر تكذيب رسمي ينشر في كل الصحف ويذاع في الاذاعة والتليفزيون فهذا الكلام المنسوب للوزير يذكرنا بوزير داخلية آخر هو اللواء النبوي اسماعيل الذي وقف على منبر البرلمان ذات يوم وهدد المعارضين بأنه سيخرجهم من غرف النوم «عريانين بلابيص»! ولسوء حظ النبوي اسماعيل اذيع هذا الردح الوزاري في التليفزيون واحدث ضجة كبرى، وصدرت الأوامر بحذف هذا الكلام الفارغ من التليفزيون والصحف، وحذف كذلك من مضبطة الجلسة، وكانت هذه الكلمة المأثورة سببا في السخط العام الذي انهال على وزير الداخلية السابق وانتهى به الى الخروج من الوزارة.

انني اذكر ذات يوم هاجمت فيه الوزير احمد رشدي وزير الداخلية لانه تقدم بمشروع قانون بانشاء محاكم خاصة تحاكم رجال البوليس، وفي عصر اليوم نفسه الذي نشرت فيه هذا الهجوم كنت في حفلة عقد قران احد اصدقائي في مسجد الحسين، ووجدت امام وزير الداخلية الذي هاجمته، وتوقعت ان يغضب ويثور ويرفض ان يصافحني، واذا به يتقدم نحوي وقبلني وعانقني وهو يقول: انني امرت اليوم بسحب مشروع هذا القانون وسوف يحاكم رجال الشرطة امام القضاء العادي.

هذا هو الوزير الديموقراطي في بلد ديموقراطي. الذي ينزل على ارادة الشعب لا الذي يتحداه. الذي يحترم المعارضة لا ان يضربها بالجزم.

ومازلت اشك كثيرا ان وزيرا يمكن ان يصف المعارضة في بلاده بهذا الوصف الذي يعاقب عليه قانون العقوبات!

الكابتن أحمد مطر: نتائج المؤتمرات السنوية لـ «السعودية» دفعت بها لموقعها الدولي المرموق

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ وفواز سعيد المولد:

اكد الكابتن احمد مطر المدير العام للخطوط السعودية في مؤتمر صحفي عقده مساء امس بالطائف ان المؤتمرات السنوية المتتالية التي عقدتها السعودية تحت شعارات مختلفة قد آتت اكلها حيث دفعت الخطوط الوطنية الى الموقع الدولي المرموق الذي تحتله من بين شركات الطيران العالمية الاعضاء في مؤسسة (الاياتا)، واضاف ان السعودية التي تحتل المركز الـ (١٢) من بين ١٤٥ شركة طيران اعضاء في المنظمة الدولية (إياتا) قد حققت ايضا بفضل الجهود المستمرة المبذولة في اطار هذه المؤتمرات المستوى الرفيع المشهود له في الخدمات والذي خططت له الدولة في نطاق التنمية الاستراتيجية للخطوط.

وقال ان المؤتمر الاول قد عقد تحت شعار (الانطلاقة) بينما عقد المؤتمر الثاني تحت شعار (التحدي) والثالث تحت شعار (استمرار التحدي) والرابع تحت شعار (الخدمة) والخامس تحت شعار (زيادة المبيعات وتحسين الخدمات وتنويع مصادر الدخل)، وأضاف ان الاهداف المنوطة بهذه المؤتمرات قد حققت في كافة الادارات والمستويات ومن المأمول ان يحقق المؤتمر الحالي الغايات والبرامج المرسومة في جدول اعماله.

وتحدث الكابتن مطر عن البعد الاستراتيجي لخطط التنمية في الخطوط السعودية فأشار الى اهمية اعادة تقييم الاستراتيجية وضرورة التعامل مع المعطيات الجديدة للسوق الدولية، وأضاف ان حركة النقل الدولية قد شهدت انحسارا بسبب الحادث في الاقتصاد الدولي مما دفع العديد من الشركات العالمية للطيران المنافسة لنا الى استحداث طرق جديدة لكسب الزبون وزيادة المبيعات في ظل الظروف الراهنة. وقال ان خطط التنمية في بلدنا التي كانت مستمرة لعدة سنوات قد أدت الى اكتمال البنية الاساسية ونتج عن ذلك بطبيعة الحال انخفاض في العمالة في المملكة وبالتالي انخفاض في عدد الركاب الذين كانت تنقلهم الخطوط السعودية.

وأضاف انه كان لزاما علينا في ظل المعطيات الجديدة ان تعيد النظر في استراتيجيات التنمية الخاصة بالمبيعات ونأتي بطرق وأساليب جديدة لزيادة مبيعاتنا وكسب الزبون، وقال ان الخطة الجديدة للسعودية في هذا الاطار تعتبر الزبون السلعة الرئيسية وتحاول وضع طرق جديدة في كيفية الاتصال بالزبون وفي سبيل معرفة الركاب في كافة الاسواق المختلفة التي تعمل فيها (السعودية) حتى تخرج بأفضل النتائج في ظل الابعاد الحالية لحركة النقل الدولية المتميزة بالتنقل والتذبذب.

وأعلن المدير العام ان الخطوط السعودية هي أول من يؤمن بالتنافس الشريف في هذا الاطار وهي في هذا الصدد على استعداد للتنافس مع شركات الطيران الاخرى في الخدمات والتسهيلات ولكنها لن تسمح بأي حال من الاحوال للتلاعب بالاسعار واللجوء الى الاجراءات غير القانونية.

وتحدث الكابتن مطر عن الاكاديمية للطيران ووصف المشروع بأنه انجاز وطني هام. وأضاف ان الاكاديمية التي تعتبر بمثابة معهد فني تكنولوجي يدرب الان الكوادر الوطنية في الطيران بعد ان كان يتم ابتعاثهم الى الخارج في الماضي.

وتعرض الى المستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصيانة في الخطوط السعودية مشيرا الى العدد الكبير من المحركات الذي يتم اصلاحه في الورش المحلية الموجودة بالمملكة. وأشار الى ان الخطوط السعودية قد حصلت على شهادات التراخيص اللازمة لصيانة القطع المختلفة للطائرات.

وأشار في ختام حديثه الى عدد من الخطوات الترشيدية التي اتخذتها الخطوط السعودية ومن ضمنها بعض الاجراءات لتخفيض المصروفات في شتى الاوجه.

في افتتاح المؤتمر الاقليمي «للفاو»:

صوما يدعو لتطوير الزراعة في دول الشرق الاوسط

اسطنبول ـ الوكالات: بدأت امس في اسطنبول اعمال الدورة الثامنة عشرة الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) حول الشرق الاوسط والمقرر ان تستمر حتى يوم الجمعة القادم.

وقد القى ادوارد صوما مدير عام المنظمة خطاب الافتتاح ودعا فيه دول الشرق الاوسط لتطوير انتاجها الزراعي الذي لا يلقى الرعاية الكافية، وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء.

واعرب صوما في كلمته عن أسفه من ان زيادة الانتاج الزراعي من ٢٦ من الدول الاعضاء بالمنظمة في منطقة الشرق الاوسط لم يصل الى تغطية حاجة الاستهلاك المحلي.

واستعرض صوما نتائج دراسات اجرتها المنظمة حول الاغذية في العالم وقال انها تثبت حدوث تحسن في نوعية الغذاء في منطقة الشرق الاوسط، إلا انه في الوقت نفسه حدث تراجع في الكميات، وبعد ان كانت المنطقة تحقق اكتفاء ذاتيا من الحبوب اصبحت تعتمد بشكل اساسي على الاستيراد خلال العقدين الاخيرين.

وتقدر الفاو حجم الحبوب والمنتجات الزراعية التي تستوردها دول الشرق الاوسط حاليا بما يساوي ٢٢ مليار دولار سنويا.

ويرى صوما ان «وفرة البترول في المنطقة له صلة بهذه الصعوبات، ولاسيما انها «اقتطعت من الزراعة جزءا كبيرا من الايدي العاملة دون ان يعوض ذلك تحسن في الانتاجية».

وقال ان النزاعات المتعددة الناشبة في الشرق الاوسط وهبوط اسعار البترول جاءت لتزيد من «تدهور الموقف» في المنطقة.

ويدور مؤتمر الفاو حول عدم الاكتفاء في مجال الغذاء اساسا وايضا حول التشكيل والتخطيط الزراعي وتطوير انتاج البذور في الشرق الاوسط ودور النساء في الزراعة في هذه البلاد.

سورية تزيد سعر صرف العملات الاجنبية

دمشق ـ ر: اصدر مصرف سورية المركزي امس نشرة جديدة بأسعار العملات الاجنبية بالسوق السياحية زادت بموجبها اسعار صرف هذه العملات بنسب تتراوح بين ١٢٪ و١٨٪ عن الاسعار التي كان معمولا بها سابقا.

فقد أصبح سعر صرف الدولار الامريكي ٩٧٥ قرشا للشراء و١,٠٠٠ قرش للمبيع بدلا من ٨٢٥ للشراء و٨٨٥ للمبيع وأصبح سعر صرف الدينار الكويتي ٣٣٨٣ قرشا للشراء و٣٤٧٤ للمبيع وأصبح سعر صرف الليرة اللبنانية ٤٨,٧٥ قرشا للشراء و٥٧,٢٥ للمبيع بدلا من ٤١,٢٥ للشراء و٥١,٦٥ للمبيع.

وأوضح مصدر رسمي ان هذه الزيادة جاءت بتوجيهات من رئاسة مجلس الوزراء لتحقيق امرين اساسيين وهما زيادة كميات التصدير الى خارج سورية نظرا لتحسن اسعار الصرف وبالتالي زيادة حصيلة سورية من القطع الاجنبي وتشجيع السوريين المغتربين في الخارج على تحويل مدخراتهم من القطع الى داخل سورية نظرا لتحسن اسعار الصرف.

المصرف العربي للتنمية يختتم اجتماعاته بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا اجتماعاته في عمان امس الاثنين، برئاسة الدكتور الشاذلي العياري رئيس مجلس ادارة المصرف.

وتم خلال الاجتماعات بحث ميزانية المصرف ومجمل اعماله خلال العام الماضي والمشروعات التنموية التي ينوي اقامتها او المساهمة فيها في افريقيا خلال العام الحالي كما جرى الاعداد لاجتماعات مجلس محافظي المصرف الذي ستعقد في الكويت خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل ويشارك فيها وزراء المال في الدول العربية الممثلة بمجلس ادارة المصرف.

وسيعقد الدكتور الشاذلي العيادي رئيس مجلس ادارة المصرف مؤتمرا صحافيا اليوم (الثلاثاء).

مشروع قانون لاصدار سندات بالنقد الاجنبي للمصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد هذا الاسبوع عدة لقاءات اقتصادية هامة يتم خلالها بحث الوضع الاقتصادي في مصر على ضوء الآثار الناجمة عن انخفاض اسعار البترول عالميا وانخفاض حصيلة مصر من العملات الاجنبية بحوالي ٧٠٠ مليون دولار في العام.

ويعقد مجلس ادارة البنك المركزي المصري برئاسة علي نجم اجتماعا خاصا لهذا الغرض لبحث الاجراءات التي يتم اتخاذها لمواجهة الوضع الجديد. وتتضمن هذه الاجراءات وسائل هامة لتشجيع المصريين العاملين في الخارج على تحويل مدخراتهم الى مصر.

وقد تقرر بالفعل الغاء العمولة التي كانت تحصل عليها البنوك على ايداعات النقد الاجنبي بالنسبة لمختلف انواع الحسابات لدى البنوك العاملة في مصر. ويسري هذا القرار اعتبارا من يوم الاحد مارس (اذار) الحالي.

وكانت هذه العمولة تصل الى ٢ في الالف من قيمة الحسابات، ويسري هذا القرار ايضا على الودائع التي كانت تودع في البنوك وحسابات الاستيراد ودفاتر التوفير.

ومن ناحية اخرى انتهى البنك المركزي المصري من اعداد مشروع قانون تم ارساله الى البرلمان المصري يقضي باصدار سندات بالعملة الاجنبية بسعر فائدة متميز وسوف يناقش البرلمان مشروع القانون الجديد خلال الايام القادمة تمهيدا لطرح تلك السندات على المصريين بالداخل والخارج. وتبدأ هذه السندات من ١٠٠ دولار الى ١٠٠ الف دولار وهي معفاة من كل انواع الضرائب، ولا تخضع للمصادرة.

تضارب مؤشرات أسعار الأسهم بالاسواق

حالة ترقب في بورصة لندن انتظارا لاعلان تقديرات الميزانية اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت امس اسواق الاسهم معاملات هادئة، اختلط فيها الاداء فسجلت اسعار الاسهم في لندن زيادة متواضعة، وقفزت الاسعار في استراليا، وانخفضت في اليابان وهونج كونج والولايات المتحدة، لتعكس حالة ترقب واعادة تقييم للموقف في اعقاب القفزات المتواصلة لاسعار الاسهم خلال الاسبوع الماضي.

وقال مراقبون في بورصة لندن ان النقود الرخيصة، وانخفاض اسعار الفائدة وتوقعات انخفاض معدلات الضرائب، ما تزال هي العناصر التي تقود السوق في اتجاه مزيد من ارتفاع أسعار الاسهم.

وكان حجم التداول في بورصة لندن محدودا امس، انتظارا لاعلان تقديرات الميزانية البريطانية للسنة المالية ٨٦/ ١٩٨٧ التي يأمل المستثمرون ورجال الاعمال ان تتضمن تخفيضات ضريبية.

ومن المقرر ان يعلن اليوم نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني الخطوط العامة للميزانية، التي تجيء من وقت تواصل فيه اسعار البترول الانخفاض، ويحيط فيه الغموض بمدى استقرار قيمة العملة البريطانية.

وكان في مقدمة الاصدارات التي ارتفعت اسعارها، اسهم شركات البناء ومخازن التوزيع، توقعا لاحتمال تخفيض اسعار الفائدة، وزيادة الطلب في قطاع الاسكان. لكن اداء معظم الشركات الصناعية كان مضطربا. وبعد ان وصلت المكاسب الى حوالي ١٠ نقاط سجل مقياس فاينننشال تايمز فان تيار المعاملات اتخذ اتجاها عكسيا لتنخفض اسعار اسهم شركات النفط ومعظم الشركات الصناعية الى اقل من المستويات التي كانت عليها في نهاية الاسبوع الماضي. لكن مقياس فاينننشال تايمز ارتفع بحوالي ٣ نقاط الى ١٣٦٠,٠٧ نقطة.

وعلى صعيد التعاقدات الضخمة وعروض الاندماج، تمكن هانون ترست من زيادة حصته في رأسمال امبريال للمنتجات الغذائية الى حوالي ٢١,٥٪، مما تعتبره الوسطاء في السوق نجاحا لا بأس به للوصول الى التحكم في مصير المجموعة ومنع اندماجها مع شركة يونايتد بسكويت.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: انهت السوق جولة معاملات بداية الاسبوع بتسجيل خسائر هامشية لمعظم الاسهم الرئيسية، ادت لتراجع مقياس نكي جونز بحوالي ٩ نقاط ليبلغ ١٤٦٥٥ نقطة. وقال الوسطاء ان تسويات الحسابات وجني الارباح وانتظار مؤشر اداء وول ستريت كانت العوامل الرئيسية لتراجع اسعار الاسهم.

● سيدني: سجلت المعاملات ارباحا قياسية، وحققت الاسهم مكاسب قياسية لم تتحقق من قبل في يوم واحد. فارتفعت اسهم شركات الموارد والذهب وبلغت المكاسب حوالي ٢٣ نقطة على مقياس متوسطة اسعار الاسهم الذي سجل ١١١٢ نقطة عند الاقفال امس.

● هونج كونج: تعرضت الاسهم لخسائر قياسية، وانحدرت متوسط اسعار الاسهم الى اقل مستوى له منذ ٥ شهور وبلغت الخسائر حوالي ٤١ نقطة على مقياس هانج كونج الذي سجل في نهاية المعاملات ١٥٦٦ نقطة.

● فرانكفورت: بدأت المعاملات قوية، وارتفعت اسهم الشركات الرئيسية لتعود مؤشر السوق الى اعلى قليلا، قبل ان تتجه المعاملات لاسفل، ليصل مقياس اسعار الاسهم عند الاقفال الى ٢٠٩١,٩ نقطة اقل بنسبة ٠,٥٪.

● وول ستريت: بدأت السوق المعاملات في عكس الاتجاه الذي كانت عليه يوم الجمعة الماضي. فبعد ان كانت مكاسب آخر ايام الاسبوع الماضي قد بلغت ٢٩ نقطة، فان خسائر المعاملات حتى نهاية الفترة الاولى بلغت حوالي ٢٠ نقطة على مقياس دو جونز الذي سجل ١٧٧٢,٧ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٦	٢−
ـ بريت لويل	١٧٨	٢−
ـ بريتش تيليكوم	٢١٨	٢+
ـ بيتشلم	٣٥٣	٢−
ـ بوتر	٣١٨	٢−
ـ اي س.اي	٩٩٩	١−
ـ لويدز	٥٨٤	٣−
ـ ميدلاند	٤٨٢	٥−
ـ نات وست	٨١٧	بدون
ـ رانك اورجنيزيشن	٥١٠	٩−
ـ رويتر	٤٧٥	١٠+
ـ راكال	٢٠٢	٤−
ـ صن اليانس	٧٠٦	٣+
ـ شل	٧٤١	بدون
ـ جنرال إليكتريك	٢٠٦	٤−

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

الأسواق المالية

ارتفاع حاد لقيمة الين يثير مخاوف اقتصادية بطوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت قيمة الدولار هبوطا شديدا امس في الاسواق الآسيوية، واستمر تيار الهبوط بعد ذلك في الاسواق الاوروبية حيث انخفضت قيمة الدولار الى اقل من ١٧٥ ينا يابانيا، والى ١,٨٨ فرنك سويسري. كذلك تراجعت قيمة الاسترليني انتظارا لما سيسفر عن اجتماعات الاوبك. ويتوقع المراقبون ان يتعرض الاسترليني لمزيد من الضغوط في حالة عدم اتفاق المجلس الوزاري لاوبك على اجراءات محددة لانقاذ الاسعار.

وإزاء الانهيار السريع للدولار مقابل الين فان نوبورو تاكيشيتا وزير المالية الياباني حذر من الآثار السلبية للارتفاع الحاد لقيمة الين، ودعا الى ضرورة تعاون الدول الصناعية من اجل تعزيز قوة الدولار في الاسواق.

وقال متحدث باسم الحكومة اليابانية ان بلاده لا ترغب في حدوث تغيرات حادة في اسعار العملات، وانه من الضروري التنسيق للتحكم في تلك التغيرات بحيث تأتي متدرجة ومتوازنة.

ويعتقد المسؤولون في بنك طوكيو ان استمرار ارتفاع الين يمثل مؤشرا ايجابيا في السعي لتخفيض الفائض الضخم في ميزان التجارة السلعية لليابان مع العالم الخارجي، وخصوصا مع الولايات المتحدة التي بلغ عجز تجارتها مع اليابان في العام الماضي ٤٧ بليون دولار.

وقال مسؤول مصرفي في بنك طوكيو ان الولايات المتحدة ترغب في رؤية قيمة الدولار وهي تواصل الانخفاض حتى تصل الى حوالي ١٥٠ ينا. وقد بلغت قيمة الدولار في طوكيو امس ١٧٥ ينا وهو اقل سعر له منذ ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٨. واستمرت الضغوط عليه في الاسواق الاوروبية حيث راح المتعاملون يحاولون اختبار قدرتهم في الهبوط به الى ١٧٠ ينا فقط.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٦١٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٦٧٥.

ـ ٣,٢٨٢٩ مارك الماني منخفضا من ٣,٣١٦٦.

ـ ٢,٧٥١١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٨٩٠.

ـ ١٠,٠٨٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,١٩٥٥.

ـ ٢٥٦,٦٢ ين ياباني منخفضا من ٢٥٩,١٦.

ـ ٥,٣٢٤ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٦٦.

● الدولار:

ـ ٢,٢٤٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٦٠٠.

ـ ١,٨٨٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٠٠٥.

ـ ١٧٥,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٧٦,٦٠.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت أسعار الذهب نسبيا، وبلغ سعر الاونصة في لندن خلال معاملات الفترة الاولى ٣٤٨,٢٠ دولار للاونصة بزيادة ٢٠ سنتا عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي. وارتفعت اسعار الفضة ليصل سعر الاونصة الى ٣,٩٧٦٠ جنيه استرليني بزيادة حوالي ١٠ بنسات عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣,٨٧٥٠ جنيه استرليني.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	—	٣,٦٥٤١٠
جنيه استرليني	٥,٤٠	٥,٣٦٨٠
مارك الماني	١,٦٢٢٠	١,٦٦٩٨
فرنك سويسري	١,٩٢٧٥	١,٩٧٢٨
فرنك فرنسي	٠,٥٢٩٥	٠,٥٢٦٩
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤١١	٠,٠٠٢٣٨٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٨٦
جلدر هولندي	—	١,٤٣١٥
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٢٥
دولار كندي	٢,٦٤	٢,٦٢٥٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٣٢
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٨
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٦٦
كرون سويدي	—	٠,٥٠٨٠
كرون نرويجي	—	٠,٥١٥٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٩٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٨١
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨١١١
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦١١
روبيه هندي	٠,٢٦١٠	٠,٣٠١٢
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٤
تكا بنغلاديشيه	—	٠,١١٠٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٤٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٨٩٥٠	١٢,٩٩٠٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,١٦٦٤
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٨٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليرة لبنانيه	٠,١٩٣٠	—
ليرة سورية	٠,٢٥٢٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٦
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٤٠٠٠٣٢
ريال يمني	٠,٤١٧٥	—
جنيه مصري	٣,١٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٩٠٠	٤٠٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٨٠	٤٧٥٥
اونصه ذهب	١٢٨٠	١٢٦٨
(كيلو) الفضه	٧٥٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

ارتفاع أسعار النحاس وانخفاض البن والكاكاو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت أمس أسعار النحاس الممتاز الى اكثر من الف جنيه للطن لأول مرة منذ بداية فبراير (شباط) الماضي، وبلغت الزيادة حوالي ١٠ جنيهات في التسويات الفورية التي بلغ فيها سعر الطن الف جنيه مقابل ٩٩٠,٥ جنيه في نهاية الاسبوع الماضي. وارتفعت اسعار العقود للثلاثة شهور بحوالي ١٥ جنيها لتسجل حوالي ١١١٥ جنيها للطن. وكانت اسعار النحاس خلال الاسابيع الستة الماضية قد انخفضت الى اقل من الف جنيه لتتراوح بين ٩٧٠ الى ٩٩٠ جنيها للطن تقريبا.

كذلك شهدت المعاملات في سوق لندن للمعادن امس ارتفاع اسعار الالومنيوم الى اعلى من ٨٠٠ جنيه للطن، فبلغ سعره حوالي ٨٢٢ جنيها بزيادة حوالي ٢٥ جنيها عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي. كما ارتفعت اسعار الرصاص (+ ١٢) والزنك (+ ١٦).

وعلى العكس من المعادن فان اسعار المواد الأولية الزراعية اتجهت عموما للانخفاض. فانخفض سعر الكاكاو (− ١٠) والبن (− ٢٠). وكان الانخفاض طفيفا في بقية المواد الاخرى مثل القمح والسكر والبطاطس.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٠٠	١٠١٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٣	٢٥٨,٥٠
زنك	٤٢٦	٤٣٧,٢٥
الومنيوم	٨٠٣	٨٢٢,٧٥
نيكل	٢٨٩٠	٢٩٢٩,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٥٢٦
بن	مايو	٢٥٤٢,٥
سكر	مايو	١٨١,٣٠
فول صويا	يونيو	١٣٣,٨٥
قمح	مايو	١١٨,−
شعير	مايو	١١٦,٨٠
بطاطس	ابريل	١٠٠,٥

الأسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

ائتلاف اليمين يفوز بالاغلبية البرلمانية

فرنسا تدخل مرحلة سياسية جديدة للتعايش بين الرئيس ورئيس الحكومة؟

باريس ـ وكالات الانباء: فتح فوز اليمين الفرنسي في الانتخابات النيابية الفرنسية امس باغلبية مطلقة ضئيلة، الباب امام حقبة جديدة من البلبلة السياسية في فرنسا. ذلك ان التسلم السلطة بين رئيس الجمهورية الاشتراكي والاغلبية البرلمانية المعارضة في غياب نص دستوري يلحظ هذه الحالة سيؤدي الى وجود حكومة معارضة للرئيس.

ان مسالة التعايش بدات تلوح خلف الخيارات البرنامجية في سياسة ميتران الداخلية منذ انفصال الشيوعيين عام ١٩٨٤. واكد ميتران اكثر من مرة قبل ذلك ان هناك امكانية في لم شمل الفرنسيين حول عدد من المحاور الهامة.

وفي هذا الاطار وفي محاولة لوضع منصب الرئاسة فوق الصراع مع الاستمرار بامساك خيوط التقرير، اتخذ ميتران عدة اجراءات اهمها تاكيد حق رئيس الجمهورية في ممارسة صلاحياته، فأعلن انه سيجعل السياسة الخارجية والدفاع وفقا عليه وحده. وقد قام بهذا الصدد بخطوة رمزية فتحت ابواب المناقشة عندما استقبل الزعيم البولندي ياروزلسكي في باريس دون استشارة رئيس حكومته.

وفي مستوى الدفاع تفرد في اصدار اوامره بقصف داري دوم في الشمال التشادي.

وكان ميتران اكثر صراحة عندما قال «اذا قام اي كان بمصادرة السياسة الخارجية فهذا يعد بمثابة انقلاب».

واكد الرئيس الاشتراكي ان سياسته الخارجية هي «استمرار للأثر الذي حفره قدر اعرق امة في اوروبا وانها سياسة تلقى وفاقا طالما تمليها المصالح العليا للأمة».

ولا شك بأن رئيس وزراء فرنسا القادم الذي سيختاره ميتران، خاصة بعد استقالة رئيس الوزراء لوران فابيوس امس الذي ابلغ فيها رئيس الجمهورية بانه «رهن اشارته» لتقديم استقالته واستقالة الحكومة في الوقت الذي يراه مناسبا سيواجه تحديات ثلاثة:

١ـ عليه ان يواجه اولا الرئيس ميتران نفسه الذي عهد طوال الفترة الانتخابية بالدفاع عن «المكتسبات» التي تحققت خلال خمس سنوات تمتع خلالها اليسار بالاغلبية في الجمعية التشريعية، وكان يعني بذلك الاجراءات الاجتماعية والاصلاح القضائي وتأميمات الشركات والمصارف وغير ذلك. كما اكد ميتران انه لن يقف «مكتوف اليدين» وانه يعتزم الاحتفاظ بجميع «الصلاحيات» التي يخولها له الدستور.

٢ـ كما يواجه رئيس الوزراء الجديد تحديا اخر يتمثل في الجبهة الوطنية التي يتزعمها جان ماري لوبن والتي تستطيع بحصولها على ٣٤ مقعدا ان تشكل مجموعة برلمانية مستقلة. ولم تخف الجبهة الوطنية مساء الاحد الماضي عزمها على ممارسة كل الضغوط الممكنة لكي يفشل «التعايش» بين رئيس لشتراكي وحكومة يمينية من اجل حمل الرئيس ميتران على تقديم استقالته.

٣ـ ومن المنتظر ان يواجه رئيس الوزراء الجديد اختلافا داخل التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية لاسيما مع انصار الوسط المتجمعين خلف رئيس الوزراء السابق ريمون بار والذين يعارضون فكرة التعايش مع الرئيس الاشتراكي، كما ان لديهم تقييما مختلفا للوضع الاقتصادي والاصلاحات التي يتعين ادخالها عليه.

وفي مطلق الاحوال يتعين على الرئيس ميتران ان يختار رئيس الوزراء الجديد من بين صفوف الاغلبية الجديدة كما سبق ان تعهد بذلك قبل الثاني من ابريل (نيسان) المقبل وهو موعد بداية الدورة التشريعية الجديدة.

وقد اجتمع ميتران مساء الاحد الماضي مع كبار المسؤولين الاشتراكيين في قصر الرئاسة. ومن المقرر ان يستقبل ميتران دون شك خلال الايام القليلة المقبلة مسؤولي اليمين. ويعتقد ان هذه المحادثات ستسفر عن اختيار رئيس او رئيسة الحكومة القادمة التي يجب ان يعرض تشكيلها الجديد على الرئيس ليقره.

وسوف تشهد فرنسا بعد ذلك فترة يتم خلالها ارساء الوضع الجديد «للتعايش» على قمة الدولة وتحديد دور واختصاصات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وبصفة خاصة في مجال السياسة الخارجية والدفاع الوطني.

اما في المرحلة الثالثة فسوف يتم وضع برنامج ذي اتجاهات ليبرالية ينص بصفة خاصة على اطلاق الأسعار واطلاق اسعار العملات الحرة والائتمان وتحويل الشركات والبنوك وشركات التأمين التي اممها اليسار من القطاع العام الى القطاع الخاص على مدى ٥ سنوات ووضع نظام تشجيعي جديد للضرائب على الشركات.

اما على صعيد النتائج النهائية للانتخابات فقد اكدت التقارير النهائية فوز ائتلاف اليمين من حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديغولي) وحزب الوحدة الديمقراطية الفرنسية واحزاب يمينية اخرى صغيرة باغلبية المقاعد في الانتخابات البرلمانية. ودلت النتائج على ان ائتلاف اليمين حصل على ٢٩١ مقعدا من بين ٥٧٧ من مجموع مقاعد البرلمان الفرنسي.

وحصل الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الراديكالي اليساري حليفه في هذه الانتخابات على ٢١٦ مقعدا برلمانيا الامر الذي جعله الحزب السياسي الاقوى والاكثر عددا داخل البرلمان دون ان يتمكن من تشكيل حكومة.

كما اسفرت الانتخابات عن فوز بارز لحزب الجبهة الوطنية من اليمين المتطرف من اتباع جان ماري لوبن الذي حصل على ٣٤ مقعدا.

ومن بين الـ ٣٧ وزيرا وسكرتير دولة الذين رشحوا انفسهم هناك فقط اثنان لم يتحقق لهما الفوز.

ومن المعارضة اعيد انتخاب الزعماء الثلاثة الرئيسيين، جاك شيراك وفاليري جيسكار ديستان وريمون بار، اما ماري فرانس جارو المستشارة السابقة للرئيس جورج بومبيدو والدكتور رزاح رعد المبعوث الفرنسي شبه الرسمي في عملية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان لدى الجهاد الاسلامي فقد منيا بالهزيمة.

ومن بين الوزراء الذين انتخبوا او اعيد انتخابهم هناك رئيس الوزراء لوران فابيوس ووزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان ديما وبيير بيرجوفوا وزير المالية وبول كيلاس وزير الدفاع وبيير جوكس وزير الداخلية وجاك لانج وزير الثقافة.

وفيما يتعلق ببقية الشخصيات الاشتراكية الأخرى هناك ميشيل روكار وزير الزراعة السابق واحد زعماء الحزب الاشتراكي وبيير موروا سلف لوران فابيوس في رئاسة الوزراء وشارل هرنو وزير الدفاع السابق الذي ارغم على الاستقالة اثر عملية جرينبيس وليونيل جوسبان سكرتير اول الحزب الاشتراكي وقد اعيد انتخابهم جميعا. كما اعيد انتخاب جيلبير ميتران ابن رئيس الدولة.

واعيد ايضا انتخاب جورج مارشيه سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ووزيرين سابقين لأخرين من اعضاء حكومة موروا هما شارل فيترمان ومارسيل ريجو.

ثاتشر تواجه مشكلة جديدة حول بيع الخطوط الجوية البريطانية

لندن ـ ا ف ب: يتعين على مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية أن تحسم الخلاف بين لورد كينج رئيس شركة الخطوط الجوية البريطانية ونيكولاس ريدلي وزير النقل اللذين نشبت بينهما معركة حول مستقبل شركة الخطوط الجوية البريطانية.

ومن المقرر ان يقترح لورد كينج على رئيسة الوزراء اعادة شراء شركته باسم كوادرها الفنيين وموظفيها البالغ عددهم ٣٦ الف موظف. ومن المفترض ان يلقى هذا الاقتراح نظريا ترحيب ثاتشر التي تعلن باستمرار تأييدها «للراسمالية الشعبية».

ولكن في حالة شركة الخطوط الجوية البريطانية فان الامور تبدو الاكثر تعقيدا. فقد اعلن وزير النقل لتوه ان الحكومة تراجعت مرة أخرى عن بيع الشركة للقطاع الخاص. وكان من المقرر طرحها للبيع في يوليو (تموز) المقبل، وفقا لما جاء في خطة ثاتشر لتحويل القطاع العام الى قطاع خاص. كما كان نيجل لوسون وزير المالية يعتمد كثيرا على عائدات بيع هذه الشركة لزيادة حصيلة ميزانيته.

إلا أن نيكولاس ريدلي وزير النقل قال انه تجري في الوقت الراهن مفاوضات بين بريطانيا والولايات المتحدة حول ملحق معاهدة برمودا التي تنظم الرحلات الجوية للشركات الامريكية والبريطانية فوق المنطقة الشمالية للمحيط الاطلسي.

ويخشى البريطانيون من أن تؤدي المنافسة حول هذا الطريق الجوي الى الاضرار بالموقف المالي لثلاث شركات جوية بريطانية تحصل على عائدات كبيرة من رحلاتها عبر المحيط الاطلسي وهي شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروايز» وشركة «بريتش كاليدونيان» وشركة «فرجين اتلانتيك».

ويقول وزير النقل البريطاني انه طالما لم تنته المفاوضات حول ملحق هذه المعاهدة فانه من المستحيل ان تبيع الحكومة البريطانية شركة الخطوط الجوية البريطانية بالسعر المفترض (مليار دولار) لأن المستثمرين الرئيسيين سيمتنعون بسبب مخاطر الحرب التجارية بين بريطانيا والولايات المتحدة.

ويعتقد لورد كينج، الذي عينته ثاتشر رئيساً لشركة الخطوط الجوية البريطانية عام ١٩٨١ من اجل انقاذ الشركة التي كانت على وشك الافلاس، ان هذه مجرد حجة واهية فوزير النقل يسعى الى كسب الوقت ليعطي الفرصة لشركة «بريتيش كاليدونيان» حتى تصل الى مستوى تستطيع معه منافسة شركة الخطوط الجوية البريطانية قبل بيعها الى القطاع الخاص.

اسبانيا ترفض منح حق اللجوء لماركوس

مدريد ـ ق ن ا: اعلنت اسبانيا رفضها منح حق اللجوء السياسي للرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس.

وقد اكد فرناندس اوردونيه وزير الخارجية الاسباني في حديث اذاعي امس ان وزارته لم تتلق طلبا رسميا عن طريق سفارتها في واشنطن حول هذا الموضوع.



عدد من المتعين من انصار الجبهة الوطنية اليمينية العنصرية يحتفلون بالنتائج التي حققها حزبهم في الانتخابات الفرنسية.

اليوم تبدأ المباحثات في الفلبين بين المسلمين والحكومة الجديدة

مانيلا ـ ا ف ب: يلتقي المسؤولون المسلمون في الفلبين اليوم مع رئيسة الدولة كورازون اكينو للمطالبة بالحكم الذاتي لجزيرة مندناو الجنوبية.

وقال احمد بن احمد الونتو المتحدث باسم الجماعات الاسلامية لوكالة «فرانس برس» ان حوالي ٣٠٠ من القادة المسلمين اجتمعوا يوم الاحد الماضي في احد المساجد بضواحي العاصمة وقرروا الاصرار على مطلبهم امام اكينو ومطالبتها بان تضع «اتفاق طرابلس ١٩٧٦» موضع التنفيذ.

وينص هذا الاتفاق على منح الحكم الذاتي للاقاليم الثلاثة عشر التي تضم خمسة ملايين مسلم في البلاد بينما يبلغ عدد سكان الفلبين ٥٤ مليون نسمة معظمهم من المسيحيين.

واوضح الونتو ان ممثلي المسلمين سيقدمون وثيقة يوصون فيها بتطبيق اتفاق طرابلس فورا باعتباره «الحل الوحيد الفعال» لجبهة مورو للتحرير الوطني التي مر ١٣ عاما على تاسيسها.

وكان اتفاق طرابلس قد وقع تحت رعاية ليبيا بين ممثل للرئيس فرديناند ماركوس ونور ميزاوري رئيس جبهة مورو في عام ١٩٧٦. غير ان الاتفاق لم يطبق فعليا إذ سرعان ما تبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار الذي يعتبر جزءا مكملا للاتفاق.

وينص الاتفاق في خطوطه العريضة على منح الحكم الذاتي لجنوبي الفلبين في اطار سيادة جمهورية الفلبين ووحدة اراضيها، على الا يكون للمنطقة صلاحيات في مجال السياسة الخارجية او الدفاع. وينص الاتفاق على أن ينضم مقاتلو جبهة مورو (٢٠ الف رجل) الى القوات المسلحة النظامية.

غير ان جبهة مورو لن تذهب موحدة للقاء اكينو التي ابدت خلال الحملة الانتخابية تأييدها للاعتراف بالحكم الذاتي للاقاليم التي يقطنها المسلمون. وتوافق اثنتان من المنظمات الثلاث المكونة للجبهة على الحكم الذاتي إلا أن ميزاوري الذي وقع على اتفاق طرابلس يطالب بحق تقرير المصير وبالاستقلال.

ريجان يتوجه للشعب من اجل الضغط على الكونجرس بهدف الحصول على مساعدة عسكرية لمتمردي نيكاراجوا

واشنطن ـ الوكالات: دق الرئيس ريجان مجددا ناقوس الخطر ازاء ما يتهدد امريكا الوسطى من سيطرة الشيوعية، اذا لم يوافق الكونجرس على مشروعه بشأن المساعدة العسكرية لمتمردي نيكاراجوا.

ففي كلمة نقلها التليفزيون قبل التصويت باربعة أيام في مجلس النواب على منح هذه المساعدة قال ريجان «اذا ما استخدم السوفيات والكوبيون نيكاراجوا كقاعدة فانهم سيصبحون القوى المهيمنة على هذا الممر الرئيسي بين شمال امريكا وجنوبها».

ويعد هذا الخطاب أقصى ما قدمه ريجان خلال حملته المكثفة التي يشنها بغية الحصول على الموافقة على منح المتمردين ١٠٠ مليون دولار من بينها ٧٠ مليونا مساعدة عسكرية.

وقد ذكر مسؤول في البيت الأبيض ان على الرئيس ان يقنع عدداً من النواب يتراوح بين ١٠ و ١٢ نائبا للحصول على الاغلبية. واستطرد هذا الموظف الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه قائلا «سوف نكسب المعركة».

وقال ريجان «ان على الولايات المتحدة ان تحول دون ان يكون للاتحاد السوفياتي راس جسر في امريكا الشمالية وذلك من اجل أمننا نحن».

واضاف «واليوم يبني مهندسون من حلف وارسو على ساحل نيكاراجوا المطل على الاطلسي مرفأ في المياه العميقة يشبه القاعدة البحرية التي اقامها السوفيات في كوبا والمخصصة للغواصات». كما اتهم ريجان الساندينيين بانهم يقيمون قرب العاصمة «اكبر مطار في أمريكا الوسطى».

واضاف «ان السوفيات والكوبيين بتغلغلهم في نيكاراجوا يهددون قناة بنما ويقطعون علينا الطرق البحرية الحيوية كما انهم يهددون بالوثوب في نهاية الأمر على المكسيك». واشار الى التهديد المتمثل في تدفق موجات تضم «ملايين من لاجئي» امريكا اللاتينية على حدود الولايات المتحدة.

وتساءل ريجان «فهل ندير ظهرنا للمقاومة الديمقراطية في نيكاراجوا ونتجاهل هذا الداء الخبيث حتى يستشري في نيكاراجوا ويشكل تهديدا قاتلا لهذا العالم الجديد برمته». واكد من جديد ان ايفاد قوات امريكية الى نيكاراجوا ليس امرا «ضروريا».

واظهر ريجان خريطة لأمريكا واظهر للمشاهدين «كيف ان بلدا صغير الحجم كهذا يمكن ان يشكل تهديدا خطيرا الى ذلك الحد على معظم اركان القارة الامريكية».

واتهم ريجان ماناجوا بانها لا تقتصر على تزويد المتمردين بالاسلحة في الدول المجاورة اي السلفادور وهندوراس وكوستاريكا وجواتيمالا بل انها تفعل ذلك ايضا مع الحركات «الراديكالية» في كولومبيا واكوادور والبرازيل وشيلي والارجنتين واوروجواي وفي الجمهورية الدومينيكية.

وانتقد بشدة ما يتعرض له بعض المواطنين في نيكاراجوا من قمع ووجه اتهاما الى بعض كبار المسؤولين الساندينيين ايده ببعض الصور بانهم يهربون المخدرات الى الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى اشاد ريجان بالمتمردين وشبههم «بالمقاومة الفرنسية». وقال ان «شعوب امريكا الوسطى قد كسبت وقتا ثمينا بفضل ما بذله المناضلون في سبيل الحرية من دماء وما ابدوه من شجاعة».

واستطرد قائلا ان «الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو قد ادركت خطورة الوضع واهمية نيكاراجوا الاستراتيجية». واكد ان فيدل كاسترو يساند الساندينيين ايضا.

واختتم ريجان كلمته قائلا ان «علينا الآن ان نتخذ قرارنا. ينبغي الا يسمح للسوفيات والساندينيين بالقضاء على الحرية في امريكا الوسطى وتهديد أمننا على مشارف بلادنا».

من جهة أخرى، دعت حكومة نيكاراجوا يوم الاحد الماضي الولايات المتحدة الى تبني «سياسة جادة ومسؤولة» ازاء امريكا الوسطى وذلك رداً على الخطاب التليفزيوني الذي القاه ريجان.

وفي بيان نشرته سفارة نيكاراجوا في واشنطن ذكرت سلطات ماناجوا ان «الحاجة اصبحت ملحة الى سياسة جادة ومسؤولة ولا يمكن الاستعاضة عنها بالخطب النارية المبنية على مزاعم خاطئة وتشويه كامل للحقائق».

واضاف البيان «وعلى عكس ما يؤكده الرئيس ريجان فان المزيد من المساعدات الى المتمردين سواء وصفت بانها عسكرية او انسانية تتعارض مع جهود مجموعة كونتادورا الرامية الى تلافي الحرب عن طريق دفع السلام بواسطة الحوار والتفاوض».

٥ جثث جديدة في الفندق المنهار بسنغافورة

سنغافورة ـ كونا: تمكن رجال الانقاذ من انتشال خمس جثث أخرى من تحت انقاض فندق العالم الجديد الذي انهار السبت الماضي مما رفع عدد الضحايا الى ١١ ضحية.

ويعتقد ان الجثث هي لاربعة ماليزيين وواحدة لامرأة من طائفة السيخ لم تعرف هويتها بعد.

ويخشى المسؤولون في سنغافورة ان يكون هناك اكثر من ١٠٠ شخص تحت انقاض الفندق الذي يحتوي على ٦٧ غرفة ويتكون من ستة طوابق انهارت جميعها وتراكمت على سرداب مواقف السيارات الواقع تحت البناية.

وقد أعطت ١٥ عائلة اسماء ٥٨ شخصا كانوا في الفندق عند انهياره، فيما توقعت وكالات الطيران ان يفوق العدد ذلك إذ لم تتمكن باصات نقل الركاب الى المطار من مغادرة الفندق قبل انهياره.

حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط السعودية لـ «الشرق الأوسط»:

.ما أنجزته الخطط الخمسية للتنمية بالسعودية فاق التوقعات
.على مدى ١٥ عامًا اكتملت التجهيزات الأساسية وتغيّر هيكل الاقتصاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مختار سيد أحمد:

الخطط الخمسية الطموحة في المملكة العربية السعودية فاقت كل التوقعات خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة ومنذ بداية تجربة التخطيط للتنمية في المملكة تحقق الكثير من الانجازات الرفيعة المستوى في كافة قطاعات الدولة، انجازات تمثلت في اكتمال التجهيزات الأساسية للدولة من طرق وموانيء ومطارات حديثة ومدن جديدة على احدث المواصفات العالمية. على سبيل المثال امتلكت السعودية أرقى طرق في منطقة الشرق الأوسط وأصبحت الطرق المعبدة تزيد عن ٣٠ ألف كم بدلا من ٨ آلاف في بداية الخطة، اضافة الى ٤٤ الف كم من الطرق الزراعية، وارتفعت القدرة الكهربائية من ٤٠٠ ميجاوات الى اكثر من ١٤ الفا و ٥٠٠ ميجاوات وازداد عدد الهواتف العاملة من ٢٩ الف خط الى اكثر من ٩٠٠ الف خط هاتف وازداد انتاج محطات التحلية من٥ ملايين جالون يوميا الى ٥٠٠ مليون جالون يوميا، وشيدت مدن صناعية حديثة في الجبيل وينبع. وفي مجال الاستثمار البشري انفقت الدولة مبالغ طائلة على التعليم والتدريب، وأصبح عدد الطلبة والطالبات في جميع المراحل التعليمية اكثر من مليوني طالب وطالبة.

وأدت مجهودات وانجازات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية كما صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» حسين عبد الله سجيني في حديثه الخاص، الى تغيير التركيب الهيكلي للاقتصاد السعودي وذلك يتضح من تغير هيكل التجارة الخارجية للمملكة.. في عام ١٩٨٤م بلغت قيمة الصادرات من المنتجات الصناعية والزراعية ١,٧ بليون ريال سعودي وأهم هذه الصادرات الانابيب البلاستيكية ومواد البناء والهياكل الحديدية والأسمدة والكبريت، اضافة الى وحدات تكييف الهواء وزيت الصويا النباتي ومساحيق الغسيل ومنتجات الألبان.. هذا بعيدا عن تقديرات صادرات البترول.

وحول السعودة في الوظائف في المملكة العربية السعودية أجاب وكيل وزارة التخطيط على اسئلة «الشرق الأوسط» مؤكدا ان (السعودة) من الأهداف الرئيسية لخطة التنمية الرابعة.. (٨٥ ـ ١٩٩٠م) وأوضح انه من المتوقع الاستغناء عن خدمات ما يزيد على ٦٠٠ الف عامل أجنبي من العمالة غير الماهرة في نهاية الخطة وفي نفس الوقت يتوقع استيعاب ٣٧٥ الف سعودي في وظائف منوعة.

وقد شمل حديث وكيل وزارة التخطيط العديد من الجوانب المتعلقة بخطط التنمية الطموحة في المملكة العربية السعودية وفيما يلي نص الحديث:

المعطيات الاسلامية

● كيف حلت حكومة المملكة التناقض الكامن في قيام عملية تخطيط شامل في ظل نظام مؤسس على السوق الحرة؟

ـ ان التخطيط الشامل يعني ان الدولة تتخذ القرارات الاستراتيجية لتلزم القطاعين العام والخاص بتنفيذها ومن هذا المنطلق فالتخطيط المتبع في المملكة ليس تخطيطا شاملا بهذا المعنى ولذلك فهو لا يتناقض مع مبدأ حرية الاقتصاد الذي تلتزم به المملكة كأساس لسياستها الاقتصادية.

وأسلوب التخطيط الذي تأخذ به المملكة يرتكز على:

١ـ توجيه الانفاق الحكومي (القطاع العام) لتنفيذ المشروعات التي لا تعتبر مجالا أساسيا لنشاط القطاع الخاص.

٢ـ ان طبيعة الاقتصاد السعودي التي ترتكز على مورد انتاجي رئيسي واحد هو البترول هو الذي أعطى اهمية خاصة للقطاع العام في هيكل الناتج المحلي الاجمالي وليس رغبة الدولة في وضع حجم معين لانتاجية القطاع العام أو القطاع الخاص.

٣ـ ان التخطيط في أية دولة لابد وان يرتكز على قواعد ايديولوجية واقتصادية واجتماعية خاصة بالدولة نفسها وسيكون فاشلا اذا كان غير نابع من احتياجات وتطلعات المجتمع نفسه. وبناء على ذلك فان تجربة التخطيط في المملكة العربية السعودية تستمد نجاحها من معطياتها الاسلامية والاقتصادية والاجتماعية والتي لا تتعارض مع نظام يقوم على أساس حرية المنتج والمستهلك في اتخاذ القرار.

وبالاضافة الى ذلك فهناك أسباب مباشرة أدت الى اتخاذ الدولة المنهج العلمي للتخطيط لتحقيق التنمية السريعة أهمها التالي:

أ ـ كانت المملكة تعاني نقصا شديدا في المرافق العامة من طرق وموانيء ومطارات وقوى كهربائية... الخ.

ب ـ كانت المملكة تفتقر الى الأيدي العاملة الوطنية المدربة في كافة التخصصات.

ج ـ كان القطاع الخاص ضعيفا تنقصه الخبرة في بعض المجالات الاستثمارية كالصناعة مثلا، وفي حالات أخرى ليس لديه رأس المال الكافي.

ونتيجة للأسباب سالفة الذكر مجتمعة كان لزاما على القطاع العام ان يلعب دوراً مهما في انشاء التجهيزات الأساسية وتدريب القوى العاملة وتهيئة المناخ الملائم للقطاع الخاص ليلعب دوره في التنمية في المستقبل. ومن هنا نبعت فكرة التنمية المخططة مسبقا بمعنى تنسيق جهود كل الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية الموكل لها مهمة التخطيط والاشراف وتنفيذ مشاريع ذات أهداف محددة، وخلال فترة زمنية محددة ايضا ومرتبطة مع مشاريع أخرى والتي تكون في مجملها خطة محكمة ومتناسقة ذات اهداف وغايات وطنية. وانطلاقا من ذلك فانه ليس هناك تناقض كامن في قيام عملية التخطيط ونظام السوق الحر السائد في المملكة للأسباب التالية:

١ـ يتسم اقتصاد المملكة العربية السعودية بالحرية الاقتصادية حيث تتفاعل فيه عوامل العرض والطلب ويتخذ فيه رجال الاعمال القرارات الخاصة بالاستثمار دون تدخل من الدولة.

٢ـ خطة التنمية تتطرق لتوقعات مسار نمو الاقتصاد الوطني في فترة زمنية محددة وهذا يعني القطاعين العام والخاص ولكنها في ذات الوقت تتضمن بالتفصيل فقط مشاريع القطاع العام والموارد المالية المطلوب توفرها لتنفيذ تلك المشاريع.

٣ـ اما القطاع الخاص فيمكن ان يسترشد بما تحتويه الخطة في وضع خططه وبرامجه الاستثمارية الخاصة به دون اي تدخل من الدولة.

الخطط جميعها مرتبطة

● في بداية تجربة التخطيط بالمملكة في ١٣٩٠هـ كان نظر القائمين على التخطيط يمتد الى عام ١٤٢٠هـ .. نحن الآن في منتصف المسافة الزمنية، فما مدى الانجاز وما مدى توافقه مع النظرة الأولى؟ وما هي الأولويات في الخطط الثلاث السابقة وفي الخطة الحالية (الرابعة)؟

ـ التخطيط الاقتصادي أداة ووسيلة لاحداث تغييرات جذرية وجوهرية في هيكل الاقتصاد والتي عادة تستغرق زمنا طويلا. لذا نجد في كثير من البلدان خططا قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى وجميعها مرتبطة مع بعضها البعض. اما الفترة الممتدة من عام ١٣٩٠هـ والى عام ١٤٢٠هـ فهي اطار عام طويل المدى للتنمية في المملكة وما الخطط الخمسية المتعاقبة إلا حلقات متصلة ضمن هذا الاطار طويل المدى. فالخطة الأولى (١٣٩٠/ ١٣٩١هـ ـ ١٣٩٤/ ١٣٩٥هـ) ركزت على انشاء التجهيزات الأساسية وتحسين الخدمات الحكومية، والنهوض بمستوى ادارة الاقتصاد من خلال تنفيذ برامج ادارية جديدة. كما أولت الخطة اهتماما كبيرا للأهداف بعيدة المدى مثل تنمية الموارد البشرية للمملكة وتقليل الاعتماد على تصدير الزيت كمادة خام وتنويع مصادر الدخل.

أما الخطة الثانية (١٣٩٥/ ١٣٩٦هـ ـ ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ) فقد ركزت على فك الاختناقات الاقتصادية التي نشأت بسبب سرعة تنفيذ التجهيزات الأساسية الانشائية بغية التخلص من المعوقات التي ستواجه التوسع المتوقع نتيجة تنفيذ الخطة الثانية.

وقد وظفت استثمارات ضخمة في بناء التجهيزات الأساسية الانشائية طوال فترة خطة التنمية الثانية، كما اتخذت قرارات هامة وخطوات أولية لاعداد برامج متوسطة المدى وأخرى طويلة المدى تستهدف المحافظة القصوى على المواد الهيدروكربونية وتشجيع اقامة الصناعات المستندة الى استخدام الطاقة على نحو مكثف وتصدير منتجاتها لزيادة القيمة المضافة. وتطلب رفع الكفاءة الادارية وتوسعة طاقة الاقتصاد الاستيعابية توسعا كبيرا في المؤسسات الحكومية والقوى البشرية العاملة فيها. كما تم دعم وتشجيع القطاع الخاص بوسائل عدة.

أما الخطة الثالثة (١٤٠٠/ ١٤٠١هـ ـ ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ) فقد ركزت على توجيه الجانب الاكبر من رؤوس الأموال والقوى البشرية الى القطاعات الانتاجية كالصناعة والتعدين والزراعة لتحقيق تنويع القاعدة الاقتصادية واستكمال التجهيزات الأساسية المرتبطة بالقطاعات الانتاجية.

أولويات الخطة الرابعة

أما أهم أولويات الخطة الرابعة (١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ـ ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ) فيمكن ايجازها بما يلي:

١ـ التركيز على النوعية وكفاءة التشغيل، وتحسين استغلال الموارد والمرافق، واكتشاف وتطوير بدائل جديدة.

٢ـ زيادة التركيز على تنويع القاعدة الانتاجية وخصوصا قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات المالية وقطاع الخدمات العامة.

٣ـ الالتزام بتخفيض اعداد العمال غير المهرة من غير السعوديين في المملكة بمقدار يزيد عن نصف مليون شخص مع زيادة فرص تدريب وتوظيف ورفع انتاجية العاملين السعوديين.

٤ـ تعزيز دور القطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية لتوسيع نشاطه ورفع نسبة مساهماته الانتاجية.

في مصنع البتروكيماويات تم استثمار ملايين الريالات لترسيخ الصناعات الاساسية.

انجازات فاقت التوقعات

وقد تحقق كثير من الانجازات في جميع القطاعات خلال فترة الخمسة عشر عاما الماضية وفي حالات كثيرة فاقت الانجازات التوقعات حيث نجد الآن ان المملكة لديها تجهيزات أساسية شبه مكتملة من طرق وموانيء ومطارات حديثة وما شابه ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر توسعت شبكة الطرق الرئيسية المعبدة من حوالي ثمانية آلاف كيلومتر الى اكثر من ثلاثين ألف كيلومتر بالاضافة الى أربعة وأربعين ألف كيلومتر من الطرق الزراعية.

وارتفعت القدرة الكهربائية المركبة من أربعمائة ميجاوات الى اكثر من اربعة عشر ألفا وخمسمائة ميجاوات. وازداد عدد الهواتف العاملة من تسعة وعشرين ألفا الى اكثر من تسعمائة ألف خط هاتفي. وايضا زاد انتاج محطات التحلية من حوالي خمسة ملايين جالون في اليوم الى حوالي خمسمائة مليون جالون في اليوم. وتم تشييد مدن صناعية حديثة في الجبيل وينبع ورابغ.

أما في مجال الاستثمار البشري فقد صرفت الدولة مبالغ طائلة على التعليم والتدريب وكان من نتائج ذلك ان أصبح عدد الطلاب والطالبات في جميع المراحل اكثر من مليوني طالب وطالبة في اكثر من أربعة عشر ألف مدرسة وسبع جامعات والأمثلة على الانجازات كثيرة في مجالات الخدمات الصحية والاسكان وغيرها.

السعودة هدف رئيسي

● تذكر الخطة ان نسبة العمالة السعودية الى اجمالي العمالة في المملكة انخفضت من (٤٩,٤٪) علم ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ الى (٤٠,٢٪) عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ .. والمعروف ان تكوين المواطن العامل المنتج كان (ومازال) هدفا ثابتا في خطط التنمية.

ما هي الأسباب وراء انخفاض النسبة السابقة؟ وكيف تنظر الخطة الرابعة للتنمية في المملكة الى قضية السعودة؟ وما هي السياسات والاجراءات التي يمكن الاخذ بها لكي تعطي السعودة مفهوما عمليا على كافة المستويات؟

ـ يعود السبب وراء انخفاض نسبة العمالة السعودية الى اجمالي العمالة في المملكة الى زيادة الانفاق الفعلي عن المخطط مما أدى الى تنفيذ مشاريع اكثر مما هدفت الخطة وقد استدعى ذلك استقدام عمالة اكبر مما كان متوقعا..

كما ان توقعات رجال الأعمال ساعدت على وجود فائض في العمالة الأجنبية ولكن ليس في هذا ما يزعج لانها عمالة مؤقتة اما العمالة السعودية فقد زادت من حيث العدد المطلق بنسبة (١٩,٦٪) خلال الفترة ذاتها... وقد كان هدف الخطة الثالثة تثبيت القوى العاملة غير السعودية عند مستواها في بداية الخطة الثالثة.

موضوع السعودة من الأهداف الرئيسية لخطة التنمية الرابعة ومن المتوقع الاستغناء عن خدمات ما يزيد عن (٦٠٠) ألف عامل أجنبي من غير المهرة بنهاية فترة الخطة. وفي نفس الفترة من المتوقع استيعاب ما يقارب (٣٧٥) ألف سعودي (صافي من التسرب نتيجة لترك العمل والتقاعد والوفاة) مع العلم بأن خطة التنمية الرابعة افترضت زيادة في انتاجية الفرد تعادل (٤٪) سنويا.

ولنجاح عملية السعودة من الضروري الالتزام الكامل بما تضمنته الخطة من برامج وسياسات في هذا الصدد من حيث تقبل السعوديين لأجور لا تتساوى وما كانوا يتقاضونه في السابق وان يقبلوا العمل في كثير من المهن التي عادة تؤدى من غير السعوديين. وان يرفعوا من كفاءتهم عن طريق التعليم والتدريب المستمر.. وذلك حتى يمكن للقطاع الخاص تشغيلهم.

تطوير القطاعات الأخرى

● بانجازات خطط التنمية الثلاث السابقة لم يعد تنويع القاعدة الاقتصادية هدفا بعيد المنال، وقد تغير مفهومها الأساسي من تقليل الاعتماد على تصدير الزيت الخام الى ايجاد تركيب جديد وثابت لنمو مستقر في المستقبل.

فما هي مجالات التنويع؟ وما هي حدودها؟ وهل تقتصر على الصناعات الهيدروكربونية (البتروكيماويات) وكم تشكل هذه الصناعات في هذا المجال؟

ـ يخضع الطلب العالمي على النفط الخام للتقلبات الدورية في الاقتصاد العالمي وللابتكارات التقنية. وللحد من قوة تأثير التقلبات العالمية على الاقتصاد الوطني اتجهت الدولة الى سياسة تقليل الاعتماد على انتاج سلعة واحدة (الزيت الخام) فقامت بتطوير وتوسعة صناعاتها المستندة على الزيت والغاز وكذلك تطوير القطاعات الانتاجية الاخرى. وهذه التركيبة الجديدة لمنتجات المملكة ستؤدي الى حد ما لنمو مستقر للاقتصاد بعيداً عن التقلبات.

أما مجالات تنويع القاعدة الاقتصادية فتشمل الصناعة والتعدين والزراعة والخدمات. ففي مجال الصناعات الهيدروكربونية تتمتع المملكة بمزايا نسبية عديدة تجعلها في موقف المنافس القوي في الأسواق المحلية والعالمية. فالمملكة تملك (٢٥٪) من الاحتياطي العالمي الثابت من الزيت، وتملك كميات ضخمة من الغاز المرافق وغير المرافق. وقد أدى توفر هذه الموارد الى تأهيل المملكة للقيام بانتاج المواد الهايدروكربونية لأن اكثر من (٨٠٪) من تكاليف المنتجات البتروكيماوية تتألف من الوقود والمواد الأولية والهدف من تطوير المنتجات البتروكيماوية ليس الاستعاضة عن الزيت باعتباره مصدرا للعملات الأجنبية وانما هو انشاء قاعدة صناعية ضخمة تزيد من القيمة المضافة لانتاج الزيت الخام وتكون مصدرا لمدخلات أولية للتوسع الصناعي في المملكة.

وفي الحقيقة ان المنتجات البتروكيماوية من حيث الحجم والعائدات لا تشكل إلا جزءاً صغيرا من عمليات الزيت. والمجال الصناعي لا يقتصر فقط على الصناعات البتروكيماوية فهناك ايضا مجال واسع للصناعات التحويلية والتي يمكن ان تحل منتجاتها محل بعض السلع المستوردة وتصدير الفائض منها. فكل هذه المجهودات تؤدي الى تركيب هيكلي جديد للاقتصاد السعودي وبالتالي الى تغير في هيكل التجارة الخارجية للمملكة.

ففي عام ١٤٠٤هـ بلغت قيمة صادرات المملكة من المنتجات الصناعية والزراعية حوالي (١,٧) بليون ريال. ومن أهم هذه الصادرات الانابيب البلاستيكية، ومواد البناء، والهياكل الحديدية، والأسمدة والكبريت بالاضافة الى وحدات تكييف الهواء وزيت الصويا النباتي، ومساحيق الغسيل، ومنتجات الألبان.

كما تتوقع الخطة ان تسهم القطاعات الانتاجية بمبلغ قدره، (٧٣,١٥٢,٣) مليون ريال في الانتاج المحلي الاجمالي (حسب اسعار عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ) في عام ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ وهي تمثل نسبة (٣٧,١٪) و (٢١,١٪) من اجمالي مساهمة القطاعات الاقتصادية غير البترولية واجمالي الانتاج المحلي على التوالي.

وفيما يلي ايضاح لمساهمة القطاعات الرئيسية بالنسبة للقطاع الانتاجي والتي تمثل (٣٧,١٪) من اجمالي الناتج المحلي غير البترولي كما اشرنا الى ذلك آنفا.

القطاع	المساهمة ٪
الزراعة والغابات	١٢,٩
التعدين والمحاجر	٢,٩
صناعات أخرى	٢٨,٢
البتروكيماويات	٧,٠
الكهرباء، الغاز والمياه	١,٤
البناء والتشييد	٤٧,٦
مجموع القطاعات الانتاجية	١٠٠,٠

تأثيرات الخطة الرابعة

● يمكن وصف فترة الخطة الرابعة بأنها مرحلة انتقالية في الاقتصاد السعودي ـ فما هي التأثيرات الرئيسية الناتجة عن هذه المرحلة؟ وما هي المهام التي يمكن ان تقوم بها الحكومة والقطاع الخاص خلال الخطة؟

ـ هناك عدة تأثيرات رئيسية يتوقع ان تحدث خلال فترة خطة التنمية الرابعة منها زيادة كفاءة القطاع الخاص نتيجة لاعطائه دورا اكبر في النشاط الاقتصادي ولازدياد المنافسة في الأسواق المحلية مما سيؤدي الى انسحاب كثير من المؤسسات الضعيفة وغير الكفوءة، التي كانت تعتمد على هوامش الارباح العالية، من السوق. وسوف يؤدي هذا الوضع الى تحسين الخبرة الادارية والتنظيمية في المؤسسات والى بروز خطط واستراتيجيات فعالة للبيع والتسويق والى تبني وسائل فعالة للانضباط المالي كما يتوقع ان يعطي القطاع الخاص اهمية قصوى لدراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي ينوى الاستثمار فيها.

ويتوقع في غضون سنوات الخطة الرابعة ان يطرأ تدن في مستويات تجارة التجزئة نتيجة للانخفاض المتوقع في حجم الاستيراد. وسوف يشهد هذا القطاع تغييرات جذرية من حيث تركيبه ونتيجة لذلك سترتفع وتتحسن المستويات الفنية والتسويقية بسبب شدة المنافسة.

وايضا في قطاع البناء والتشييد يتوقع ان يحدث انخفاض في نشاطه نتيجة لاكتمال مشاريع التجهيزات الأساسية والاسكان حيث سيتحول العديد من المقاولين المحليين للعمل في مجالات الصيانة.

اما في قطاع الصناعة فيتوقع أن تزداد كفاءته وان يتجه الى انشطة انتاجية جديدة في مجالات الصناعات التحويلية والمنتجات البتروكيماوية الثانوية والصيانة.. الخ، وسوف يكون من نتائج ذلك الاستعاضة عن الواردات بمنتجات الصناعة المحلية.

وفي قطاع التعدين سوف تتأثر الانشطة القائمة والمتعلقة بانتاج مواد البناء والانشاء نتيجة لما سيطرأ على قطاع البناء والتشييد من انخفاض، ولكن في، الوقت نفسه سيكون هناك تركيز على أعمال التنقيب عن المعادن وتطوير انتاجها. وفي القطاع الزراعي سيكون هناك تقنين وترشيد لاستهلاك المياه بحيث توزع الأراضي الزراعية في المواقع التي تتوفر فيها موارد المياه القابلة للتجديد، مع المحافظة على الموارد المائية الحرجة والقابلة للنضوب. ويتوقع ان يستقر انتاج القمح عند مستواه الذي تحقق في فترة سنوات الخطة الثالثة ولكن في ذات الوقت سوف تحصل زيادة في انتاج الفواكه والخضروات والمحاصيل الأخرى بالاضافة الى التوسع في تربية المواشي. وسيشهد القطاع المالي والمصرفي توسعا ملحوظا حيث يتوقع ان يزداد نشاط الوسطاء الماليين والأعمال المصرفية والتي تساعد في جمع المدخرات وتوجيهها للاستثمار في القطاعات الاقتصادية المختلفة وخاصة الانتاجية منها.

دور الحكومة

سيكون دور الحكومة خلال سنوات الخطة الرابعة هو دعم الاقتصاد بجميع الطرق والوسائل الممكنة للسير قدما في سبيل احداث تغيير في البنية الأساسية للاقتصاد. اما القطاع الخاص فامامه فرص كثيرة يمكن ان يستغلها في خلال سنوات الخطة الرابعة خاصة في تطوير وتنمية القطاعات الانتاجية وايضا في قطاع الخدمات. فقد خصصت الخطة ضمن برامج الانفاق دعما ماليا لتشجيع القطاع الخاص على أخذ زمام المبادرة وحشد امكانياته وموارده الذاتية للمساهمة الفعالة لتلبية احتياجات التنمية والأساليب التنظيمية والادارية.

حسين سجيني

فعالية الاعانات

● ما هي الأسباب التي تدعو الى مراجعة نظام الاعانات وتخفيض نسبها من خلال الترشيد؟ وهل يقتصر الامر على تحقيق وفر في المصروفات أم للترشيد ابعاد اخرى؟ وما هي؟

ـ الغرض من الترشيد في المقام الأول هو تحسين أداء الاقتصاد عن طريق الحد من استهلاك السلع والخدمات المبالغ فيه إذ ان الاعانات لها مضمون اقتصادي كرفع المعاناة عن ذوي الدخل المحدود في فترات التضخم أو تشجيع صناعة معينة لفترة محددة حتى يتم التأكد من نجاحها. ومراجعة الاعانات عملية مستمرة تتطلبها الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد فقد تكون هناك اعانة تحتاج الى اضافة أخرى وقد تكون هناك اعانة وضعت لغرض معين وانتهى الغرض.. وهذا هو الهدف من مراجعة الاعانات لتصبح فعالة ومؤدية لهدفها دون تبذير أو اسراف أو تقصير في حق المواطنين جميعا.

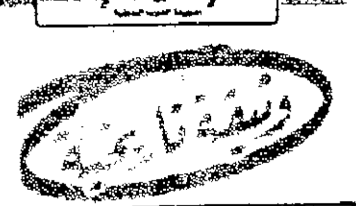
● ذكر في الخطة الرابعة ان وزارة التخطيط ستقوم بدور المنسق في اعداد خطة شاملة لتنمية التعليم تعد بواسطة لجنة تخطيط مشتركة تمثل فيها الجامعات ورئاسة كليات البنات والتعليم العالي.. هل شكلت اللجنة وما هي مهامها؟

ـ تم تشكيل لجنة من الوزارات والهيئات المعنية للنظر في اعداد الخطة الشاملة حسب ما تضمنته الخطة الرابعة.

● هل هناك اجراءات تدرس او في سبيلها للدراسة او للاعلان بالنسبة لبرامج نقل ملكية الشركات الحكومية للقطاع الخاص؟

ـ هذه الخطوة بدأت فعلا في نهاية الخطة الثالثة حيث طرحت بعض أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية للمواطنين من السعودية ودول الخليج.

وما ذكر في الخطة هو تجسيد لما املته استراتيجية خطة التنمية الرابعة التي وافق عليها مجلس الوزراء.. وليس المقصود بها هو التنفيذ الفوري.. إذ لابد من الدراسة المتأنية لهذا الأمر ونتائجه على المواطنين وتحديد الأوقات المناسبة التي يطبق فيها اذا ثبت ان هناك فائدة للمواطنين.



صوت الحق العربي في الولايات المتحدة

الولايات المتحدة الامريكية دولة عالمية كبرى ففي التعامل معها على اساس الحق والعدل والحرية كسب للامة العربية ولاسيما في حقول الاقتصاد والتقنيات والعلوم، وفي مجافاتها كسب ونجاح للصهيونية العالمية. لقد توطدت صداقة حميمة بين الشعوب العربية والولايات المتحدة منذ ما يزيد على القرن بفضل المؤسسات العلمية الامريكية في بعض البلاد العربية وبفضل البعوث العلمية التي ارسلت الى الولايات المتحدة. ثم ان المبدأ الويلسوني الذي يعترف بحق تقرير المصير للشعوب كافة هو (بمفهومه الحديث) امريكي المنشأ.

بقلم: د. محمد فاضل الجمالي

كما ان حكومة الولايات المتحدة ساعدت في السر والعلن العديد من البلاد العربية المستقلة اليوم على تحقيق استقلالها وتحريرها من الاستعمار ولكن هذه الصداقة الحميمة طعنت في الصميم حين تغلغلت الصهيونية في المؤسسات السياسية والتعبوية والاقتصادية والعلمية والدعائية في الولايات المتحدة بحيث اصبحت السياسة الامريكية في الشرق الاوسط اليوم منحازة الى الصهيونية على حساب الحق العربي بدون قيد او شرط.

كان المفروض ان يتوفر جهاز اعلامي عربي قوي في الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها. ولكن الدول العربية لم تكن في وضع سياسي او مالي او ثقافي يؤهلها لتحقق ذلك، فبقي صوت الحق العربي غائبا وان وجد فهو خافت وغير مسموع تقريبا في الولايات المتحدة.

بقي ميدان العمل السياسي مفتوحا فسيحا امام الدعاية الصهيونية والنفوذ الصهيوني بدون معارض يذكر.

ولما كنت احد الذين درسوا في الولايات المتحدة واطلعوا على اهداف الصهيونية واطماعها في البلاد العربية بادرت حين اشغلت منصب المدير العام لوزارة الخارجية العراقية (خلال الحرب العالمية الثانية) فرفعت المذكرة التالية لوزير الخارجية العراقية (كان ذلك في اواخر سنة ١٩٤٤) حول اهمية الدعاية العربية في الولايات المتحدة الامريكية.

كانت المفاوضات من اجل تاسيس جامعة الدول العربية قائمة على قدم وساق انذاك. فقامت الحكومة العراقية برفع المذكرة الى مجلس جامعة الدول العربية في بداية تاسيسها واقرها المجلس مبدئيا ولكن قلة امكانات الدول العربية وعدم اطلاعها الكافي على ما تقوم به الصهيونية في الولايات المتحدة انذاك جعل تنفيذ المذكرة امرا بعيد المنال.

واليوم وبعد مرور اكثر من اربعين سنة على وضع المذكرة رأيت من المفيد اعادة نشرها كوثيقة تاريخية للاسباب التالية:

١) ذاقت الامة العربية مرارة الغزو الصهيوني وادركت اهمية امريكا ودور امريكا في استمرار العدوان الصهيوني او ايقافه عند حده.

٢) نجحت اسرائيل الى حد بعيد في تعبئة الرأي العام الامريكي وفي التغلغل في المراكز الحساسة في الولايات المتحدة: الاعلام، المعاهد العلمية، الكنيسة، الاقتصاد، الكونغرس، الحكومة الامريكية (رئيس جمهورية ووزير خارجية) الخ..

٣) تحركت اسرائيل من دور الدفاع عن نفسها وعن سياستها الى دور الهجوم على من يطالب بالحق الكامل من الفلسطينيين والعرب والمسلمين بل وكل انسان حر. وسيطرت على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

٤) لم يعد العديد من الصهاينة في الولايات المتحدة يكتفي بمقارعة الحجة بالحجة بل اتجهوا الى اساليب القتل والارهاب والتهديد تقوم به كل من عصابة (غوش امونيم) وجماعة (مكافحة اعداء اسرائيل) لكل من يدافع عن الحق العربي.

٥) في الوقت الذي تقوم اسرائيل بتحقيق الامر الواقع. يقوم العرب بعقد الندوات والمؤتمرات والقاء المحاضرات للبحث في نظريات الدعاية وضرورة الاهتمام بها فهم مايزالون يبحثون عن الدعاية وحول الدعاية بدل ان يقوموا بالدعاية المؤثرة فعلا فيكسبوا الرأي العام الاوروبي والاميركي.

٦) لقد توفرت اليوم الاموال والكفاءات في العالم العربي الامر الذي لم تحلم به قبل اكثر من اربعين سنة. كما ان جامعة الدول العربية وامينها العام المناضل العربي الغيور يقومون بجهود مشكورة في هذا السبيل. لهذه الاسباب كلها نقدم المذكرة العراقية عن الدعاية في الولايات المتحدة الامريكية كوثيقة تاريخية أملين ان تساهم في تحريك الهمم دفاعا عن حقنا الشرعي وصوتنا الحق في الولايات المتحدة الامريكية:

سري للغاية:

الموضوع - مشروع الدعاية في امريكا

معالي الوزير:

ان ما لمسته في معاليكم من الاهتمام الشديد بقضية فلسطين يشجعني ان اعرض على معاليكم بعض الملاحظات حول تنظيم الدعاية في امريكا مستقاة من معرفتي الشخصية باحوال امريكا وظروفها الخاصة وقوة الصهيونية فيها راجيا التفضل بالنظر فيها فان وافقتم كلها او بعضها امكن تنفيذه حالا حينما تصلون معاليكم مصر وذلك باقناع ممثلي الاقطار العربية الاخرين. وسيظهر لمعاليكم مما ياتي ان المسالة ليست مسالة ارسال شخصين او ثلاثة فالوضع يتطلب القيام بحملة واسعة النطاق وبتاسيس تشكيلات كافية وتخصيص مبالغ جسيمة لهذا الغرض. اما ملاحظاتي فتتلخص فيما يلي:

١) ان مكافحة الصهيونية في امريكا تتطلب التاثير على الراي العام الامريكي فلا يكفي العمل مع رجال الحكومة الامريكية ورجال الكونغرس في واشنطن فقط. بل يجب ان ننفذ الى رجال السياسة واصحاب المصالح الكبرى ورجال الكنائس والجامعات والمعاهد العلمية والجمعيات والنوادي والصحافة. ونقوم بكفاح جدي ونحارب الصهيونية في كل زاوية من زوايا امريكا.

٢) ان امريكا قارة واسعة والعمل في واشنطن وحدها لا يكفي فالتاسيسات يجب ان لا يقتصر عليها وحدها. بل يجب ان يكون هناك مركز رئيسي للدعاية في واشنطن وان تكون هناك اربعة مراكز فرعية اخرى على الاقل وذلك على الوجه التالي:

١ـ مركز في مدينة نيويورك ويغذي الولايات الواقعة شرقي امريكا الى كندا.

٢ـ مركز في مدينة شيكاغو ويغذي ولايات الغرب الاوسط.

٣ـ مركز في سان فرانسسكو يغذي الولايات الغربية.

٤ـ مركز في دالاس (تكساس) ويغذي الولايات الجنوبية.

ان هذا هو اقل عدد للمراكز يمكن ان يقوم بتاثير والا فجهود هيئة في واشنطن وحدها لا تكفي.

٣) ان المركز الرئيسي في واشنطن يجب ان يحتوي على خمسة اشخاص على الاقل. ذلك عدا السكرتيرين اما المراكز الاخرى فيجب ان يحوي كل منها على ثلاثة اشخاص على الاقل وسكرتيرين حسب الحاجة. وان هذه المكاتب قد ترى من الضروري استخدام بعض المخابرين الصحفيين او الاختصاصيين بالدعاية من الامريكان برواتب معينة.

٤) نقترح ان تكون مراكز الدعاية مستقلة عن المفوضيات العربية في اعمالها وادارتها وان يرأس هذه المؤسسات شخصية بارزة بدرجة وزير على الاقل.

٥) ان الاعمال التي تقوم بها هذه المراكز تتلخص فيما ياتي:

1 ـ القيام باعداد وتوزيع نشرة شهرية (على الاقل) على كل الذين لهم رأي وتاثير في المجتمع الاميركي.

ب ـ اعداد محاضرات عامة تلقى في الجامعات والكليات والكنائس والجمعيات السياسية والاجتماعية وفي المحلات العامة المعدة للمحاضرات.

ج ـ الاتصال بالصحف الامريكية والكتابة فيها والدفاع عن حقوق فلسطين والرد على كل ما يكتبه الصهيونيون ضد العرب.

د ـ الاتصال بالشخصيات ذات التاثير في السياسة والرأي العام والاجتماع بهم (بدعوات خاصة عند الاقتضاء).

هـ ـ تشكيل جمعيات «اصدقاء العرب».

و ـ تنظيم الجالية العربية في كل من المدن الكبرى بشكل جمعيات والاستفادة منها في سبيل الدفاع عن فلسطين.

٦) ان الميزانية لهذه التشكيلات يجب ان تتضمن:

أ ـ الرواتب.

ب ـ نفقات النشر والطبع والقرطاسية.

ج ـ نفقات الاسفار والمخصصات الليلية.

د ـ نفقات الدعوات والضيافة.

هـ ـ نفقات برق وبريد.

و ـ ايجار مباني واثاث.

ز ـ نفقات متنوعة.

٧) يجب ان نتصور بان مركز واشنطن يقابل مفوضية في اهميته وان كلا من المراكز الاخرى يقابل قنصلية عامة وان تشكيلات بهذه السعة ليست كثيرة على البلاد العربية اذا ما شاءت ان تقوم مشتركة بعمل جدي مثمر ونحن نؤيد ما ذهب اليه السيد موسى العلمي في ضرورة سعة التشكيلات بل قد نزيد عليه. فرأي معالي السيد عبد الرحمن عزام بارسال ثلاثة اشخاص يكاد يشبه قطرة في بحر الصهيونية في امريكا.

٨) ان نجاح المشروع كله يتوقف على صلاح الاشخاص وانسجامهم فيما بينهم ودرجة اندفاعهم في سبيل القضية العربية وموافقتهم للبيئة الامريكية والعقلية الامريكية. ولقد سررت من قراءتي في الصحف المحلية بان السيد موسى العلمي قد اجتمع في بيروت بالدكتور قسطنطين زريق للمداولة في هذا المشروع معه فالدكتور زريق (وقد قدمته لمعاليكم) يجب ان يعتبر من الاركان الفعالة لمشروع كهذا كما ان هناك غيره من الشبان اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين الذين يجب ان يعول عليهم. وتستطيع المملكة العربية السعودية ان توفد السيد عز الدين الشوا (خريج جامعة كمبردج) فهو من الشبان الممتازين لهذا الغرض ايضا وفي العراق نستطيع اختيار ثلاثة اشخاص او خمسة اذا اقتضى الامر. اما مصر ففيها وفرة من رجال الدعاية والصحافة ولا شك بان الدكتور فيليب حتي سيقدم ارشادات ثمينة لمؤسسات الدعاية هذه ذلك اذا لم يمكن اقناعه في الاشتغال فيها بصفة مستشار على الاقل.

٩) لا بد بعد تعيين الرئيس الاعلى لمؤسسات الدعاية في واشنطن من وضعه نظاما وتعليمات تسير بموجبها مراكز الدعاية وتفصل واجباتها وفعالياتها على ان يترك هذا النظام حرية واسعة لكل مركز لكي يكيف اعماله وفق ما يتطلبه المحيط.

١٠) نحن نقترح عدا تأسيس مراكز الدعاية ان تسافر بين أونة واخرى الى امريكا شخصيات مسؤولة من البلاد العربية وتنظم وفود سياسية وعلمية ايضا للاتصال بالرجال المسؤولين والشخصيات ذات التاثير السياسي والادبي واجراء مفاوضات رسمية كما يفعل الصهيونيون فان تردد كبار الصهيونيين بين فلسطين ولندن وفلسطين وامريكا كان. ولايزال كثيرا وقد ازداد نشاطهم هذه الايام. فقد سمعنا ان وايزمن سيزور امريكا قريبا. اما شرتوك سكرتير الشؤون الخارجية عند الصهيونيين فهو حركة دائمة. ويصدق الامر على عدد آخر كبير من الشخصيات المعروفة.

هذه نقاط قليلة علها تفيد معاليكم عند النظر في مشروع الدعاية في امريكا ولمعاليكم الاحترام.

مدير الخارجية العام
سنة ١٩٤٤



دراسة علمية تؤكد: بطء اجراءات التقاضي
٥ ملايين قضية تنتظرها المحاكم المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواجه القضاء المصري العديد من المشكلات حيث تنظر فيه المحاكم المصرية حاليا حوالي ٥ ملايين قضية وعلى القاضي الواحد ان يحكم كل اسبوع في حوالي ٢٠٠ منازعة جنائية و١٠٠ منازعة من نوعيات اخرى.. وياتي في مقدمة هذه المشكلات التي تعوق العدالة في مصر كثرة التشريعات وتعقد القوانين الاجرائية التي يوجد بها ثغرات كثيرة يستغلها الخصوم وخاصة قانون المرافعات المدنية كما ان هناك الكثير من المنازعات قليلة القيمة تعرض على المحاكم وتشغل القضاة دون فائدة كما ان الكثير من القضايا تحتاج الى العرض على خبراء في مختلف المجالات المالية والهندسة وهؤلاء ـ الخبراء عددهم قليل مما يترتب عليه تاخير تقاريرهم..

وعن المشاكل التي تواجه القضاء المصري وسبب بطء القضايا أعد المستشار فخري عبد النبي عضو المجالس القومية المتخصصة في مصر دراسة عن الخطوات الواجب اتخاذها لحل هذه المشاكل وطالب في دراسته بالكفاية العددية لرجال القضاء على اساس الاحصاءات عن حجم العمل بمختلف طبقات المحاكم ومتوسط معدل الاداء..

واكد على اهمية الوسائل الكفيلة برفع مستوى الكفاية العلمية للقاضي عن طريق توفير المراجع ورفع مستوى حالة المكتبات في المحاكم والنيابات وكذلك الانفتاح القضائي على العالم ورفع مستوى اللغة الاجنبية لدى القضاة والاكثار من البعثات والمنح الدراسية الى البلاد ذات النظم المتقدمة والاكثار من الدورات التدريبية.

وبالنسبة للتنظيم القضائي طالبت الدراسة بطرح فكرة ادماج النيابة الادارية في النيابة العامة للدراسة وبحث نظام اختيار المستشارين لمحكمة النقض الى جانب اعادة تنظيم الجهاز الاداري المعاون ووسائل رفع الكفاية الفنية لهذا الجهاز.

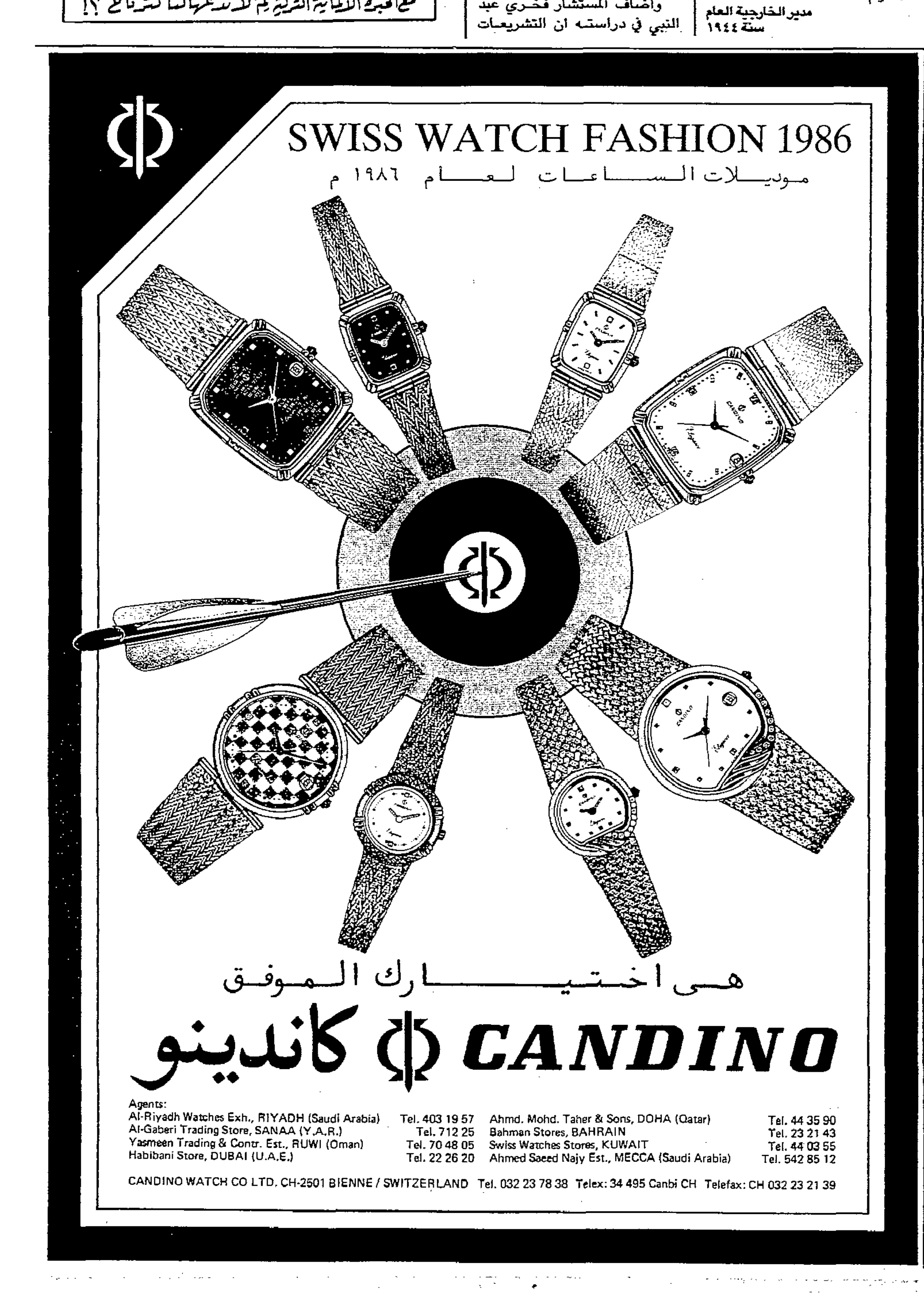
اما عن المحاكم والدور الهام الذي تقوم به في مجال تحقيق العدالة فانه يجب تطوير الوسائل المستخدمة في انجاز العمل في المحاكم وبحث أوضاع العاملين فيها ومن كل من مصالح الخبراء والطب الشرعي والشهر العقاري لتوفير ما يسير لهم آداء مهامهم ومواجهة ما يعوق النظم الادارية والمالية.

وأشارت الدراسة الى ازدواج العمل وتداخله بين النيابة العامة والنيابة الادارية وتعدد جهات الفتوى والتشريع مما يقتضي دراسة هذه الاوضاع ووضع الحلول المناسبة لها.

وأضاف المستشار فخري عبد النبي في دراسته ان التشريعات الاساسية تشريعات قديمة لا تواكب التطور وتقوم على فلسفة لم تعد تتفق وتطورات العصر.

وبالنسبة للمحاماة التي تعتبر عونا للقضاء لاداء مهمته وسندا للمتقاضي في عرض وجهة نظره فان الامر يقتضي دراسة اوضاعها بما يحل مشاكلها وييسر للمواطنين ما تقوم به من عون قضائي وقانوني.

واقترحت الدراسة تشكيل لجان لانجاز هذه الامور تشكلها شعبة العدالة والتشريع بالمجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية على ان تستعين هذه اللجان بالخبراء المتخصصين في كل موضوع وبالدراسات السابقة.



ديلي تلجراف

ماركوس متضايق من السكن في هاواي ويفكر في الإنتقال إلى بلد آخر

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس قدم شكوى الى مكتب وزارة الخارجية الامريكية في هونولولو عاصمة هاواي لانه لا يلقى «الاحترام والكرامة» اللتين وعدته بهما ادارة الرئيس ريجان عندما قبل عرض الولايات المتحدة بمغادرة مانيلا.

منتهى التعاسة

وقالت الصحيفة انه يشعر مع زوجته اميلدا بمنتهى التعاسة منذ ان وصل الى هاواي قبل حوالي عشرين يوما. ويقال انه ينتظر الآن جوابا من وزارة الخارجية الاسبانية ردا على الطلب الذي قدمه الى الحكومة الاسبانية لمنحه حق اللجوء هناك. واذا ما رفضت اسبانيا طلبه فانه سيفكر في تقديم طلب الى المكسيك وآخر الى بنما.

وذكرت الصحيفة ان ماركوس وزوجته اللذين سجلا باسميهما آلاف الملايين من الاموال والعقارات يشعران بانزعاج شديد من احتمال الانجرار في دوامة المقاضاة والمحاكم الامريكية اذا ما قررت حكومة الفيليبين برئاسة كورازون اكينو العمل على استرداد تلك الاموال.

ويقال ان ماركوس في حالة معنوية متدهورة وهو قلق جدا من امكانية استدعائه الى الادلاء بشهادات في لجان الكونجرس المختلفة التي قد تضطر الى النظر في الطلب الفيليبيني الرسمي، او حتى من امكانية اضطراره الى الظهور امام المحكمة.

ونسبت الصحيفة الى احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية قوله: «اعتقد انه اذا ما وجد مكانا محترما بسكن معقول مع الترتيبات الاخرى اللازمة فانه سيغادر الولايات المتحدة، وفي رأيي ان هذه الخطوة ستكون متعقلة جداً».

وكان ماركوس قد امضى الاسبوع الماضي اما من خلال الاتصالات الهاتفية او من خلال الوسطاء في بحث مشكلاته مع عدد من الزعماء الاجانب واحتمالات عثوره على مكان اقامة جديد ملائم. كما انه طلب من وزارة الخارجية الامريكية ان تبذل جهدا خاصا نيابة عنه.

وقد اصبح قيام الحكومة الامريكية بدور رئيسي في هذه العملية ضرورة عندما سألت الحكومات الاجنبية التي اتصل بها ماركوس ما اذا كان يريد لجوءا مؤقتا او دائما في بلادها. ومعنى ذلك ان تلك الحكومات كانت في الحقيقة تريد ان تعرف ما اذا كانت الولايات المتحدة ستقبل عودة عائلة ماركوس اليها اذا دعت الحاجة في المستقبل.

ماركوس

اقامة مؤقتة

فمع ان بعض الحكومات قد ترغب في استضافة ماركوس بصورة مؤقتة في اراضيها فانها قد تشعر بالانزعاج من فكرة بقائه بصورة دائمة.

ومنذ ان وصل ماركوس وزوجته الى جزر هاواي والصحف الامريكية تنشر كل يوم اسراراً جديدة كما ان تطورات سياسية وقضائية معينة اخذت تثير قلق الرئيس السابق. وقد جاءت الضربة الاخيرة كما يقول احد رسميي الخارجية الامريكية عندما اذاعت شبكات التلفزيون الامريكي اشرطة فيديو مسجلة كان ماركوس وزوجته قد تركاها وراءهما في مانيلا. وقد اضطر ماركوس الى الاحتفاظ بخدمات قائمة طويلة من المحامين والمستشارين القانونيين في نيويورك وواشنطن وهونولولو لمواجهة القضايا التي بدأ رفعها ضده وضد زوجته في المحاكم الامريكية.

فعلى سبيل المثال احالت المحكمة الامريكية اخيرا الى احدى المحاكم الاتحادية مسألة تقرير ما يجب عمله بالنسبة لعملات فيليبينية تزيد قيمتها على مليون ونصف المليون دولار بالاضافة الى مجوهرات تزيد قيمتها على عشرة ملايين دولار كانت على الطائرة التي حملت ماركوس الى هاواي.

وفي نيويورك طلب محامو ماركوس من احد القضاة في محكمة التجارة الدولية منع الولايات المتحدة من تسليم الحكومة الفيليبينية نسخا من الوثائق التي اخذها ماركوس معه من مانيلا قبل رحيله. ومع ازدياد اتضاح الاثر الذي تركه ماركوس وزوجته على اقتصاد الفيليبين بدأت الحكومة الامريكية تسعى جهدها الى ابعاد نفسها عن ماركوس قدر الامكان.

هيرالد تربيون

المشاعر الوطنية في الجولان تزداد قوة ورسوخا

نشرت صحيفة «هيرالدتربيون» تحقيقا من هضبة الجولان السورية المحتلة ركز كاتبه على بلدة مجدل شمس. ورغم ان البعض يطلق على التلة التي تقع عليها البلدة اسم تلة الندم فان السكان (١٣ الف نسمة من الدروز) يصرون على تسميتها بتلة الصراخ.

رسائل عبر الريح

فهناك وفي ساعات معينة من كل يوم تقريبا اعتاد دروز الجولان ان يتسلقوا سفح التلة مستخدمين مكبرات الصوت ليرسلوا الرسائل عبر الوادي الذي يبلغ عرضه حوالي ثمانمائة متر الى اقاربهم الموجودين على الطرف الاخر في الاراضي السورية. واذا كان اتجاه الريح مناسبا فانه كان في وسعهم ان يتحدثوا وكأنهم على مائدة طعام واحدة.

الا ان تلة الصراخ اصبحت صامتة الان. فقد سد الاسرائيليون الطريق اليها بالاسلاك الشائكة في اوائل الشهر الحالي كتحذير للسكان بأنها «منطقة عسكرية مغلقة». وقد صدر امر اغلاق التلة في وجوه السكان بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مما أدى الى موجة احتجاج عنيفة من السكان الذين يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلي ومظاهرات احرقوا فيها اطارات السيارات وقذفوا الحجارة على جنود الاحتلال الذين اعتقلوا ثلاثة وستين شابا درزيا.

المشاعر القومية

وقد مضى الان اربع سنوات وثلاثة اشهر على اعلان الكنيست الاسرائيلي على ضم هضبة الجولان المحتلة منذ العام ١٩٦٧. الا ان المشاعر القومية والانتماء السوري بين السكان اخذ يزداد قوة ورسوخا مع مضي الايام، ولكنها وصلت الى ذروتها في عام ١٩٨٢ عندما أعلن السكان اضرابا عاما لمدة اربعة اشهر ورفض الدروز قبول اوراق الهوية الاسرائيلية او العمل مع الاسرائيليين.

ويبدو الان ان المشاعر القومية السورية اخذت تلتهب ثانية. وقد تصادف هذا مع التحذيرات القوية التي وجهها الرئيس السوري حافظ الاسد ورد فعل اسرائيل مع انه ليس هناك ما يشير الى ان نشوب حرب جديدة اصبح امرا محتوما.

التوازن العسكري

وكان الرئيس السوري قد حذر في مسيرة حاشدة في دمشق اخيرا عقدت لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتولي حزب البعث العربي السلطة من ان سورية ستحقق التوازن العسكري وتحرر الاراضي المحتلة. كما كان قد وعد قبل ذلك بأن تكون الجولان «قلب سورية» يوما ما لا على حدودها.

وفي هذه الاثناء رد الاسرائيليون وعلى راسهم رئيس الاركان الجنرال موشيه ليفي بأن اسرائيل بدأت تعزيز قواتها وتحصيناتها في الجولان. كما ان كبار ضباط الجيش الاسرائيلي ذكروا في احاديثهم مع الصحفيين الاجانب ان الاستراتيجية السورية ربما تكون تهدف الى استرداد الجولان. الا ان احد كبار الضباط الاسرائيليين اعرب عن اعتقاده بأن السوريين لن يجازفوا بحرب الان.

وتقول المصادر العسكرية الاسرائيلية ان سورية لديها الان جيش دائم مؤلف من ٤٦٠ الف رجل، كما انها وزعت ثلاث فرق على الحدود مع الجولان بالاضافة الى وجود ثلاث فرق اخرى بين الجولان ودمشق. كما ذكرت هذه المصادر ان الفي دبابة من مجموع الدبابات السورية البالغة اربعة آلاف ومائة دبابة موجودة ضمن نطاق يمكنها من توجيه ضرباتها ضد القوات الاسرائيلية على الفور.

المقاومة اللبنانية

ونظرا لاشتداد المقاومة والهجمات التي شنتها المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني ضد القوات الاسرائيلية فان الضباط الاسرائيليين يرون أن الجبهة تمتد الان من البحر الابيض المتوسط حتى سفوح جبل الشيخ.

جنود صهاينة في هضبة الجولان

ووسط هذه الخلفية نجد ان المشاعر القومية بين الدروز في الجولان ملتهبة. وهي ترتبط عادة بالجذور العائلية والصلات بين الذين ظلوا يرزحون تحت الاحتلال واولئك الذين يعيشون في سورية. اذ ان حوالي مائة وثلاثين الفا من سكان الجولان اضطروا الى النزوح عام ١٩٦٧.

وقد حاولت اسرائيل احتواء هذه المشاعر القومية والوطنية بعدة وسائل مثل سد الطريق في وجه السكان ومنعهم من الوصول الى تلة الصراخ ومنع الزيارات التي كانت تتم عبر نقطة على الحدود واجبار السكان على تعلم اللغة العبرية ومحاولة اجبارهم على التجنس بالجنسية الاسرائيلية.

مقاومة الاحتلال

ويصر الدروز على انهم سيظلون سوريين يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلي. وهم يصرون على أن حكومتهم هي الحكومة السورية في دمشق وان دمشق هي التي ستقرر مستقبلهم ومصيرهم. ويرفض الدروز بصورة قاطعة الممارسات الاسرائيلية وهم يقولون «اننا نقاوم الاحتلال الاسرائيلي ولسنا بحاجة الى توجيه او ضغط لنكون وطنيين».

الجارديان

الصين تفرج عن شكسبير!

قالت صحيفة «الجارديان» إن أدب الروائي الانجليزي الشهير وليام شكسبير الذي كانت الثورة الثقافية في الصين قد منعته بدأ يسمح به ثانية. إذ سيقام في شهر ابريل (نيسان) القادم مهرجان خاص يمكن ان يحضره حوالي مائة الف شخص في كل من بكين وشنجهاي.

وسوف يكون المهرجان الشكسبيري المقبل في الصين اضخم مهرجان من نوعه تشهده البلاد. إذ سيشتمل على انتاج ستة وعشرين من اعمال الروائي الشهير وستكون بالانجليزية والصينية. ومن أهم الروايات «حلم منتصف ليلة صيف» و «تاجر البندقية». وسوف تعرض بعض التمثيليات بالملابس الحديثة بينما تستبدل السيوف بالمسدسات. ولكن بعض التمثيليات ستعرض بالملابس التي تعود الى العهد الاليزابيثي.

كذلك سيتم عرض أوبرات على النمط الصيني وبشكل خاص لمسرحية «عطيل» و «الليلة الثانية عشرة» و «ماكبث». ونسبت الصحيفة الى مسؤولي الدراما الصينيين قولهم: «إننا نريد ان تشجع أدب شكسبير على المسرح والتلفزيون والاذاعة».

ومما يجعل شكسبير جذابا الآن انه لا يتقيد بزمن او مكان وإنما يوحد العنصرين مثل الأوبرا الصينية. ولكن الخطر يكمن في احتمال تغيير حبكة قصصه، دون أفكاره.

والهدف من عرض شكسبير الآن هو «تهذيب الانسانية الثورية الصينية ورعاية المصطلحات الانسانية الشكسبيرية ولاسيما تلك التي تتعلق بالفطنة الانسانية والاستنارة والذكاء».

ومع ان أدب شكسبير كان يلقى رواجا واسعا في الصين منذ أواسط القرن الماضي فان جيانغ كيغ أرملة ماوتسي تونج تددت به خلال الثورة الثقافية ووصفت الأدب الانساني بانه مظهر بورجوازي.

ورغم ان شكسبير سيعرض دون اي رسالة سياسية واضحة فان «ماكبث» ـ وهي سياسية الى حد كبير ـ كانت اكثر تمثيليات شكسبير رو[illegible]ا في الصين حتى الآن.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت الصحف البريطانية تحمل في عناوينها الرئيسية خبرا واحدا وهو عن نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في فرنسا . وقد اشارت كلها الى ان اليمين الفرنسي احرز انتصارا في هذه الانتخابات مما يعني تحول فرنسا الى اليمين . لكن الانتصار لم يحقق لليمين الاغلبية المطلقة التي كان يسعى اليها .

● واهتمت الصحف ايضا بأنباء مؤتمر وزراء نفط منظمة أوبك وركزت على تصريحات وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني . وقالت «الجارديان» ان الوزير السعودي سعى الى تقوية عزم الدول الاعضاء بخطاب لا هوادة فيه وحذرهم من انهم لن ينجحوا في جعل الدول المنتجة الاخرى خارج المنظمة مثل بريطانيا تخفض انتاجها اذا ما تراجعوا عن قرارهم بالعمل على استعادة نصيبهم العادل من السوق .

● لكن اهم اخبار الصفحة الاولى من صحيفة «التايمز» كان عن الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي ريجان على شاشة التلفزيون وناشد فيه الكونجرس الموافقة على تخصيص مبلغ مائة مليون دولار لمساعدة متمردي نيكاراجوا .

ويجدر بالذكر ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس السيناتور ريتشارد لوجار ذكر انه يجب حجب المساعدات العسكرية (٧٠ مليون دولار) اذا ما اظهرت حكومة نيكاراجوا انها ستطبق سلسلة من الاصلاحات .

● ومن الصحف الامريكية ركزت «وول ستريت جورنال» مع غيرها بالاضافة الى اخبار الانتخابات الفرنسية على الاجتماع الذي عقد بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ورئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريزكوف في ستوكهولم بينما كان الرجلان يحضران جنازة رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه الذي اغتيل في اوائل الشهر الحالي .

● ونقلت «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان الحكومة الفيليبينية استولت على شركات الاتصالات لانها تحت سيطرة اتباع الرئيس السابق فرديناند ماركوس . وفي هذه الاثناء ذكر مسؤولون امريكيون ان ماركوس اعرب عن رغبته في الانتقال الى بلد آخر لكي يتجنب خطر محاكمته لاسترداد اموال الشعب الفيليبيني التي اخذها معه قبل رحيله .

«واشنطن بوست» : الحاجة الى المفاوضات مع نيكاراجوا

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان ادارة الرئيس ريجان محقة في نظرتها الى نيكاراجوا على اساس انها مصدر قلق شديد وخطر على السلام المدني والديمقراطية في نيكاراجوا نفسها وعلى الاستقرار والأمن في المنطقة . ومع ان بعض خطابة الادارة هوجائية فان من الواضح انها تفهم الامور بشكل افضل من اولئك الذين يصورون حكومة ساندينستا بأنها مجرد اتجاه يساري لا خطر منه . وليس هناك من الاسباب ما يدعو الى الشك في ان ساندينستا حركة ثورية شيوعية ستحول ، اذا استطاعت ، بلادها الى كوبا ثانية .

ولكن السؤال هو ما الذي يجب عمله الآن تجاه هذا الوضع ؟ فقد مضت سبع سنوات على ثورة ساندينستا والاطاحة بالدكتاتور السابق سوموزا وخمس سنوات على بدء حركة التمرد المضادة لساندينستا . كما ان هناك الكثير من الحقائق السياسية القائمة على الارض . فما الذي يجب فعله ؟

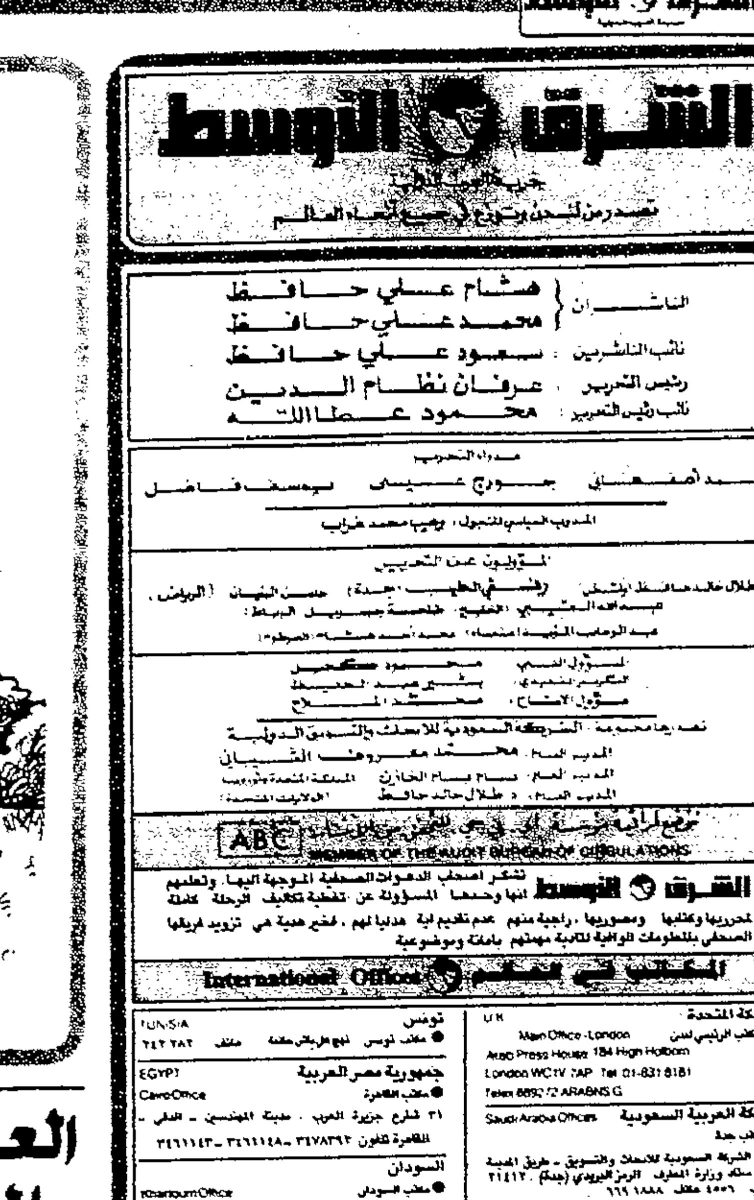
ان الامكانات المتاحة ليست كثيرة . ولكن هناك اتفاقا واضحا بين الامريكيين على وضع خط عام لا يجوز للقواعد السوفياتية ان تتجاوزه او للاسلحة السوفياتية او الوعيد والارهاب الاقليمي ان يخطو بعده .

وعلى الولايات المتحدة ان تضمن ادراك الكرملين لهذا الخط وأبعاده وان توضح انها ستقاوم اي انتهاك له . وبعدئذ على امريكا ان تفعل ما هو ضروري لهزيمة الجهود التي تبذلها نيكاراجوا من اجل شن عمليات التخريب في امريكا الوسطى . ومن الطبيعي ان على واشنطن ان تفعل ذلك بالتعاون مع الاقطار المعنية .

اما المتمردون النيكاراجويون فقد اصبحوا اداة هدفها الاطاحة بحكومة ساندينستا او حرمانها من احتكار السلطة في ماناجوا . ولكن هذه الاداة غير سليمة كما ان رعاية امريكا لها تجعل ساندينستا تصور المتمردين على اساس انهم حركة تمثل التدخل والتوسع الامريكيين القديمين . كما ان التأييد والرعاية الامريكية تحرم المتمردين من اي تأييد في امريكا اللاتينية .

وهكذا فان اسلم طريقة في راي الصحيفة لحل المشكلة القائمة هي التفاوض . اذ ان في داخل نيكاراجوا وخارجها عناصر تكرس نفسها لخير البلاد ومصالحها الوطنية .

والتفاوض هو الطريق الوحيد للتوفيق والاستقرار في المنطقة برمتها لان امريكا اللاتينية ككل اصبحت الآن في خضم صراع تاريخي من اجل الديمقراطية وعلى كل الاطراف المعنية ان تجعل الطريق الى تحقيق هذه الديمقراطية طريقا سلميا .



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

UK Main Office - London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 885172 ARABNS G

USA Houston Office: 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

P.O Box 581 Dammam 31421

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin. MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen

رأي الشـرق الاوسط

«عصابة مجرمين»

هم تضاربوا بالايدي وتراكلوا بالارجل وتشاتموا باقذع الكلام ثم افرنقعوا الى بيوتهم من غير اتفاق على اي شيء. انهم المندوبون الذين شاركوا في المؤتمر العام لحزب «حيروت» الذي يتزعم كتلة «ليكود» في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي.

المؤتمر في الاسبوع الماضي لم يبحث باية مناهج سياسية او اية مخططات. كل الذي حصل ان ثلاثة اشخاص كانوا يسعون الى تزعم الحزب وان المؤتمر اختتم اعماله دون اية نتيجة. وزير الخارجية اسحاق شامير هو الآن رئيس الحزب، ومنافسه الاول كان وزير الاسكان دافيد ليفي ومنافسه الثاني كان وزير الصناعة اريل شارون.

حزب حيروت يضم بالدرجة الاساسية اليهود الشرقيين الذين يتزعمهم ليفي كما يضم اليهود الاوروبيين الذين يتنازع على زعامتهم كل من شامير وشارون. مؤسس الحزب مناحيم بيغن حضر حفل الافتتاح ثم هرب، وابنه سقط في محاولة ترؤس احدى اللجان، وكل طرف كان يسعى الى تهشيم كل طرف آخر.

ربما الفائز الاساسي في هذه المسألة هو زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة شمعون بيريز الذي اتفق مع تكتل ليكود على المداورة في الحكم كل سنتين. المفروض ان يسلم بيريز رئاسة الحكومة الى شامير في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل اذا ما بقي شامير في موضعه رئيسا لحزبه.

الكلام الحاصل هو الآن عن تقسيم حزب حيروت في حال عدم ايجاد صيغة توفيقية بين المتنازعين على الزعامة. شامير قال عن انصار ليفي انهم «عصابة مجرمين» وليفي قال لشامير انه «مدير سيرك» ولا يستحق ان يصبح رئيس حكومة.

اما شارون فيكفيه ان المندوبين شتموه عندما بدأ يعدد «بطولاته الخارقة» في الغزو العسكري للارض اللبنانية.

الرفض السويسري

اللجنة الحكومية المختصة اوصت منذ العام ١٩٧٧ بوجوب انضمام سويسرا الى عضوية الامم المتحدة والاحزاب الرئيسية وافقت على هذه المسألة والبرلمان وافق عليها في العام ١٩٨٣.

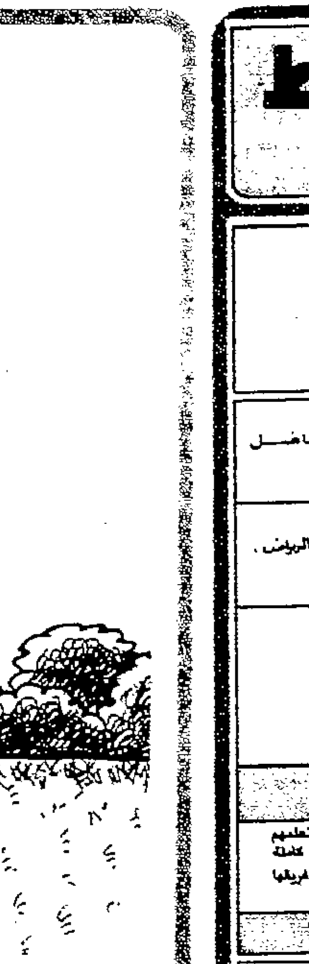
رغم كل هذه الموافقات فان مسألة الانضمام الى الامم المتحدة محسوبة بانها سياسة خارجية رئيسية ولذلك كان لا بد من اجراء الاستفتاء الشعبي عليها. هذا ما حصل يوم الاحد الماضي.

النتيجة التي صارت معروفة هي رفض العضوية. الرافضون يعتبرون ان العضوية لا تتناسب مع الحياد السويسري وقد استطاعوا عبر الاستفتاء الشعبي اثبات موقفهم.

سويسرا على علاقة قديمة بالامم المتحدة وقبل ذلك بعصبة الامم التي كانت قائمة قبل الحرب العالمية الثانية. في جنيف مركز مهم للامم المتحدة كما ان بعض مؤسسات هذه المنظمة يتخذ من سويسرا مقرا رئيسيا له مثل منظمة الصحة العالمية.

هذا وضع فريد وربما مستغرب لكنه الواقع. ليس معروفا بعد ما اذا كان سيحصل اي استفتاء مماثل حول هذا الموضوع بعد عشر سنوات او عشرين سنة وما اذا كان السويسريون سيغيرون رأيهم لاحقا. إنما المعروف في الحاضر هو الرفض الرسمي للعضوية ولكن مع الاستمرار في التعامل.

الوضع السويسري قد يثير التساؤلات من الآن وصاعدا لدى بعض الدول عن جدوى استمرار عضويتها في الامم المتحدة وربما من زاوية مقارنة المصالح في المكسب والمخسر. المسألة قد تصبح موضوع جدل لدى دول عدم الانحياز او لدى الدول التي تعتبر نفسها متضررة في العضوية ككل او من قرارات مجلس الامن الدولي بالتحديد.



العدو ينشط على كل صعيد والعجز العربي يسهل مهمته

حكم ضابط اسرائيلي نابلس بالحديد والنار اربع سنوات فلم يرم بحجر، وتسلم ظافر المصري رئاسة البلدية بموافقة اهل مدينته بل اصرارهم لتخفيف وطأة الاحتلال عنهم فقتل.

والقاتل، اذا ثبت انه فلسطيني من الجهة او الجهات التي ادعت لنفسها الجريمة، لا يمثل الفلسطينيين في شيء، وما خروج نابلس كلها في جنازة ظافر المصري، ونعي الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية معا له، الا اوضح دليل على ان العرب خسروا شابا وطنيا هو أب اطفال صغار، لا عميلا كما زعم الضالون المضللون الذين لا يفعلون شيئا بغوغائيتهم غير تسهيل مهمة العدو باللعب كمخلب قط له.

ويزيد من بشاعة الجريمة في نظري الخوف ازاءها، فمقابل كل موقف شجاع شريف صريح في الحق كانت هناك مواقف في الجبن واللعثمة وقيء الكلام، فكأن ظافر المصري قتل مرتين... مرة برصاص الجريمة ومرة برصاص الاصدقاء... وايتها الحرية كم من انواع الجرائم يرتكب باسمك.

ووجدت في الايام الاخيرة انه عندما لا ترتكب الجريمة نيابة عن العدو، فانه يترك وحيدا يسرح ويصول ويجول حتى يبلغ التقاعس مرتبة التواطوء والمشاركة مرة اخرى. واخترت للقراء اليوم امثلة على وجودهم وغيابنا.

مسحة ارض

انتخب فريد ايكرت عضوا جمهوريا في الكونغرس الاميركي عن المقاطعة الثلاثين في نيويورك قبل سنتين. وسمع النائب المحترم في الشهر الماضي ان محطة اذاعة في واشنطن توزع على مستمعيها كهدية ممسحة ارض عليها صورة زعيم بلد عربي ثوروي.

وحصل ايكرت بسرعة على ممسحة ووضعها امام مكتبه الخاص، وقال انها «تلخص شعوري جيدا».

والدليل الاصفر للكونغرس يقول ان ايكرت عضو في لجنة الابحاث الجمهورية، التي تهتم بشؤون العلاقات الخارجية. ويستطيع القارىء ان يأخذ فكرة طيبة عن المستوى الثقافي والاخلاقي لبعض اعضاء اللجنة من صفاقة واحد منهم يعتقد ان من خفة الدم ان يضع الممسحة على باب مكتبه رغم طبيعة عمله الرسمي.

واعرف ان اكثر انواع المماسح شعبية في ايران واحدة على شكل العلم الاميركي، الا اننا كعرب لا نقبل مثل هذا التصرف مع الولايات المتحدة او غيرها.

كل ما اريد القراء ان يفعلوه ـ مع غياب أي احتجاج رسمي ـ ان يكتبوا لعضو الكونغرس ايكرت محتجين بتهذيب، وان يلفت الواحد منهم نظره الى سوء تصرفه، واثره في العلاقات الاميركية العربية، خاصة لو رددنا عليه بالمثل وزدنا بصور مناسبة لزعماء بلده في المراحيض وغيرها. ان عنوان الرجل هو:

REP. FRED ECKERT
427 CANNON HOUSE OFFICE BUILDING
WASHINGTON, D.C.20515
U.S.A.

تنكر واستنكار

التنكر في الموضوع من عندنا والاستنكار يهودي، والقصة كما يلي:

قال غوردون براون مدير مكتب الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الاميركية خلال مقابلة، مع صحافيين عرب ان بعض الاعمال الفدائية الفلسطينية ضد اسرائيل «اعمال مقاومة مشروعة» فكانت قيامة اسرائيل وانصارها عليه ولم تقعد واستنكروا كلامه وهددوا حتى سحبت الوزارة كلامه وقالت انه لا يمثل موقف الحكومة الاميركية.

وبدأت السفارة الاسرائيلية في واشنطن حملة الاحتجاج وتلقفتها منها المنظمات الصهيونية، ولما كان الغياب العربي عن الموضوع تاما، فقد الغي كلام الرجل باسرع مما قاله، بل انه هو نفسه اعتذر قائلا ان السؤال فاجأه فاساء الرد عليه. ولو انه لم يخف لقال ان السؤال فاجأه فرد بما في قلبه وسبق السيف العذل.

ولكن هل اخطأ براون في شيء؟ طبعا لم يخطىء ونحن نعرف ذلك. وقد بدأت اكتب هذه السطور بعد ان وجدت خبرا نشر مع قيام مشكلة براون قال فيه اسرائيلي، لا عربي او اميركي، التالي:

«انا لا احب الارهاب، وبالتأكيد لا احب الارهاب العشوائي، غير انني افرق بين المقاومة المسلحة للاحتلال العسكري والتدمير العشوائي. واعتقد ان المقاومة المسلحة مشروعة اذا وجهت ضد قوات احتلال... يستوي في ذلك العرب والاسرائيليون».

وقائل الكلمات السابقة هو الاسرائيلي اوري افنيري الذي يرأس القائمة التقدمية من اجل السلام وهي حزب اسرائيلي صغير يطالب باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومرة اخرى فاذا وجد قارىء انه يوافقني رايي وان لديه الوقت قريبا استطاع ارسال كلمات شكر وتأييد للمسؤول الاميركي غوردون براون الذي اخطأ فقال الحقيقة. والقارىء يستطيع ان يكتب بالعربية، اذا لم يكن يتقن الانكليزية، لان براون سيجد من يترجم له المعنى. اما عنوانه فهو:

MR. GORDON BROWN
OFFICE OF ARABIAN PENINSULA AFFAIRS
U.S. STATE DEPARTMENT
WASHINGTON D.C.
U.S.A

الارهاب كتخصص

اصبح الارهاب الدولي مادة تدرس في الجامعات الاميركية ويحصل الطلاب على شهادات تخصص فيها.

ويستطيع القارىء ان يتصور اي تعريف للارهاب يقدم للطلاب، واي دول تقدم كمسؤولة عنه. ومع ذلك فالجسم الاكاديمي الاميركي لا يخلو من حرية مع طغيان الوجود اليهودي فيه وغياب العرب عنه، لذلك فقد وجدت ان جامعة كاليفورنيا تدرس في مادة الارهاب ترجمة بالانكليزية اسمها «وطني، ارضي» عن كتاب وضعه بالعربية ابو اياد، وكذلك كتاب «الثورة» للارهابي القديم مناحيم بيغن.

واذا كنا لا نستطيع عمل الكثير ازاء الارهاب الانتقائي الذي يدرس للطلاب الاميركيين فتمارسه اسرائيل وتتهم به، فلماذا لا ندرس شيئا مضادا في جامعاتنا، كأن نضع برنامجا لدرس حكم الاقليات، وكيف تسيطر الاقلية اليهودية الاميركية على القرار الاميركي، حتى اصبح الذيل يهز الكلب.

افضل مثال

واختتم للقراء اليوم بافضل مثال واوضحه على نشاط اليهود وتقاعسنا هو انفاق لجان العمل السياسي اليهودية على الانتخابات الاميركية.

وقرأت اخيرا مقالا اوضح ان انفاق اللجان اليهودية، هذا زاد بشكل يفوق جميع اللجان الاخرى، لانجاح اعضاء في مجلس النواب والشيوخ من اليهود او مؤيدي اسرائيل.

وفي سنة ١٩٧٩/ ١٩٨٠ انفقت لجان العمل السياسي اليهودية مبلغا هو ٣٧٢,٨٥٠ دولارا على مرشحيها المختارين للكونغرس. وارتفع هذا الرقم في سنة ١٩٨٣/ ١٩٨٤ الى ٣,٣٧٢,٣٩٣ دولارا، اي تسع مرات بين سنة ١٩٨٠ و١٩٨٤.

وارقام الحملة الانتخابية القادمة لن تعرف حتى السنة القادمة عندما سيثبت ان الانفاق اليهودي زاد مرتين او اكثر.

ويلاحظ القارىء مما سبق ان انفاق اللجان اليهودية في الحملة القادمة قد يبلغ ستة ملايين دولار او نحوها، وهو مبلغ زهيد جدا بالمقارنة مع ما يريد اليهود تحقيقه، وأنا أعرف عربا كثيرا يستطيع الواحد منهم لو شاء انفاق مثل هذا المبلغ او ضعفيه في الانتخابات الاميركية لرد كيد اليهود الاميركيين الى نحرهم الا انهم لا يفعلون لانهم مشغولون بعظائم الامور في دنيا ليل لندن وباريس.

واسرع فأقول حتى لا اتجاوز الحقيقة او اظلم الناس انني اعرف كذلك عربا كثيرين، ليسوا اثرياء، وانما تطوعوا للعمل دفاعا عن القضايا العربية وحققوا نجاحات طيبة رغم الظروف وتنكر القريب قبل البعيد.

واقول كذلك احقاقا للحقيقة ان انفاق مبلغ مماثل للانفاق اليهودي او ضعفه او ثلاثة اضعافه لن يحقق بالضرورة الاهداف المرجوة، وأهم سبب في ذلك ان اليهود ينفقون اكثر كثيرا من الارقام الرسمية المعلنة، فالسناتور المتصهين كرانستون جمع حتى الان لحملته حوالي سبعة ملايين دولار، تفوح منها كلها رائحة اللوبي اليهودي. الا اننا لو جئنا نقسم هذا المبلغ ونرده لاصوله لما لصق باليهود منه غير بضعة الوف.

ويعملون ويعملون، وننام بعد الظهر... وقبله وبعده.

المعادلة الصعبة في مصر

بقلم: صلاح قبضايا

بعد ان خرج آخر المتهمين المقبوض عليهم على ذمة قضية الشغب في مصر من مكتب المحامي العام عقب انتهاء التحقيق معه، جاء عبر اذاعة القاهرة بيان الرئيس محمد حسني مبارك الذي قال فيه ان التحقيق لم يثبت تورط احد من الجماعات الدينية او من التنظيمات السياسية ـ الشرعية وغير الشرعية ـ في هذه القضية. وهذا يعني ـ وطبقا لما جاء في تصريحات الرئيس مبارك للصحافة العربية ـ ان حركة العصيان المسلح الذي فجره رجال الامن المركزي هو رد فعل لقرار او لشائعة ذات بعد فئوي اقتصادي. وبالتحديد فان ما جرى في معسكرات الامن المركزي كان احتجاجا ـ بالعنف ـ على مستوى معيشة الفرد داخل المعسكر، واعتراضا على قلة الشيء مع كثرة العبء.

وهذا اخطر كثيرا مما يمكن تصوره لو ان الامر كان حركة سياسية تآمرية ضد الشرعية بهدف الاثارة او اشاعة الفوضى، او حتى الوصول الى الحكم. ومرجع تلك الخطورة هو ان قلة الشيء مع كثرة العبء قد تحرك الفرد المصري ـ الذي عرف عنه كراهة العنف ـ الى ارتكاب ما يكره مدفوعا بسلوكيات الجماعة، التي تجعل الفرد يتصرف وسط الزحام سلوكا يختلف تماما عن سلوكياته الفردية.

ويلجأ علماء الاجتماع احيانا الى اجراء تجارب اجتماعية على عينة من الافراد، او على مجتمع صغير، بقصد استخلاص بعض قواعد السلوكيات وردود الفعل. ولذلك فان من الشائع في اقسام الاجتماع بالجامعات اختيار قرية صغيرة او معسكر من معسكرات الخدمة العامة لاجراء الابحاث على افراده، وهو ما يعرف بتجارب العينة. وقد يصعب اعتبار مجتمع الأمن المركزي في مصر عينة من افراد الشعب يتمثل فيها معظم القطاعات، ولكنه بالقطع عينة تتجسد فيها القطاعات القليلة الدخل، والمحدودة الثقافة والتعليم، وهي القطاعات ذات الاغلبية السائدة الآن في الريف المصري والاحياء الفقيرة داخل القاهرة وعواصم المحافظات.

واستنادا الى تصريحات الرئيس مبارك، يمكن القول ان تلك القطاعات الواسعة من الشعب المصري اصبحت في حالة من المعاناة تجعلها غير قادرة على تحمل اية اعباء اضافية، بدليل ان متاعب المعيشة اليومية داخل معسكرات الامن المركزي ـ الذي تتجمع داخلها نماذج من محدودي الثقافة ومحدودي الدخل ـ قد دفعت بهم الى دائرة العنف مع اول شائعة تدور حول استمرار تلك المعاناة، وليس زيادتها! وكان من نتائج الارهاق المادي وطول ساعات العمل، ان التحم الفرد داخل تكتل فئوي، وسيطرت عليه سلوكيات التجمع او ما يعرف علميا باسم «سلوكيات القطيع» الذي يصبح من اليسير دفعه الى تصرفات يأباها الفرد في سلوكياته الطبيعية. وهذا ما حدث بالفعل عندما اندفعوا الى التحطيم واضرام النيران واستخدام السلاح!

آثار المعاناة

ومصدر الخوف في ذلك، انه مادامت معسكرات الامن المركزي يمكن اعتبارها ـ مع شيء من التجاوز ـ عينية لقطاعات واسعة من شعب مصر، وان ابناء تلك القطاعات يعانون ـ مع شيء من التجاوز ـ نفس ما يعانيه افراد هذه العينة من جنود الامن المركزي، فان ذلك يعني ببساطة ـ وبدون اثارة ـ ان ابناء المستويات الفقيرة المحدودي الثقافة والقليلي الدخل، من سكان الريف والاحياء الفقيرة في عواصم الاقاليم، لم يعد يمكنهم تحمل قلة الشيء مع كثرة العبء.

وهذا يعني انه قد اصبح من الامور الملحة العاجلة التي يجب على الحكومة المصرية ان تواجهها بسرعة تخفيف المعاناة على الانسان المصري الذي تتحمل قطاعات واسعة من ابنائه متاعب اعباء المعيشة مع قلة الشيء!

وليس معنى ذلك ان كل ما تواجهه مصر هو ازمة اقتصادية عليها ان تجد لها حلا، وانما الامر اكثر تعقيدا من هذا. ان الأهم من هذه الحقيقة البسيطة الواضحة التي يعرفها العامة والخاصة على السواء، ان الانسان المصري اصيب بفيروس اجتماعي يضعف من قدرته على التحمل ـ رغم ما هو معروف عن المصريين من قدرة كبيرة على الاحتمال. ويمكن اعتبار معظم ابناء القطاعات المحدودة الثقافة والقليلة الدخل من حاملي هذا الفيروس الذي لم تظهر آثاره بعد. وقد يبقى الفيروس مدة طويلة كامنا قبل ان تظهر الاعراض، كما يمكن ان يتغلب الانسان على الفيروس قبل ان تبدأ مظاهر المرض، ولكن هذا لا يقلل من اهمية العلاج ـ مادمنا قد تجاوزنا مرحلة الوقاية!

والدليل على ان وقت الوقاية قد مضى، هو ان القدرة على التحمل انهارت في لحظة عندما واجه ابناء قطاع من قطاعات الشعب احتمالات استمرار المعاناة ـ وليس زيادتها!

وقد امكن ـ ولله الحمد ـ محاصرة الداء، ووقف نشاط الفيروس، وعاونت سائر الجماهير في علاج الموقف ومنعت امتداد اخطار الوباء، وساعدت في محاصرته. وتم تجاوز الموقف وانتهى دور الامن ليأتي الآن دور العلاج الاجتماعي حتى يظل الفيروس محاصرا الى ان تسري فيه آثار العلاج.

المسكنات الاقتصادية

ويرى بعض الذين تناولوا بالتحليل احوال مصر المعاصرة ان وجود فيروس اجتماعي كامن، كان وراء اعمال العنف التي جرت في مصر من قبل منذ تسع سنوات، والتي اعتبرها الرئيس الراحل انور السادات حركة سياسية مدبرة ضده، واطلق عليها اسم «انتفاضة الحرامية»، ويربط هؤلاء المحللون بين تلك الحركة، وبين موجة الاستياء السياسي التي عمت مصر عام ١٩٨١ وواجهها السادات بحملة اعتقالات واسعة اسفرت عن عمل آخر من اعمال العنف الذي اتخذ شكلا تآمريا مسلحا تفجر في صورة درامية يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ عندما لقي السادات مصرعه على يد احد ضباط القوات المسلحة.

وفي جميع الحالات الثلاث كان افراد الشعب بمنأى عن المشاركة الجماعية في حركة سخط تترجمه اعمال عنف وحرق وتحطيم. وهناك من يرى في ذلك مؤشرا الى استحالة امتداد العدوى الى جميع المصريين مهما بلغت معاناتهم، باعتبار ان المصري يؤيد الشرعية ويستنكر العنف ويكره الدم، وانه قادر على تحمل ما لا يقدر عليه ابناء شعوب كثيرة. ويختلف هؤلاء مع الذين يرون ان ابناء مصر قد اصيبوا بفيروس اجتماعي لايزال في فترة الحضانة، وان كانت تثيره وتحركه بعض المهيجات الطارئة، مثلما كان من زيادة الاسعار عام ١٩٧٧، وحملة الاعتقالات عام ١٩٨١، وشائعة الأمن المركزي ـ كذبا او صدقا ـ عام ١٩٨٦.

ويرى هؤلاء ان الامر لا يزيد ابدا عن كونه ازمة اقتصادية تواجه مصر، مثل سائر الازمات التي يعاني منها في العالم الثالث معظم دول افريقيا وجنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية. وان الخطأ الرئيسي كان في مواجهة هذه الازمة بالمسكنات الاقتصادية وافتعال حركات انتعاش مؤقتة عن طريق القروض السريعة واستيراد بعض السلع الاستهلاكية ذات البريق الاجتماعي، وتوفير منتجات غذائية غير تقليدية او مستوردة من مناطق الفائض الغذائي مما يؤدي الى تجسيد المعاناة اكثر مما يخففها، فضلا عن ان المسكنات الاقتصادية تؤدي الى تفاقم المشكلة الرئيسية.

ومهما كان قدر الاختلاف في وجهات نظر هؤلاء المحللين الذين تصدوا لتشخيص الموقف الحالي في مصر، فان هناك نقطة قد اتفقوا عليها جميعا، وهي ان معاناة الانسان المصري تتطلب سرعة التحرك للتخفيف عنه، مع ايجاد حلول حقيقية لمشاكله الاقتصادية دون الاكتفاء بالمسكنات.

وهذا ما يشكل المعادلة الصعبة التي تحاول الحكومة المصرية حلها.

ان حل المشكلة الاقتصادية ـ حلا علميا ـ يتعارض مع نظام المسكنات. وحالة المعاناة التي كشفت عنها احداث الامن المركزي تتطلب عملا عاجلا للتخفيف من حدة الأزمة، اي يتطلب مسكنات سريعة.

والاعتماد على جذب المزيد من مدخرات المصريين العاملين في الخارج واستثمارها داخل مصر، يلزمه نوعا من الاغراءات والتسهيلات والخدمات التي يعجز عنها الاقتصاد المصري المرهق او المنهك ولا اقول المهترىء. وتعويض نقص دخل قناة السويس وعائدات البترول المصري عن طريق جذب السياح وتنمية المصادر السياحية يتطلب بالضرورة تقديم خدمات واسعة ذات رفاهية نسبية، مع التوسع في توفير بعض السلع الكمالية التي تشكل ضرورة سياحية.

والتحرك السريع من اجل تخفيف الاعباء عن الانسان المصري الذي وصلت مقاومته الى حافة الانهيار، يتعارض مع متطلبات التنمية التي تستغرق خططها سنوات طويلة.

وتخفيف الاعباء ـ للحد من آثار قلة الشيء مع فقدان الصبر ـ يعني مزيدا من القروض لسد متطلبات استهلاكية، في حين ان الحلول العلمية تلتزم بالحد من القروض القصيرة ومن التوسع في الاستهلاكيات.

وقد يتطلب الامر شكلا من اشكال الانغلاق النسبي مع تقييد حركة العملات الصعبة ومواصلة الحد من استيراد الكثير من السلع، وهو ما يتعارض بديهيا مع الحل الذي يعتمد على جذب مدخرات العاملين في الخارج وتوفير الضمانات لها، والاتجاه الى مشروعات سياحية لتعويض انخفاض دخل قناة السويس وتضاؤل عائدات البترول المصري.

وهذه كلها تشكل ابعاد المعادلة الصعبة التي تواجه الشعب المصري الان، والذي تتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيده ليتجاوز كل تلك الصعوبات التي تفاقمت ـ وما ذلك على الله بعزيز.

يوميات



أحمد بهاء الدين

الباب العالي!

كل موسم لنا موضة...

هذه الأيام نقرا لزعيم فلسطيني يقول: ان موسكو لا تريد ابو عمار! (قال هذا نايف حواتمة) وفي يوم ثان يصرح زعيم آخر: ان موسكو تؤيد ياسر عرفات...

وفي خلال ازمة اليمن الجنوبي والاقتتال المروع، كانت الصحف العربية ملأى بالتخمينات: موسكو مع علي ناصر محمد!

لا موسكو مع عبد الفتاح اسماعيل!

لا هذا ولا ذاك.. موسكو تريد حلا وسطا!

ومألوف عندنا ـ ومنثور ايضا ـ من زمن اطول ان نقول: امريكا تؤيد هذا النظام! كلا، امريكا لا تؤيده! بالعكس، امريكا تتظاهر بمعاداته لكي تقويه!...

وقبل روسيا وامريكا، كانت الحكومات العربية ـ والأحزاب في كل قطر عربي ـ تتباهى على بعضها، وتقوي روح انصارها: بان انجلترا مع هذا وضد ذاك! الحكومة لن تسقط لانها مدعومة بالانجليز! كلا.. الحزب الفلاني عائد الى السلطة بعد ان رضي عنه الانجليز...

في عمر من هو مثلي رأى هذه المعاني تتوالى الواحدة بعد الأخرى!

وقبل عمري، نجد في كتب التاريخ، ان المهم كان رضاء «الباب العالي» اي الخليفة العثماني التركي...

وبعد اختفاء الباب العالي، مررنا باكثر من باب عال، الباب العالي في انجلترا والباب العالي في امريكا، والباب العالي في موسكو!!

ولست الوم اي باب عال! فحلال على كل باب عال ان يجد من يخضع له ويتبعه!

ولست ايضا اتصور عالما عربيا مقطوع الصلة بالتيارات والقوى الدولية، ولكنني اجدها تعاسة كبرى ان يتحدث زعماؤه عن آراء الأبواب العالية، لا بمنطق الاستنكار، ولا حتى الاعتراف بحقيقة لا مفر منها، ولكن بمنطق الاعتزاز بالنفس، وبالباب العالي، والكيد للخصم الذي اغلق الباب العالي في وجهه!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اتينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٥.٠٩	٥.٠٨	٤.٢٤	٤.٣٩	٤.٣٥	٤.٣٦	٥.٠٩	٥.٠٠	٥.١١	٤.٢٢	٤.١١	٤.٥٢	٤.٥٥	٤.٤١	٥.٣٩	٤.٢٨	[illegible]	[illegible]	٥.١٩	٤.٤٣
الشروق	٦.٢٧	٦.٢٨	٥.٤٥	٦.٠٠	٦.٠٢	٦.٠٦	٦.٣٢	٦.٢٦	٦.٣٢	٥.٤٦	٥.٤١	٦.١٣	٦.٠٥	٦.١١	٧.١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.٢٩	١٢.٣٠	١١.٤٩	١٢.٠١	١٢.٠٣	١١.٥٨	١٢.٤١	١٢.٣٤	١٢.٣٩	١١.٤٧	١١.٤٩	١٢.١٩	١٢.٢١	١٢.١٨	١.١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.٥٤	٣.٥٥	٣.١٥	٣.٢٧	٣.٢٩	٣.١٨	٤.٠٢	٣.٥٣	٤.٠٤	٣.١٢	٣.١٣	٣.٤٥	٣.٢٢	٣.٤٦	٤.٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦.٣٢	٦.٣٣	٥.٥١	٦.٠٤	٦.٠٥	٦.٠٣	٦.٤١	٦.٣١	٦.٣٦	٥.٤٧	٥.٤٨	٦.٢١	٦.٢٢	٦.١٦	٧.١٦	٥.٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨.٠٣	٨.٠٣	٧.٠٧	٧.٣٤	٧.٢٢	٧.٠٩	٨.٠٦	٧.٥٦	٨.٠٦	٧.١٧	٧.١٨	٧.٤٦	٧.٢٢	٧.٣٦	٨.٤٢	٧.١٧	٧.٥٩	٧.٤٤	٨.٢٤	٧.٤٩

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.١١	٥.٥٠	٥.٠٣	٤.٢٣	٤.٣٥	٤.٥٣	٤.٤٢	٤.١٦	٤.٣٨	٤.٣٦	٥.٠٩	٤.٥٤	٤.٣١	٤.٤٥	٤.٢٤	٥.٠٨	٤.٣٤
الشروق	٦.٤٨	٧.٣٠	٦.٤١	٦.٠٠	٦.١٢	٦.٣١	٦.١٩	٥.٥٤	٦.١٥	٥.٥٨	٦.٤٦	٦.٣١	٦.٠١	٦.١٤	٥.٥٦	٦.٢٧	٦.١١
الظهر	١٢.٥٢	١.٢٤	١٢.٤٥	١٢.٠٤	١٢.١٦	١٢.٣٥	١٢.٢٢	١١.٥١	١٢.١٩	١٢.٠٣	١٢.٥٠	١٢.٣٥	١٢.٠٥	١٢.١٨	١٢.٠٠	١٢.٣١	١٢.١٥
العصر	٤.٠٨	٤.٤٨	٤.٠٥	٣.٢٢	٣.٣٠	٣.٥١	٣.٤١	٣.٠١	٣.٢٩	٣.٢٩	٤.٠٤	٣.٥٤	٣.٢٩	٣.٤٢	٣.٢٣	٣.٥٧	٣.٣٦
المغرب	٦.٥٤	٧.٢٧	٦.٤٧	٦.٠٦	٦.١٨	٦.٣٧	٦.٢٤	٥.٥٩	٦.٢١	٦.٠٥	٦.٥٢	٦.٣٨	٦.٠٨	٦.٢٠	٦.٠٢	٦.٣٤	٦.١٨
العشاء	٨.٢٦	٨.٥١	٨.١٩	٧.٣٨	٧.٥٠	٨.٠٩	٧.٤٧	٧.٣١	٧.٥٣	٧.٢٣	٨.٢٤	٨.٠٩	٧.٣٣	٧.٤٣	٧.٢٩	٧.٥٨	٧.٤٩



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

فتنة الكومبيوتر؟!

طلاب الجامعات العربية يشكون مر الشكوى من اخطاء الكومبيوتر الذي ابتلوا به في قبولهم وتسجيل المواد الدراسية التي يرغبون في تسجيلها خلال فصلهم الاول والثاني ـ وفق نظام الساعات ـ وابتلوا به ايضا في اعلان نتائج امتحاناتهم. وهم في انتظار نتائج القبول والتسجيل والامتحان يقفون صفوفا صفوفا كأنهم في يوم الحشر.. ثم يفاجؤون بالنتائج الغريبة :

- طلاب ناجحون.. يعلن الكومبيوتر رسوبهم!
- وطلاب لم يحضروا الامتحان أساسا يعلن الكومبيوتر نجاحهم!
- وطلاب تقدموا لتسجيل ١٢ او ١٥ مادة لا يمنحهم الكومبيوتر الا خمس ساعات، ومعنى هذا ان الفصل الاول والثاني سوف يذهب هباء.
- وطلاب تقدموا لتسجيل ساعات اقل يمنحهم الكومبيوتر ساعات اكثر.

وهكذا اخطاء تتكرر، وأوقات تتبدد، ومازال اعجابنا بالعقل الآلي يتجدد، واعتمادنا عليه يستمر. ويكفينا ان نعتذر عن سيدنا ومولانا الكومبيوتر المعصوم من الخطأ بأن الموظفين الذين يديرونه او يتفاهمون مع رموزه وأسراره غير اكفاء أو أكفياء للتعاون معه.

لماذا؟ لانهم عرب من أبناء جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا. ولو كانوا من نسل اوروبا وامريكا لما كان للكومبيوتر أخطاء ولا أسواء!

هذا ما يزعمه عباد الكومبيوتر ـ وهو معصوم في اعتقادهم ـ فماذا يقولون اليوم، وقد ضاق أهل الكومبيوتر وصانعوه به ذرعا، بعد ان عانوا منه ما عانينا، وشقوا بمثل ما شقينا؟

ان الاستاذ عبد الله باجبير ينقل ـ في زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» ـ بجريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٦/٦/١٤٠٦ ـ ١٩٨٦/٢/٢٥ هذا النبأ العظيم الى عباد الكومبيوتر في البلاد العربية والاسلامية :

● بدأ الناس يتململون.. بدأوا يحسون بميكانيكية الحياة.. بدأوا يشعرون أنهم أخطأوا عندما انساقوا وراء تكنولوجيا الحياة، وسلموا ذقونهم لأجهزة الكومبيوتر. في الولايات المتحدة الامريكية ارتفعت الشكوى من الحاسبات الالكترونية. فهي تعطل القطارات في الانفاق نتيجة اخطاء بسيطة. وطوابير الزبائن تزداد طولا في المحلات التجارية ومحلات السوبر ماركت بسبب نزوات الاجهزة الالكترونية التي تتولى مراقبة الزبائن. وفي البنوك اشتكى العملاء من ان حساباتهم وودائعهم تنكمش بدون سبب بينما يتضخم حسابات الاخرين. حتى اعضاء الكونجرس اصبحوا يشكون مر الشكوى من الاعيب الاجهزة الحديثة ويقولون ان الخطابات التي تكتبها هذه الاجهزة تحتوي على معلومات خاطئة مما يؤدي الى نتائج وخيمة، او تصل الخطابات الى اشخاص ليس من المفروض ان تصل اليهم. بل ان نقابة المحامين اشتكت من ان الحاسبات الالكترونية قد سجلت اصوات اعضائها في الانتخابات رغم انهم لم يشتركوا فيها. وبلغ الضيق بالامريكان انهم اصبحوا يركلون هذه الاجهزة بأقدامهم ضيقا وغضبا او يقول الخبراء ـ كما نشر في «التايم» و«الايكونومست» ان الشعب الامريكي افاق على حقيقة مرة : أن ما كانوا ينظرون اليه منذ سنوات قليلة على انه رمز العصر الحديث أصبح قيدا على حياتهم وعلى حرياتهم وعلى حركاتهم.

وقد ختم الاستاذ باجبير حديثه عن الكومبيوتر في امريكا : بأنه مشكلة بلا حل، وأنا أقول لعباده في الديار العربية والاسلامية : الحل لديكم قبل أن تكون هناك مشكلة. عودوا الى عقولكم البشرية فهي خير من العقل الآلي بلا جدال.

دكتوراه عن الملكية في ضوء الاسلام والنظريات الوضعية :

الاسلام يقدم الحل الأمثل لكافة القضايا المعاصرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما اشرقت على الدنيا انوار الرسالة السماوية وجد الناس في الدين الجديد معنى لحياتهم واهدافا لما يقدمونه في هذه الحياة، فالاسلام قد جمع بين المادة والروح واعطى للمال أهمية خاصة فاحترم الملكية باعتبارها احد الجوانب الهامة، كما في قوله تعالى : «المال والبنون زينة الحياة الدنيا».

حول هذا المعنى تقدم الباحث الاسلامي احمد محمود مبارك باطروحته «الملكية في ضوء الاسلام والنظريات الوضعية» للحصول بها على درجة العالمية (الدكتوراة) في كلية أصول الدين بجامعة الازهر.

يقول الباحث :

ـ صاغ الاسلام لاتباعه القوانين والنواميس التي يتم عن طريقها التحكم في المال، وفي طرق جلية، وصرفه بطريقة مشروعة، لا تتعارض مع مصلحة الجماعة، في الوقت الذي تشبع فيه رغبة الفرد. كما غرس الاسلام في نفوس المسلمين ان الملكية الأولى والاخيرة هي لله الواحد القهار قال تعالى : **«لله ملك السموات والارض وهو على كل شيء قدير».** وما ملكية البشر للمال بأنواعه المختلفة الا ملكية استخلاف ومنحة قال تعالى : **«امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه».**

واذا كان المال بداية هو مال الله عز وجل، وان الانسان مجرد مستخلف فيه، فإن الفقراء حسب الشرع السماوي لهم حق في مال من يملك هذا الاستخلاف. قال تعالى : **«وآتوهم من مال الله الذي آتاكم».** ولذلك فإن عملية تشريع وحكم المال، وتحديد العلاقة بين الفرد والمجتمع، كان لا بد ان يوليها الاسلام أهمية خاصة.

تيارات متعددة

ويضيف الباحث :

ولقد كانت هناك عدة اسباب دفعتني الى تناول هذا الموضوع اهمها : ان الناس اصطلحوا فيما بينهم نتيجة تعرضهم لثقافات مختلفة ان الاسلام لا شأن له بعملية تنظيم المال والملكية، وإنما هو جاء لتنظيم عملية العقيدة فقط.

ومن جهة أخرى حاولت قدر الامكان أن أستفيد من عشرات الابحاث التي طرقت هذا المجال، إلا انني لاحظت أنها تركز على الجوانب الفقهية فقط. ولذا فقد حاولت أن ابتعد ما استطعت عن الخلافات الفقهية، وأن أخرج بأسلوب علمي مبسط يفهمه غير المتخصصين.

كما أنني قد لاحظت ان هذا العصر، بما شهده من طفرة وتقدم في وسائل الانتاج، قد القى بظلاله على العلاقات الانسانية، حيث توجه الانسان الى جمع المال وجعل منه سطوة وقوة وغاية في حد ذاته. ناسيا أن الله عز وجل جعله وسيلة متداولة بين البشر، وليس غاية يتقاتلون من اجلها. هذا بالاضافة الى ان عصرنا قد شهد فلسفات وضعية، من راسمالية وشيوعية، يرى كل منها انه قد وضع الحل الامثل لعلاقة الانسان بالملكية. ولذا فقد رأيت أن من واجبي كباحث مسلم أن أدرس النظرية الاسلامية، حيث أن الاسلام، بما اشتمل عليه من تعاليم ربانية، حاول أن يمزج بين الحرية الجماعية المتمثلة في ملكية الدولة والجماعة من ناحية، وبين الحرية الشخصية المتمثلة في الملكية الفردية دون تفريط فيهما.

نظامان فاشلان

تناول الباحث في الباب الاول من رسالته أسس وفلسفة النظامين الراسمالي والماركسي، حيث فند كلا النظامين، مؤكدا ان كون الراسمالية تركز على أن الملكية الخاصة الفردية هي الاصل مفهوم خاطىء وعار عن الصحة. كما أن كون الاشتراكية الماركسية تؤكد على أن الملكية الجماعية هي الاصل رأي فاسد، وهو في قمة الخطأ. اما الاسلام فقد حقق التوفيق بين رغبة الفرد وحريته واحترام ذاته، وبين رغبة الجماعة وحريتها.

كما تناول الفرق بين مفهوم الاسلام للملكية وخصائصها وبين القانون الوضعي، حيث أن الأول أشمل وأكفأ. كما انها في الاسلام مقيدة بما لا يتعارض مع مصلحة المجتمع أما في الثاني فإنها مطلقة. وقد اكتشف القائمون على وضع هذا القانون المدني ان نظام التقييد هو الافضل، ولكن فهمهم لذلك قد تأخر كثيرا بعد أن عاني الانسان من ظلم المالك وسلطاته زمنا طويلا، من هنا نجد أن الاسلام هو الدين الوحيد الذي أشبع الانسان فكريا وغريزيا وثقافيا بشكل لعله لا يتحقق تماما في أي دين آخر. ولذلك فرؤية الاسلام للمشكلة الاقتصادية التي يشتمل في مضمونها على عملية الملكية ليس قلة الموارد وكثرة السكان، كما ترى النظرية الراسمالية. ولا هي التناقض بين علاقات التوزيع والانتاج كما ترى الماركسية، ولكنها ـ كما يراها الاسلام ـ هي نوع من الاهمال والاغفال، أي عدم استغلال الانسان لموارده المتاحة من ناحية، وظلمه في توزيعها من ناحية اخرى.

وفي النهاية يقول الباحث :

ـ حاولت أن اعرض رأي الاسلام في الملكية العامة وامكانية تدخل الحاكم في أمور معينة مثل المطالبة بالزكاة لمن يمتنع عنها، وفرض الضرائب على الاغنياء الذين لا يعطون الفقراء حقهم، آخذا في الاعتبار الا يتعارض ذلك مع حرية الفرد. كما طالبت بتوضيح وجهة نظر الاسلام في كل مشاكلنا الحياتية لأنه يقدم الحل الامثل لكل ما يعترضنا من صعاب.



الباحث احمد محمود مبارك يقدم اطروحته

لجنة المناقشة المشرفة على البحث

دعاء اليوم

اللهم يسر لنا عودة سريعة جادة مخلصة الى دينك القويم، نقيم شرائعه، ونعمل بأوامره. لا نبتغي بديلا عنها عند أحد، ولا نأخذ تشريعاتنا وقوانيننا عن أحد سواك. واغفر لنا ذنوبنا يا خير الغافرين.

قضية ورأي

بقلم : الشيخ محمد المختار السلامي

مفتي الجمهورية التونسية

الشجاعة!

خبر قرأته في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء يوم الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ. كان مكانه العمود الثامن من الصفحة الاخيرة.

الخبر قد يكون في بادىء النظر تافها، إذ هو لا يعدو أن راعية قتلت ذئبا عدا على شاة من غنمها. ولكن لست أدري لماذا اثار هذا الخبر في نفسي شحنة كبيرة من التصورات، وتداعت افكاري : قطبها الكهلة العربية الناجحة في الدفاع عن شياهها، وحول هذا القطب تكثفت أحداث الحاضر والماضي، وتسابقت إليه، وتجلت المقارنات دون قصد مني. ثم صرفت عن الجريدة وعما حولي وعشت في خضم العالم الاسلامي بآلامه وآماله عبر عصوره.

سمعت استغاثة قطيعها فلبت النداء. لم يقيدها الخوف بالوهن والضعف، ولم يدفعها التهور العجول الى المواجهة بدون سلاح. ثغت نعاجها طلب النجدة فانجدت في شجاعة فقدها كثير من الرجال والنساء اليوم، ذكرني باستنجاد المرأة المسلمة بالخليفة المعتصم فكانت موقعة عمورية التي خلدها ابو تمام :

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

وتمثلت لي حوادث الاغتصاب في شرق العالم وغربه : ينتزع الوحش العذراء فيخنق لسانها بمجرد ما يلوح لها بسلاحه، ويقودها صاغرة كما تقاد الذبيحة الى المنحر، ولو ملكت ما ملكته هذه العربية لأبت الضيم ورضيت بالجراح التي تلتئم عن قرب، ولتسمرت في مكانها ولم تبرحه لتفقد ما لا يلتئم بعدها، ولتختزن ما عاشت نزيفا نفسيا لا يرقأ له دم، ولا يسكن له ألم، يعاودها منغصا عليها الواقع والاحلام.

وتمثلت في جيوش الاسلام زاحفة منتصرة، وجيوش منتسبة اليه مدبرة منكسرة. تسابق الاولون الى الموت فرزقوا الحياة، وحرص الآخرون على حياة فحرموها الا مختلطة بذل وانكسار.

ان الحساب للمستقبل على نوعين : الحساب الفاشل وهو الذي يريد صاحبه ان يوفر لنفسه كل حظوظ السلامة، مائة في المائة، ويرهب من أشباح الجراح او الخسارة. والذي لا يقدر اية عقبة من العقبات، ويستهين بكل الاحتمالات فلا يعد نفسه لواحدة منها.

والحساب الناجح هو الذي يقدر ويستعد، ويبقى في حسابه مجال غامض فلا يرهبه احتمال الالم او الموت او الخسارة. هذا الاحتمال الذي قد ضيق عليه فلم يترك له من المنافذ إلا اضيقها. ويمضي بعزمه يجد نشوة الاقتحام، ولذة المغامرة. يجمع ذلك ما ورد في قوله تعالى **«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم»**، وقوله تعالى : **«ولا تهنوا في ابتغاء القوم، إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون»**.

والشجاعة خلق للتربية الصالحة لا بد من تركيزه في النفوس، وتنشئة الامة عليه. ولكل حظه، فاذا فرط او أساء كان الجبن والاستخذاء.

أولا : البيت. فعلى الام والاب والاقارب مسؤولية في تربية الاطفال على الشجاعة والاقدام. فالام التي تسكت ولدها بتخويفه من الاشباح أو من الظلام، أو بإلقاء صور في خياله تعقد لسانه، لم تتكرت لأبسط قواعد التربية. والاب الذي يبالغ في استعمال قوته الزجرية، ويجعل الولد يرتجف من صوته وعصاه، أب مجرم في حق الامة. فالخوف مما سوى الله إن انغرس في النفس طرد العزة وما يتبعها من مواقف الشرف والشجاعة.

والمربي في المدرسة إذا ما عجز عن الاستفادة من غريزة حب المعرفة في الذين هم الى نظره، فاعتمد التعنيف والتأنيب هو قاتل للنفوس، وما أشدها خسارة عندما ينقلب المغذي قاتلا.

والحاكم الذي يستبد ويعامل الشعب معاملة قطيع الجزار، ويمعن في إذلاله بالقوة والسحق والعقاب الجماعي، هو حاكم قد حكم على نفسه أولا بالدمار، إذ يفقد جيشه والشعب شيئا فشيئا معاني البطولة والفداء ولا يستطيع ان يصمد امام من يغزوه، وإن أعد من التجهيزات الحربية المادية ما اعد.

وإني في خاتمة كلمتي اعتز لاحيي الشجاعة في هذه المرأة العربية التي آثرت جراح الانياب والمخالب على الاستكانة والمهانة، وانوه بها وأترحم على من قام على تربيتها لاعدها للحياة.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

مدعو النبوة

القارىء رباب رحيم خان يعمل في جدة بعث برسالة يقول فيها: جاء في أحاديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكر دجالين سيدعون النبوة في آخر الزمان، فهل ظهر احد من هؤلاء الدجالين؟

ونجيب السائل الكريم ـ وبالله التوفيق ـ أنه جاءت أحاديث صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبر بأنه سيكون قرب مجيء الساعة من يدعون النبوة. من هذه الأحاديث ما رواه الترمذي بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون، قريب من ثلاثين، كلهم يزعم انه رسول الله». قال أبو عيسى ـ يعني نفسه ـ وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر، وهذا حديث حسن صحيح.

وإخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك من نبوءات الغيب التي صدقتها وقائع التاريخ. ذلك أن القرآن الكريم قطع مسألة النبوة بختمها برسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل **«ما كان محمد أبا احد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وكان الله بكل شيء عليما»**. كما جاء في الحديث الصحيح «مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها، ويقولون: لولا موضع اللبنة! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء».

ومع هذا البيان التام الواضح، ومع إجماع الأمة سلفا وخلفا، فقد ظهر متنبئون كذبة ادعوا أنهم جاؤوا بوحي جديد ورسالة أخرى. ولما وجدوا أنهم ينطحون الصخر بين أمة الاسلام، حاولوا أن يتلاعبوا بألفاظ القرآن الكريم، لأنهم في جمهورهم عجم، لا يعرفون لغة القرآن ودلالاتها. فإن لفظة «خاتم» تقرأ بالفتح والكسر. فالفتح بمعنى أنهم ختموا به فهو آخرهم، والكسر بمعنى أنه ختمهم أي جاء آخرهم. قال ابن عطية هذه الألفاظ عند جماعة علماء الأمة خلفا وسلفا متلقاة على العموم التام، مقتضية نصا أنه لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم.

ومن هنا علم أن من زعم نبوة أو رسالة بعد محمد صلى الله عليه وسلم، فإن كان من قبل من جماعة المسلمين فهو بهذا الزعم مرتد، حلال الدم، لانكاره حكما عقديا جاء به القرآن الكريم وأجمعت عليه أمة الاسلام.

والذي يدرس السيرة الشخصية لهؤلاء الذين عموا عن الحق يعرف أنه كان هناك عاملان رئيسيان وراء هذه الدعاوى الكاذبة. أولها الاستعداد النفسي لدى من يزعم هذا الزعم. فهو عادة إنسان سريع التأثر، قوي الخيال، يغلب عليه طابع الأحلام والتأمل. فإذا أخذ في رياضة روحية كثرت عنده الرؤى والوساوس. فإذا قرأ شيئا من سيرة الأنبياء تغلبت عليه هذه الأحلام، فظن انه يتلقى معارف من الخارج. وكثيرا ما تكون الأسس الايمانية عند هذا الصنف من الناس ضعيفة مهتزة مع فقدان الأساس العلمي والنضج الفكري، فيؤدي بهم هذا الضعف في المعرفة إلى العجز عن إدراك المزالق التي هم على وشك السقوط فيها.

إلى جانب هذا الاستعداد النفسي توجد القوى المريضة المشابهة لحالة الزاعم والتي ليس عندها من القوة والجرأة ما تنادي بما نادى فتجد في الشخصية تلك ما فقدته في نفسها فتتهافت في الالتفاف حوله فتشجعه وتساعده وتنساق في تياره. هذا مع وجود متربصين وأعداء للأمة الاسلامية، وهم دائما موجودون وعلى استعداد لاستغلال هذه الشخصيات. فإن كانوا ذوي سلطان رعوا هذه الشخصيات بسلطانهم وإن كانوا ذوي أموال ونفوذ ساعدوها بأموالهم ونفوذهم، نكاية في الاسلام وأهله.

والقارىء للتاريخ الاسلامي كذلك يدرك أن هذه الدعاوى تروج وتنتشر عند ضعف الأمة المسلمة ثقافة وعلما وسلطانا، وعند تسلط نوعين من الأعداء عليها، العدو الأول الطاغوت الداخلي الذي يسوسها بالحديد والنار، مبتعدا عن أخلاق الحكم الاسلامي في العدالة والرشد وحياطة الأمة. والعدو الخارجي الذي يقف لها بالمرصاد، يغير على أطرافها، ويقطع أجزاءها، ويهدد كيانها من الداخل بتنشيط هذه الحركات الهدامة وحمايتها ومد يد العون لها.

فبيئة الجهل والطغيان والضعف العقلي هي البيئة التي تنبت هذا الخبث الذي يفتت وحدة المسلمين ويضعف عقائدهم، ويحولهم إلى هياكل مهزوزة، ما إن تهب عليها رياح الفتنة حتى تتهاوى. نسأل الله أن يؤيد المسلمين بالحكم الصالح والعلم الصالح الذي يقضي تلقائيا على الطفيليات الدخيلة على المجتمع الاسلامي.

كتاب جديد في الطب النفسي :

التنشئة الدينية تحمي الأبناء من الادمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الادمان له علاج هو أحدث كتاب في علم النفس صدر للدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي والاعصاب في كلية الطب في جامعة عين شمس. وأول ما يؤكد عليه الكتاب ان المدمن ضحية. فهو مريض يحتاج الى المساعدة وليس النبذ والازدراء. وليس كل مدمن سيئا بل السيئون من المدمنين قليلون جدا.. أما الكثيرون فهم المتألمون. أما الشيء الثاني الذي يؤكد عليه الكتاب فهو أن هناك علاجا شافيا لكل الحالات بشرطين : الحب والاخلاص. فالمدمن من هو انسان يفتقد الحب، ويفتقد الاهتمام من المحيطين به.

ويقول د. عادل صادق : المدمن هو انسان يشعر بالنبذ. وكلما أمعنا في احتقاره ونبذه أمعن في الادمان. ولهذا علينا ان ندرك ان علاج الادمان لا يكون بالعقاقير او بالسجن في مستشفى، وإنما العلاج يبدأ من الاسرة باظهار الحب والاحترام للمدمن بالاستماع له بتفهم مشاكله.

والعلاج الحقيقي للادمان يبدأ بالاجابة عن سؤال هام : لماذا؟ ما هي الاسباب التي دفعت بأبنتنا العزيز للجوء الى هذه المواد الخطرة؟ هل هو يعاني مشكلة؟ هل يشعر بالفشل والاحباط؟ هل هو قلق؟ هل يفتقد حب الاسرة واهتمامها به؟

هناك دائما سبب والمؤلف يؤكد على ان السبب يأتي من داخل الاسرة من اضطراب علاقة المدمن بالاسرة. فهناك نوعان من الاسر :

● الاسرة الفاشلة التي لا تعرف الحب فتفرز انسانا يفتقد الحب ولا يجد مهربا الا عن طريق المخدر. فهي إما ان تكون أسرة يكره فيها الاب زوجته وتكره الام زوجها ويسود بينهما روح العداء وتشع الكراهية والعداء على ابنائهما. او تكون اسرة غائبة يتغيب فيها الاب عن بيته اما بالهجرة او بالعمل ليل نهار، وكذلك تغيب فيها الام عن بيتها بحثا عن الطموح والتفوق في العمل ناسية أهم واجباتها المقدسة.

الدين هو الحصن

وبناء على سلسلة البحوث الطويلة التي قام بها المؤلف عن الادمان، يقول ان التنشئة الدينية تعصم الابناء من الادمان، وإن الاسرة التي لا تؤدي واجباتها الدينية والتي لا تعمق الشعور الديني لدى ابنائها تكثر بين افرادها حالات الادمان وحالات المرض النفسي. فالشعور الديني العميق يقوي الانسان ويحميه من الخوف والقلق والاكتئاب، وبالتالي يحميه من أي انحراف سلوكي. أي يحميه من الوقوع مصيدة الادمان.

والكتاب يتناول بالشرح التفصيلي كل المواد التي تسبب الادمان كالافيون والهيروين والكوكايين والحشيش والقات والخمور. ويشرح كيف يقبل الانسان على هذه المواد، وتأثيرها على النفس والجسم، وأعراض التسمم وأعراض الادمان.

ويتعرض كذلك للاقراص المهدئة التي تعالج الامراض النفسية والعقلية وكيفية استعمالها وكيف انها لا تسبب ادمانا الا اذا أساء المريض استعمالها بعيدا عن اشراف الطبيب. ويصف الكتاب انواعا غريبة من الادمان مثل ادمان شم البنزين او الاسيتون، وادمان الاسبرين، وادمان مضادات الحساسية.

كما يتعرض الكتاب لعلاج كل نوع من الادمان. ولا يقر المؤلف حبس المريض داخل مستشفى لحجب المادة المدمنة عنه، لأنه سوف يحصل عليها داخل المستشفى او بعد خروجه منها مباشرة. العلاج الصحيح يبدأ بالتعامل مع ارادة المريض بتقوية وعيه وارادته. العلاج الحقيقي يبدأه المريض مع نفسه بثقة وحب وخاصة اذا وجد اهتماما وحبا من المحيطين به.

العلاج ليس مسؤولية الطبيب وانما هو مسؤولية الاسرة، ومسؤولية المدمن ذاته. فهو ليس علاجا من ادمان مادة معينة، وانما هو علاج الظروف التي دفعت به للادمان.

الشباب والبرشام

ومن أهم ابواب الكتاب باب البرشام المنتشر استعماله في مصر وفي البلاد العربية، وخاصة بين الشباب. وهي اقراص لا تباع في الصيدليات وانما تهرب بطريق غير شرعي وتحتوي على مزيج من مادتي الامفيتامين، وهي مادة منبهة، والفينوباربيتون وهي مادة مهدئة. ويتعاطاها بعض الشباب باسراف. ويصل سعر القرص في مصر الى جنيهين. وأحيانا يتعاطى الشاب من ٥ ـ ١٠ اقراص يوميا وتجعل وعيه مشوشا عصبيا متدفعا، وفي النهاية يصل الى مرحلة الاكتئاب والانتحار.

وبشكل عام فان المؤلف لا يرى خطورة المخدرات في آثارها الجسدية ولكن في آثارها النفسية المدمرة وفي تأثيرها على السلوك. فهي تحدث تدهورا في شخصية المدمن وسلوكه، ويكون همه هو الحصول على المال بأي وسيلة. ويبدأ بالسرقة من الاهل، ثم السرقة من خارج البيت مما يعرضه لطائلة القانون. وقد يقتل من أجل الحصول على المال لشراء المخدر الذي يصبح هو محور حياته.

ويخصص المؤلف بابا كاملا لمشكلة (القات) المنتشر في اليمن وبعض البلاد الافريقية ويناقش تأثيره السلبي على وعي الناس وجهدهم، وكيف انه يؤدي الى التراخي والكسل وفقد الارادة مما يجعله يؤثر على الاقتصاد القومي.

وعموما فهذا كتاب موجه أساسا للاسرة. فالمؤلف لا يلوم الاسرة كسبب لادمان الابناء، وهو لا يعتمد الا على الاسرة كوسيلة لعلاج الادمان، فهو كتاب للاسرة لتتعرف كيف تحمي ابناءها من الادمان ولتعرف لماذا هم يدمنون وكيفية علاجهم.

وهو ايضا كتاب للمدمن ليعرف كيف يتراجع، كيف ينقذ نفسه، وكيف يبحث عن الطريق السليم لمداواة آلام جسده وآلام نفسه.

غلاف الكتاب

الرياضـة السـعودية

المنتخب الكردي الأول يكسب تجربة الأخيرة ١ ـ صفر

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب السعودي الاول لكرة القدم على نظيره التايلاندي ٢ ـ ١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما عصر امس (الاثنين) بملعب استاد مركز الراكة الرياضي بالخبر، وحضرها الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية.

احـرز محيسن الجمعـان هـدفي المنتخب السعودي في الشوط الاول من المباراة، وهي العاشـرة والاخيـرة في برنامج تحضيرات المنتخب السعودي لبطولة كاس الخليج العربي التي ستفتتح بالمنامة يوم السبت المقبل.

جاءت المباراة متوسطة المستـوى، سريعة ومثيرة في شوطها الاول، وان افسد الفريقان جوها بالتسـابق على نصب مصيدة التسلل التي بدأ بها المنتخب السعـودي، لايقـاف اي محاولات من الفريق التايلاندي، بينما نـال عـرض المنتخب السعـودي في الاندفاع الامامي استحسان الجمهور الكبير الذي حضر اللقاء.

في الواقـع لم يكن هناك اي مبـرر لاعتمـاد المنتخب السعودي مصيـدة التسلل لتـواضـع مستـوى الفـريق الضيف الذي كان في مستوى يسمـح للفريق السعودي أن يقـدم مبـاراة افضل وينفذ الخطة التي يريدها.

مع هذا فان الفريق التايلاندي كان البادىء بالتهديف، والتسجيل ايضـا.. إذ احرزله المدافع عبد الرحمن الرومي هدفا برأسه في مرمى فريقه في الدقيقة ١١ عنـدما حـاول اعادة كـرة خطرة لحارس مرمـاه، فلعبها قـوية ارضيـة سـكنـت الشبـاك، دون ان يـتمـكن الحارس من ابعادها لقوتها.

نظم المنتخب السعودي صفوفه بعد هـذا الهدف، وركـز على الضغـط من العمق، وعن طريق الجناحين حتى اربك الدفاع التايلاندي، واحرز هدفين الاول من هجمة منظمة بدأت من المصيبيح، ومنه لماجد الذي مررها لمحيسن، فلعبها الاخير مباشرة قوية على يمين الحارس في الدقيقة ٢٣، وبعد ١٠ دقائق، تملك خلالها الفريق السعودي زمـام اللعب تماما اضاف محيسن الهدف الثـاني من هجمة مماثلة.

خرج ماجد عبدالله بعد الهدفـين، ولعب مكـانه شـايع النفيسـة، ومرت الدقائق المتبقية من الشوط عادية الى ان الحكم نهايته بنتيجة ٢ ـ ١.

تراجع المستوى في الشوط الثاني، ولم يحـاول الفـريق الضيف احـراز التعادل (ربما كان ينتظر غلطة سعودية اخرى) بل اعتمد الفريق على مصيدة التسلل لايقاف سيل هجمات المنتخب السعودي، وكاد عبد الرحمن الرومي ان يكرر هدية الشوط الاول، عندما اعاد كرة مماثلة برأسه كادت ان تسكن الشباك.

مثـل المنتخب السعودي : سمـير سليماني، ومحمد عبد الجواد، وسمير عبد الشكور، وعبـد الرحمن الرومي، وناصر المنصور، وفهد المصيبيح، وفهد الهـريفي، وعبد الله غـراب، ويوسف الثنيـان، وماجد عبد الله، ومحيسن الجمعان، ثم لعب شايع النفيسة بدلا من ماجد عبد الله بعد ٤٠ دقيقة من الشوط الاول.

لقطة من مباراة السعودية ـ تايلاند

هؤلاء يمثلون السعودية في كاس الخليج

● اعلن الامير سعود بن نايف نائب رئيس اتحاد كـرة القدم في مؤتمر صحفي مصغر عقده بين شوطي المباراة اسماء اللاعبين الـ ٢٢ الذيـن سيمـثـلـون السعـودية في الدورة الثـامنـة لكاس الخليج وهم :

عبـد الله الدعيـع، وسمـير سليماني، ومحمد مطيع الرحمن لحراسة المرمى.

ومحمد عبد الجواد، وعصام سفيان، وصالح النعيمة، واحمد جميـل، وسمـير عبـد الشكـور، وعبـد الرحمن الرومي، ونـاصر المنصور، وبندر سرور، وباسم ابو داود لخط الدفاع.

وفهـد المصيبيـح، وفهـد الهـريفي، وصالح خليفـة وعبد الله غراب لخط الوسط.

ويوسف الثنيان، واسمـاعيل حكمي، ومحـيسـن الجمـعـان، وشـايع النفيسـة، وماجـد عبد الله، ومحمد سويد لخط الهجوم.

سيتراس الامير سعـود بعثة المنتـخب التـي ستـغـادر الى البحـرين يوم الجمعـة، وتضم الدكتور عبد الفتاح ناظر نـائبا للرئيس، وعبد الله الدبل مديرا للمنتخب، وعبد الرحمن الدهلم ممثـلا للسعـوديـة في اللجنـة الفنية، وكل من الاداريـين راشد الجمعـان، وابـراهيم الدهمش، وعبـد الله الشايـع، والسبيعي وعبـد الله الغليميش، وجهـاز التـدريب المـؤلف من خـليـل الزياني مدربا، وازفالدو مساعدا ومادينا مدربا للياقة، وبيـرس لحـراس المـرمـى، وطارق الشـرقـاوي طبيبـا، وشيكـو اختصـاصيا للعـلاج الطبيعي. وتمنى الامير سعود التـوفيق في بطولة الخليج.

ويـلاحظ ان ثمـانية لاعبـين خـرجوا من التشكيلة النهـائية وهم : عبـد الرحمن التـخيـفي (الهلال) ووليد البـلـز، ووجدي مبارك.واحمد البيشي (القادسية) ويـوسف خميس (النصر) وعبد الله الزاكي (الخليـج) وجمـال محمد (الاتفاق) وخالد المهيزعي (النهضة).

الاهلي بطل دوري الكرة الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اخـتـتـم مـسـاء امس الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة بلقـاء القمة الكبير بين فريقي النادي الاهلي ونادي الاتحاد على صالة رعاية الشباب بجدة بحضور الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد للعبة وجمهور غفير يزيد على ٥ الآف متفرج.

فـريق النادي الاهـلي فاز بثـلاثـة اشـواط مـقـابـل لا شيء (١٥/٤) و(١٥/٤) و(١٥/٥).

وفي نهاية المباراة سلم الدكتـور صـالح درع بـطولة الدوري المتـاز والميداليات الذهبية وحافزا مقداره ٣٠ الف ريـال لفـريـق النـادي الاهـلي والميـداليات الفضيـة و٢٠ الف ريـال لفريق الاتحاد والميداليات البـرونزيـة و١٠ الاف ريـال لفريق الهـلال ثـالث المسـابقة. وقـدم ميداليـات وحوافـز مشابهة لفرق الدرجة الاولى الحـائزة على المراكز الثلاثة الاولى وهي التعاون والحزم والكوكب.

بطل السعودية للاشبال لهذا الموسم في بطولة «مارس»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح سكرتير عام الاتحـاد السعودي لكـرة القدم عبـد الرحمن الدهلم بان بطل السعودية في مسابقة الاشبال لكرة القدم للموسم الحالي سيشارك في بطولة شركة «مارس» التي ستقام بالبحرين واضاف الدهلم : «.. الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم قرر اقامة منافسات الادوار النهائية لبطولة السعودية لابطال المناطق لكرة القدم لدرجتي الشباب والاشبال في العقد الاول من ابريل (نيسان) المقبل بمشاركة ١٣ فريقا يمثلون ابطال المناطق الرئيسية.. وتنظم البـطولة سيقام بـطريقة خـروج المغلوب من مرة واحـدة...». واكد بـان الجـداول الخاصة بمنافسات هاتين البطولتين سيصدر في الاسبوع المقبل عقب التصفيات النهائية لابطال المناطق الرئيسية.

كذلك سيقدم الاتحاد السعودي لكرة القدم درع الاتحاد لصاحبي المركز الاول في درجتي الشباب والاشبال الى جانب الميداليات الذهبية فيما يحصل صاحبا المركز الثاني على الميداليات الفضية وينال صاحبا المركز الثالث الميداليات البرونزية.

كـرة اليـد السعودية

تـأهل الاهلي لنهائي الكأس بعد فوزه بصعوبة على النجمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كسب فريق كرة اليد بالنـادي الاهلي مساء امس لقاءه الحاسم مع فريق نادي النجمة ١٨ ـ ١٧ وتأهل للمباراة النهائية على «كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد».

اقيمت المبـاراة بصالة النـادي الاهلي وانتهى الشوط الاول منها لصـالح الاهلي ١٠ ـ ٨، الا ان الشوط الثاني شهد صحوة «نجماوية» ولعب النجمـة بصورة افضـل وأحـرج ابـطال الخليـج كثيـرا امـام جمهورهم.

على ضوء هـذه النتيجة ينتـظر الاهلي الفائز من اللقـاء الثاني في الدور النصف النهائي بين فريقي الاتحاد والخليج عصر غد (الثلاثاء) ليتأهلا معا للمباراة النهائية.

عبد الرزاق معاذ عضو مجلس ادارة النادي الاهلي والمشرف على فريق كرة اليد علق على وصول فريقه الى الدور النهـائي فقال : «رغم سعادتي بـوصولنـا للمباراة النهائية فانني غير راض عن المستوى الذي قدمه افراد فريقنا».

اتحـاد اليـد يـرشـح عـددا من المدربين السعوديين لدورة صقـل المـدربين العـرب الثامنة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رشـح الاتحاد السعـودي لكـرة اليـد المدربين السعـوديين والمشـاركين في دورة صقل المدربين العرب الثامنة التي ينظمها اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة اليد في الفتـرة من ٩ الى ١٨ ابريـل (نيسان) المقبـل.. فضمت الفئة (أ) احمـد قلمبان ومبارك المبيريك واحمد حمدان الدوسري وبكر جفري وحمد الجحدلي وعبد الرزاق حسن عقيـل وعلي مبـارك اما الفئـة (ب) فضمت عبد الله خلف وداود عبد الكـريم وعبـد الله الحلواني وسليمان الغـامـدي وحمد المقيز ومحمد غرم الله الشهراني.. كما رشح الاتحاد عبد الرزاق معاذ وفهد المصيبيح للجوائز الممنوحةمن قبل اللجنة الدولية للعب النزيه.

جـاء ذلك في اجتمـاع مـجلس ادارة الاتحاد الذي عقد اخيرا برئاسة المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد واسندت خـلاله مهمة تـدريب منتخب السعوديـة للناشئين للمدرب السعودي مبارك المبيريك في اطار مشاركته ببطولة منتخبات الاشبال بدول مجلس التعاون الخليجي والبـطولة العربية الثالثة للنـاشئين التي ستقـام في الجزائر خـلال عام ١٩٨٧م المقبل مـع تكليف احمد حمدان الدوسري بالاشراف عـلى منتخب الاشبال مـواليد (٧٢/٧٣) تأهبا للمشاركة في بطولات الاشبال المقبلة.

كـذلك اعتمد مجلس ادارة اتحـاد اللعبة اسماء اللاعبين العسكريين محمد جوهـر وحسن عابد وبـدر سالم الحـربي واحمد سويعد وامان سعيد وعبد الرحمن جوهر و فؤاد مرزوق فريج وسعد الجودي ومحمد الدوسري ومحمد سليمان مرسـال وجمال خلوقة وابراهيم عمر وسالم المـولد وطلال حمزة هاشم وعباس السبع وعبد العزيـز البـرقـاوي والمشـاركـين مـع المنتخب العسكري في بطولة العالم العسكرية الثالثة التي ستقام بالجزائر في الفترة من ٧ الى ١٦ ابريل (نيسان) المقبل.

اخبـار ريـاضيـة سعودية

● اعـرب الامير خـالد بن سعد رئيس مجلس ادارة نـادي الشباب عن شكره وتقديره لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحـاد السعـودي للكرة الطائرة بمناسبة انتهـاء مدة اعارة مدرب الكرة الطائرة بالاتحاد يون كوون بارك لنادي الشبـاب في الفترة السابقة، وجاء ذلك في خطاب تلقـاه رئيس مجلس ادارة الاتحـاد السعودي للكرة الطائرة اخيرا.

● يواصل اعضاء فريقـا نـاديي الريـاض والنصر لكـرة السـلة تدريباتهما اليومية على صالة نادي الشبـاب الريـاضيـة استعـدادا للمباراة التي ستجمع بينهما عصر يوم الجمعة المقبل في الدور النصف النهـائي لمسابقـة كـاس الرئـاسـة العامة لرعاية الشباب.

● تقام يوم غد الاربعاء المباراة النهائية لمنافسات بطولة السعودية لكرة الطائرة لدرجـة الاشبال عـلى صالة الالعاب الرياضية بـالدمام في الساعة (٦,٣٠) مسـاء بين فـريقي الاتحاد والهداية..

المعلوم ان الفـريقين وصـلا الى هذه المرحلة بعد منافسـات الادوار التمهيدية لابطال المناطق..

● تبدأ يوم غد الاربعاء بطولة السعودية لرفـع الاثقال لمنتخبـات المنـاطق التي ينـظمهـا الاتحـاد السعودي لالعاب القوى بالتعاون مع المكتب الرئيسي لرعايـة الشباب بـالمنطقـة الوسطى، ويشـارك في فعالياتها ابطال السعودية في هـذه اللعبة..

الكـرة العـالمية

ايفـرتـون يتعـادل بملعبـه في انجلتـرا ويـوفنتـوس يسقط أمـام روما في ايـطاليـا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

كانت مباريات عطلة نهاية الاسبوع في مسـابقات بـطولة الدوري لكرة القـدم في اوروبـا مؤثـرة الى حد بعيـد على وضـع الصراع في منطقتي المقدمة والمؤخرة.

ففي انجلتـرا قضم ليفربـول نقطتـين ثمينتين في سباقه مع منافسه المحلي الكبير ايفرتون ـ بطل الدوري ومتصدره ـ عندما فاز ليفربـول يوم السبت عـلى مستضيفه ساوثامتبون بهدفين مقابـل هدف واحـد، وتعثر ايفرتون بملعبه أمام تشلسي اللندني وتعادل معه قبل صافرة النهاية باربع دقائق فقط ١ ـ ١، لينقذ ماء وجهه امام اكثر من ٣٠ الف متفرج مع ان المباراة كانت منقولة حية على التلفزيون.

وفي حين اهتز تحدي مانشستر يونايتد بشدة عندما خسر امام كوينز بارك رينجرز بهدف قاتل من الايرلندي جون بيـرن في لندن. فإن الارسـنـال اللندني تقـدم نحو كوكبة الصدارة على حساب متحد لندني اخر هو ويستهـام يونـايتد ايضـا بهدف وحيد.

هزيمة يوفنتوس امام روما

في ايطاليا تعـرض يوفنتـوس لهزيمـة مريرة (هي الثانية له هـذا الموسم) امـام منافسه الاقوى والاشرس ا. اس. روما في ملعب روما الاولمبي بثلاثة اهداف نـظيفة وبذا قلص روما المسافة التي تفصله عن يوفنتوس الى ٣ نقاط فقط قبل ٥ اسابيع من نهاية الدوري.

مـارك هيتلي قلب الهجـوم الانجليـزي الدولي خـطف هدفي فـريقه ميـلان ضـد اوديفيزي، بينما سقط انترناسيونالي «فريق رومينيجه» في نابولي امام «فريق مارادونـا الازرق» بهدف واحد مقابل لا شيء.

فيردر وبايرن منطلقان

في المانيا الغربية يبدو ان فيردر بريمن ضمن بنسبة ٩٠٪ الفوز باللقب، وان كان ثمـة خطر فـإن مصدره الرئيسي بـايـرن ميـونيـخ، وذلك بعـد ان حقق الفـريقـان «الاخضر» و «الاحمـر» فـوزين بـاهـرين خارج ملعبيهما.. إلا ان الانتصار الاضخم هذا الاسبوع حققه شتوتجـارت ـ ايضـا خـارج ارضه عـلى فورتـونـا دوسلدورف ٧ ـ صفـر (!!).. وهذه النتيجـة لا شك تعيد فورتونا الى دوامة الهبوط.

التعادل.. على القمة

«لقـاء العملاقـين» في هـولنـدا انتهى بتعادل بي. اسي. في. ايندهـوفن واياكس امستردام ١ ـ ١ بينما فاز الكبير الثـالث فيينورد دون صعوبـة ليبقى على مقـربة منهما.

اما في اسبانيا فيبدو ان المعركة انتهت رسميا لصالح ريال مدريد منذ الآن وبفارق كبير خاصة بعد تعثر برشلونة بملعبه، بينما لايزال الصراع مشتعلا في البرتغال... بين بنفيكا وبورتو، وفي بلجيكا بـين اندرليخت وبروج.

وهنا النتائج الفنية :



فرانشيسكو جرازياني مهاجم روما العالمي (الى الشمال) يحرز احد اهداف روما ضد يوفنتوس عبر قلب دفاع يوفنتوس العالمي جايتانو شيريا.

انجلترا (الاسبوع الـ ٣٢)

الارسـنـال ١ (وودكـوك) ـ ويستهـام يونايتد صفر.

برمنجهام سيتي ١ (كنيدي) ـ توتنهام هوتسبر ٢ (ستيفنز ووادل).

كوفنتري سيتي صفر ـ شيفيلد ونزداي ١ (ستيرلاند).

لوتـون تاون ١ (بـريس) ـ اوكسفورد يونايتد ٢ (الدريدج وتشارلز).

مـانشستر سيتي صفـر ـ واتفورد ١ (تيري).

نيـوكـاسـل يـونـايـتد ٣ (بيـردزلي ووايتسهيرست جاسكـوين) ـ ايبسويتش تاون ١ (ويلسون).

نوتنجهام فوريست ١ (كلاف) ـ استون فيلا ١ (والترز).

كـوينـز بـارك رينجـرز ١ (بيـرن) ـ مانشستر يونايتد صفر.

ساوثامبتون ١ (لورنس) ـ ليفربول ٢ (وارك ورش).

ويست بـروميتش البيون ٢ (فـارادي وماكنزي) ـ ليسترسيتي ٢ (سيلي ـ ٢ ـ).

ايفـرتـون ١ (شيـدي) ـ تشلسي ١ (موري) ـ يوم الاحد ـ

وهكذا يتصدر ايفرتون بـ ٦٦ نقـطة (من ٣٢ مباراة) يليه ليفربول بـ ٦٣ نقطة (من ٣٣ مبـاراة) ثم مانشستـر يونـايتد بـ ٥٩ نقطة (من ٢٨ مباراة) فـالارسنال بـ ٥٥ نقطة (من ٣٠ مباراة).

ايطاليا (الاسبوع ٢٥)

اتالانتا صفر ـ باري صفر.

كومو ١ ـ بيزا ١.

فيورنتينا صفر ـ فيرونا صفر.

ليتشي صفر ـ سامبدوريا ١.

أ. سي. ميلان ٢ ـ أودينيزي صفر.

نابولي ١ ـ انترناسيونالي صفر.

أ. اس. روما ٣ ـ يوفنتوس صفر.

تورينو ١ ـ افيللينو صفر.

وهكذا يتصدر يوفنتوس بـ ٣٨ نقـطة يليه روما بـ ٣٥ نقطة فنابولي بـ ٣١ نقطة.

المانيا الغربية (الاسبوع الـ ٢٧)

فورتونـا دوسلدورف صفر ـ في. اف. بي. شتوتجارت ٧.

ا. اف. سي. كولون ٣ ـ هانـوفر (٩٦) صفر.

فالدهوف مانهايم صفر ـ بايرن ميونيخ ٤.

ا. اف. سي. نورنبرج ٣ ـ شالكه (٠٤) ١.

اينتراخت فرانكفـورت صفر ـ فيردر بريمن ٢.

بايرا وردينجن ٢ ـ بوروسيا دورتموند صفر.

اتش. اس. في. هامبورج ٤ ـ اف. سي. ساربروكن صفر.

في. اف. ال. بـوخـوم ٢ ـ بـوروسيـا مونشنجلادباخ ٢.

ا. اف. سي. كايزرسلاوترن ٤ ـ بـايـر ليفيركوزن ١.

وهكذا يتصدر فيردر بريمن ٤٢ نقـطة يليه بايرن ميونيخ بـ ٣٨ نقطة فبوروسيا مونشنجلادباخ ٣٤ نقطة.

اسبانيا (الاسبوع الـ ٢٩)

لاس بالماس ١ ـ ريال بلد الوليد صفر.

قادش ١ ـ ريال مدريد ٣.

برشلونة ١ ـ سيلتا فيجو ١.

هيركوليز اليكانتي صفـر ـ سبورتنـج خيون ١.

اشبيلية ٣ ـ ريال سوسييداد ١.

اتلتيك بلباو ٢ ـ ريال بتيس ١.

اوساسونا بمبلونا ٢ ـ بلنسية صفر.

اتلتيكو مدريد ٢ ـ اسبانيول برشلونة صفر.

ريال سرقسطه ١ ـ راسينج سانتاندير صفر.

وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٥٠ نقطة يليه برشلونة بـ ٤١ نقطة فاتلتيكو مدريد بـ ٣٧ نقطة.

هولندا (الاسبوع الـ ٢٢)

الكمار ١ ـ توينتي انسكيده صفر.

جو اهيد ايجلز ١ ـ فيينورد روتردام ٣.

بي. اس. في. ايندهـوفن ١ ـ ايـاكس امستردام ١.

وهكذا يتصدر بي. اس. في. ايندهوفن بـ ٣٨ نقطة (من ٢١ مباراة) يليه اياكس امستردام بـ ٣٥ نقطة ثم فيينورد روتردام بـ ٣٢ نقطة (من ٢١ مباراة).

بلجيكا (الاسبوع الـ ٢٩)

ليبرس ١ ـ ستاندارد لييج ١.

بيـرسكوت انتـورب صفر ـ اف. سي. رويال انتورب صفر.

اندرليخت ٣ ـ واريجيم ١.

اف. سي. بروج ٥ ـ لوكيرين صفر.

لاجنتواز جنت صفر ـ بيفيرين صفر.

وهكذا يتصدر اندرليخت بـ ٤٥ نقطة يليـه اف. سي. بـروج بـ ٤٣ نقـطة ثم لاجنتـواز جنت بـ ٣٦ نقطة فستـاندارد لييج.

البرتغال (الاسبوع الـ ٢٥)

بنفيكا ٤ ـ ديبورتيفو تشيفس صفر.

ماريتيمو فـونشال صفـر ـ سبورتنـج لشبونة صفر.

اف. سي. بورتو ١ ـ بوافيشتا بورتو ١.

فيتوريا جويمارايش ٢و ـ بلينينسيس لشبونة صفر.

فيتوريا سيتوبال ١ ـ اكاديميكا كويمبرا صفر.

وهكذا يتصدر بنفيكا بـ ٤١ نقطة (من ٢٤ مباراة) يليه اف. سي. بـورتو بـ ٤٠ نقطة فسبورتنج لشبونة بـ ٣٦ نقطة.

اسكوتلندا (الاسبوع الـ ٢٩)

السلتيك ١ ـ دندي يونايتد ١.

كلايد بانك صفر ـ هيبرنيان ٣.

دندي ٢ ـ الرينجرز ١.

هـارت اوف ميلوثيـان ٢ ـ مذرويـل صفر.

سانت ميرين ١ ـ أبردين ١.

وهكذا يتصدر هارت اوف ميلوثيـان بـ ٣٩ نقطة يليه دندي يونايتد بـ ٣٦ نقطة (من ٢٨ مباراة) فابردين بـ ٣٥ نقطة (من ٢٨ مباراة).





الدانماركي الدولي مايكل لاودروب مهاجم يوفنتوس (بالزي المخطط) في صراع على الكرة مع مدافع روما الدولي اوبالدو ريجيتي.

رسالة الكويت الرياضية

صـالح زكريا شـاهد منتخب السعـودية بـالخبر والـزياني منتـظر وصـوله اليـوم الى الكـويت

صالح زكريا



ارمسترونج

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي :

واصل منتخب الكويت الأول لكرة القدم تدريباته بمشاركة جميع اللاعبين الذين جرى اختيارهم أخيرا بالاضافة الى خالد الشليمي وعبد العزيز الهاجري لاعب الفحيحيل اللذين ضما للمنتخب ليرتفع عدد اللاعبين الى ٢٧ لاعبا حضر منهم ٢٢ تدريب صباح الامس.

اشتمل هذا التدريب على تطبيقات تكتيكيـة، وبعض تدريبـات التسديـد من السرعة، وقاد جورج ارمسترونج مساعد المدرب التدريب المسائي الذي اشتمل على تقسيمة بعرض الملعب او تدريبات على الانطلاق وسرعة الدفاع، بينما حضر صالح زكريا مباراة المنتخب السعودي مع منتخب تايلاند التي أقيمت عصر أمس بالخبر وكان قد غادر الكويت أمس عن طريق البر.

في هذه الأثناء تترقب أوساط كرة القدم في الكويت وصول المـدرب السعودي خليل الزياني لمشاهدة مباراة الكويت وآيسلنـدا غدا (الاربعـاء) وهي لن تنقل تلفزيونيا، مع ان الدخول لها بالمجان.

منتخب الكويت يجري التدريب النهائي مساء اليوم مع راحة صباحية سيركز فيه على التشكيلة الأساسية التي سيواجه بها منتخب آيسلندا الذي وصل الى الكويت يوم أول من أمس، وتدرب صباح أمس بملعب اتحاد كرة القدم بالعديلية، ومساء بملعب اليرموك، ويتدرب صباح اليوم فقط.

على أن يقوم افراده في المساء بجولة في سوق الذهب.

الجسـاس مشرفا

على صعيد آخر كلف الاتحاد الكويتي لكرة القدم الحكم الدولي عيسى الجساس بمهمة الاشراف على المنتخب الكويتي، بعد اعتذار سعـد الحوطي لارتبـاطاته، وباشر الجساس مهمته بالفعل اعتبارا من أمس.

هذا وصرح جاسم السبيتي مدير لجنة التـدريب بان حـالة المنتخب الكويتي مطمئنة، نتيجة روح لاعبيه العالية، وجـديتهم في المران، وستحـدد المباراة مـع آيسلندا غداً التشكيل شبه الاساسي للقاء الأول في بطولة كأس الخليج أمام منتخب السعودية، الذي يعتبر بطولة بحد ذاته، للمنافسة التقليدية بين الفريقين الشقيقين، وقال : «اللاعبون مرتاحون نفسيا لصالح زكريا مدرب الفريق، وهناك سهولة في التفاهم بينهم، تساعد على تحقيق تقدم سريع».. وتوقع السبيتي ان تكون دورة الخليج المقبلة، من أقوى دورات الخليج، وأن تشهد اكثر من مفاجأة، وأضاف : «ستكون المحك الحقيقي، لتقييم المنتخبات الخليجية بالرغم من ظروف الكويت، وعدم مشاركة العراق بالمنتخب...».

كأس الأمم الأفريقية

مصـر تفـوز على المغـرب ١ ـ صفـر وتـتقـدم لـنهـائي الكـأس مـع الكـامـيـرون

منتخب الكاميرون

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

تقـدم منتخب مصر الى المبـاراة النهائية لبطولة كأس الامم الافريقية لكـرة القدم اثـر فوزه عـلى المنتخب المغربي بهدف واحد مقابل لا شيء. في مباراتهما الكبرى المنتظرة في أستاد القاهرة.

الشـوط الاول من المباراة انتهى بالتعادل السلبي من دون اهداف، وظل التعادل قائما حتى الدقيقـة الـ ٨٠ عندما احرز طاهر ابوزيد هدف الفوز لمصر.

الكـامـيـرون يـصـعـد للدور النـهـائـي

● في مبـاراة فـاتـرة فـاز منتخب الكاميرون على منتخب ساحـل العاج بهدف واحد مقابل لا شيء في لقـائهما امس بالاسكندريـة في مباريـات الدور نصف النهائي لكأس الامم الافـريقية لكرة القدم.

انتهى الشـوط الاول بـالتعـادل السلبي بـدون اهداف وكـان شـوطا هادئا بدون اي حماس وفي أول دقيقة من الشوط الثاني سجـل الكاميـرون هدفه الوحيد من خطأ من حارس مرمى ساحل العاج عندما سددت ضربة حرة من ٣٥ ياردة فاصطدمت في يد الحارس وجسم روجيـه ميـلا نـجم هـجـوم الكـاميرون لتـدخل المـرمى مسجـلا الهدف الوحيد.

في منتصف الشـوط الثـاني نشـط فـريق سـاحـل العـاج بشكـل أفضـل وأضاع مهاجمه يوسف فوفانـا هدفـا محققـا في الدقيقة ٢١ انقـذه حارس الكاميرون العالمي توماس نكونو. بذلك صعـد منتخب الكـامـيـرون للمبـاراة النهائية ليلعب مـع الفائـز من مباراة مصر والمغرب يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة.

رسالة الامارات الرياضية

المـنتـخب الأول يـختـتم استعداداته لكأس الخليج اليوم

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

يختتم منتخب الامارات الوطني لكرة القدم مساء اليـوم استعدادتـه لبطولة الخليج التي ستقام في البحرين الاسبوع المقبل بلقاء فريق نادي بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي على استاد آل مكتوم بنادي النصر بدبي.

كارلوس البرتو مدرب المنتخب يعتبر ان المباراة تمثـل المرحلة الأخيـرة من اعداد فريقه وسيعلن بعدها قائمة الـ ٢٢ لاعبا الذين سيمثلون الفريق في كأس الخليج». وستغادر بعثة منتخب الامارات ظهر يوم غد (الاربعاء) بعد ان تلتقي بـالشيخ زايـد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي حـرص على الاجتمـاع باللاعبين قبل مشاركتهم بالدورة الثامنة.

من جهة ثانية أكد كارلوس البرتو ان افراد فريقه استفادوا من المعسكر الذي اقيم بالبرازيل وقال : ان الجميع سيلمسون ذلك خلال مشاركة الفريق في الدورة وعبر عن ارتياحه للمستوى الذي وصل اليه فريقه والروح السائدة بين أفراده وأضاف بأنه يتوقع ان يحقق فريقه مركزا مشرفا وهو يضع حسابات خاصة لكل الفرق المشاركة من واقع معرفته التامة بمستويات كل منها.

وأشار كارلوس البرتو الى ان المنافسة ستكون شديدة بين الفرق المشاركة ومن خلال التدريبات الأخيرة للفريق يتوقع ان يمثل تشكيله الأساسي كل من : عبد القادر حسن في حراسة المرمى، وبدر صالح وخليل ومبارك غانم وحسن علي في خط الدفاع، وعبد الله سلطان وسالم سعيد وعبد الرحمن محمد وناصر خميس في خط الوسط والثنائي فهد خميس، وعدنان الطلياني في الهجوم.

● يغادر العين صباح بعد غد (الخميس المقبل) متوجها الى البحرين المنتخب القطري لكرة القدم بعد ان اقـام معسكرا تـدريبيا استمـر اسبوعـين في نطاق استعداداته لدورة الخليج الثامنة.

المنتخب القطري أجرى خلال معسكره هذا مباراتين تجريبيتين انتهت الأولى بالتعادل السلبي مع احد فرق بلجيكا وفاز المنتخب في تجربته الثانية على منتخب رومانيا ٣/١.

رسالة قطر الرياضية

العربي بطلا لكأس السلة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

حصل فريق النـادي العربي عـلى كـأس الدرجة الأولى لكـرة السلة اثر فوزه على نـادي فريق قـطر في المباراة النـهـائيـة ٩٠/٨٢ (الشـوط الأول ٤٦/٣٨ لصالح العربي).

كانت المباراة لصالح العربي منـذ البداية لتالق لاعبه الأمـريكي روبرت سكوت الذي يجيد التمريرات المناسبة، والتصويب بدقة.. ساعده طلال مبارك «كـابتن» الفريق وظلت النتيجـة منـذ بداية المباراة لصالح النـادي العربي الذي تـقـدم ٢٠/١٣ ثـم ٢٨/٢٧ و ٣٥/٢٨ الى ان انهى الشوط الأول ٤٦/٣٨.

وفي الشـوط الثـاني حـاول قـطر تضييق فارق النقاط لكن العربي انهى المباراة لصالحه ٩٠/٨٢.

● صـرح مصدر بـالمجلس الأعلى لرعـاية الشبـاب «ان استـاد خليفـة سيغلق تماما اعتبـارا من اول ابريـل (نيسان) المقبل حتى صدور امر باعادة فتحه مرة اخرى للمباريات وذلك لاجراء بعض الاصـلاحـات الفنيـة لأرضيـة الملعب، ومضمار العاب القوى».

● يلتقي اليـوم فـريقـا العـربي والريـان في نهائي كـأس ٢٢ فبرايـر (شباط) للكرة الطائرة وستقام المباراة بالصالة الرياضية المغلقة.

فـريق العـربي هـو بـطل الدوري القـطري، وشارك في بـطولتين خـلال الشهرين الماضيين.. البطولة العـربية بتونس وحصل فيها على المركز الرابع، وبطولة دول مجلس التعاون وحصـل فيها على المركز نفسه.

اتجاهات التوقعات والترشيحات لكأس الخليج (١)

الفرصة الأخيرة لبيركنشو وحل العقدة بالنسبة للزياني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ذات الوقت الذي كثفت فيه البحرين استعداداتها، واستنفدت طاقاتها لاستضافة الدورة الثامنة لكأس الخليج العربي خلال الفترة من ٢٢ مارس (آذار) الجاري، وحتى ٥ ابريل (نيسان) المقبل ـ دخلت برامج اعداد المنتخبات الخليجية الستة المشاركة مراحلها النهائية، وسط ترقب جماهيرها للانطلاقة التي تحدد حظوظها في الجولة الثامنة من المنافسة، التي يتفرغ عدد كبير من مواطني دول الخليج لساهدتها، فتخلو الطرقات من المارة والشوارع من السيارات في الوقت الذي يعرض فيه التليفزيون احدى مباريات هذه البطولة، لاسيما الهامة منها..

وبرغم الآمال العريضة التي يعلقها الجمهور على الدورة الثامنة، والتوقعات التي سبقت كل منتخب الى البحرين بتأهيله للفوز باللقب، فإن الواقع قد يختلف نسبيا عن التخمينات. فالظروف التي رافعت هذه الاستعدادات تختلف عن المقاييس التي اخضع المتابعون احكامهم لها..

ومن هنا فإن «الشرق الاوسط» تتوقع ان تكون الدورة اختبارا صعبا للمتابعين اكثر من الفرق، ويتناول بالذات مدى المامهم بالمستوى الذي يمكن ان تقدمه الفرق التي يرشحونه، والدراية بإمكانيات اللاعبين الذين يتوقعون تألقهم..

في الوقت الذي لا نستطيع فيه ان نتوقع بما يمكن ان يقدمه منتخب البحرين المضيف لهذه البطولة، فاننا نستطيع ان نجزم هنا بأن الدورة الثامنة فرصة أخيرة للمدرب الانجليزي كيث بيركنشو ليحتفظ بمهمته التي تولاها قبل اقل من عامين.

وينطلق الجزم بضيق فرصة بيركنشو في الاستمرار، من واقع التجارب الاخيرة للمنتخب البحريني، والتي ظهر خلالها ان العناصر التي اجرى عليها عدة تعديلات وتبديلات لم تتمكن من استيعاب اسلوبه. كما ان الاداء لم ينطبع بأي شكل يبرز اي جهد للمدرب في العناية بحظوظ المنتخب البحريني.

ولقد جاء الموقف الاخير بين الاتحاد والمدرب ليكشف عن عدم استعداد الاتحاد، للدفاع عن بيركنشو امام انتقادات الجمهور التي ازدادت حدتها مع اعلانه استبعاد خمسة من نجوم البحرين الدوليين، بينهم حارس المرمى العملاق حمود سلطان الذي كثيرا ما تدفق الجمهور على الملعب لمشاهدة فصول من كفاحه بكفاءة في الذود عن عرين بلاده. ويومها اصدر الاتحاد بيانا اظهر فيه عدم رضاه عن قرار المدرب، ووعد ببحث الموضوع. لكنه فيما يبدو ارجأ اتخاذ قراره النهائي، ليضع المدرب في كامل مسؤولية النتائج التي ستترتب على قراراته..

المصارع في مسقط

● ولا يبدو ان انطونيو كليمنت (برازيلي) اوفر حظاً من بيركنشو، ولابد ان ثمة شعورا بالاسف سيخالج المسؤولين عن اتحاد الكرة العماني بعد ان تبدأ دورة الخليج الثامنة، إذا لم يتحامل اللاعبون على انفسهم، ويضاعفوا من تضحياتهم لاظهار صورة مشرفة لفريق بلادهم، ويبدو ان كليمنت الذي كلف الاتحاد العماني الكثير من الوقت والجهد والمال في البرامج الاعدادية للمنتخب لم يكن اختيارا موفقا للاتحاد، ويكفي ان ثمة شعورا بين اللاعبين بعدم الرضا على اسلوبه القاسي في التمارين، والذي لم يقترن بشيء مميز فنيا يعطي انطباعا بالتفاؤل، رغم العناية الكبيرة والاهتمام البالغ الذي احيطت به برامج اعداد المنتخب العماني لهذه الدورة..

أحد المدربين البرازيليين العاملين بدول الخليج، تساءل امام عدد من الصحفيين عن كليمنت هذا، وشبهه بمصارع، وقال: «انه كان حرسا خاصا لأحد المعسكرات التي أشرف عليها بالبرازيل».

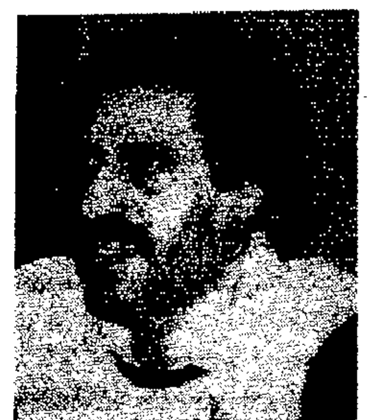
ومع ان مسؤولي الاتحاد العماني حرصوا على الا يتسرب الشك الى نفوس الجماهير التي تابعت بشغف شديد برامج اعداد المنتخب، والتي تضمنت معسكرين بالبرازيل الاول استغرق شهرين، الثاني ثلاثة اسابيع، وانتهى هذا الاسبوع، في ختام مرحلة طويلة تفرغ لها اللاعبون الدوليون اكثر من ٦ اشهر، واشتملت على اكثر من ٢٠ مباراة ودية مع فرق ومنتخبات مختلفة. مع هذا فان نبرة من الاحساس بالمحصلة غير المتكافئة مع الجهد والوقت والتخطيط برزت في تلميح السيد هيثم بن طارق رئيس الاتحاد العماني بالاستقالة عقب مباريات دورة الخليج. ويعكس ذلك التصريح مدى القناعة بان الاتحاد قد بذل ما يستطيع لتغيير صورة المنتخب امام الجمهور، ويبقى مصير كليمنت معلقا باستعداد اللاعبين للعطاء بدون حدود لتغيير تلك الصورة، بصرف النظر عما خلفه عمل المدرب معهم خلال الفترة الماضية من تواضع في الاستعداد..

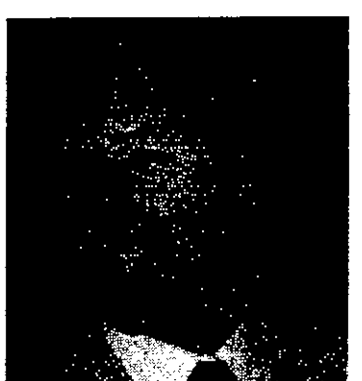
الزياني وحل العقدة

● يوم ان جاء خليل الزياني (سعودية) لتدريب المنتخب السعودي يوم ١٨ مارس (آذار) ١٩٨٤م بمسقط (وهو يوم لن ينساه طيلة حياته) لم يطلب منه الجمهور ان يحقق الفوز في المباراتين اللتين تبقيتا للمنتخب السعودي في الدورة السابعة، بعد طرد مدربه البرازيلي زاجالو لسوء النتائج التي حققها المنتخب في تلك الدورة.. لكن الجمهور لن يرحمه بعد ان اكمل عامه الثاني مع المنتخب يوم امس. ومع ان حصيلتها كفترة زمنية بسيطة تعتبر رائعة في سجل الزياني كمدرب، ومفخرة في حياته كمواطن حصل على ميدالية ووسام الاستحقاق من العاهل السعودي، فانها بحساب عواطف الجمهور السعودي تجاه بطولة الخليج محرجة للزياني. فالظروف التي حقق فيها الفوز ببطولة كأس امم آسيا، وتأهل فيها المنتخب لالعاب لوس انجليس الاولبية، اختلفت عن تلك خاض بها التصفيات التأهيلية لكأس العالم، واخفق فيها مثلما اخفق في بطولة كأس العرب بالطائف، والالعاب العربية السادسة، وبطولة الامم الافرو آسيوية. واذا كان الجمهور قد وجد له العذر في الاخفاقات الاربعة المتتالية، فانه قد لا يطلب من تقديم العذر فيما لو اخفق المنتخب السعودي ـ لا سمح الله ـ في دورة الخليج الثامنة.

والحق ان الزياني قد لا يجد نفسه في ذلك الموقف اذا ما قابل اللاعبون عناية اتحاد الكرة بهم معنويا، واهتمامه باعدادهم فنيا بعطاء يوازي حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الزياني ومساعده الجديد ماديا. وسيكون على المدير الجديد للمنتخب عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم عبدالله الدبل ان يبلور الصورة ويوضحها للاعبين بما يكفل انعكاسها على مستوى ادائهم..

ويبقى للزياني خلاف ذلك ايمان الذين يعرفون جيدا بان بذل خلال العامين الماضيين ما يستطيع في ظل ما هو متوفر، والصعوبات التي واجهها، والتي اثرت على الاداء في بعض المباريات، وكلهم يدعون له بالتوفيق ليتجاوز عقدة دورة الخليج، لتكون تجديدا للثقة به..


الزياني


بيركنشو

كليمنت

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ حاجة (معكوسة) ـ صفة للحيوان المتوحش.
٢ـ من السمك.
٣ـ غير مواطن ـ معتوه.
٤ـ أحد الوالدين ـ حيوان ضخم.
٥ـ هلك ـ من الزواحف.
٦ـ عاقبة الشيء ـ قوام.
٧ـ سئم ـ رفض.
٨ـ ضمير متفصل (معكوسة) ـ دولة أوروبية.
٩ـ صوت الاشجار ـ فان.

عموديا:
١ـ مدينة ليبية ـ في البيضة.
٢ـ لحم بدون عظام (معكوسة) ـ ادرك (معكوسة).
٣ـ مترفع عن الموبقات ـ من الحشرات.
٤ـ فن غرف المنزل ـ غشاء.
٥ـ واسع.
٦ـ من الالعاب الرياضية ـ في الفم.
٧ـ أواريه ـ قمة.
٨ـ مرتفع (معكوسة) ـ بشع المنظر.
٩ـ شاهده ـ حبر.

الكلمة الضائعة

متساوي	حقل
يروي	نمام
رياح	مربع
مربعات	مجد
نخز	شعير
رمح	فساتين
حواجز	حجاز
دبوس	هز
ثري	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

الحل السابق: افغانستان

دورة صقل للمدربين العرب خلال الشهر المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة اليد بالتعاون مع اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة اليد دورة الصقل التدريبية للمدربين العرب الثامنة في دبي خلال الفترة من ٩ الى ١٤ ابريل (نيسان) المقبل.

ستتضمن الدورة جانبا من المحاضرات النظرية عن مراحل الاعداد والتخطيط الخاصة بالفريق قبل المسابقات وخلالها والخطط الهجومية ضد خط الدفاع المتقدم والخطط الدفاعية ضد الهجوم المتغير المراكز والاعداد الخاص لحراس المرمى والتكتيك والتكنيك الفردي وطرق استكشاف المباريات خلال المسابقات وتحديد الطرق التي تلعب بها الفرق العربية، والفوارق في أداء الجانب التكتيكي، ومدى استيعاب الفرق العربية لتطبيق الخطط وتنفيذها، وايجاد صيغة مقارنة بين طرق اللعب في الفرق العربية والأوروبية وتطوير المدرب العربي.

جانب من الندوة

ندوة حول ألعاب القوى ينظمها نادي الصفاء ببيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

نظمت لجنة العاب القوى في نادي الصفاء الرياضي اخيرا ندوة عن العاب القوى في كلية بيروت الجامعية حاضر فيها كل من عبد الرحمن الغزال والعميد فرنسوا جنادري والدكتور نديم تيماني ونزار غريب والعداء المدرب نبيل الشويري.

بين المحاضرون في الكلمات التي القوها الفائدة من ممارسة العاب القوى، واظهر الدكتور نديم تيماني وهو اختصاصي بأمراض القلب، اهمية الرياضة للجميع. وبين بالارقام تأثير الرياضة على سلامة الجسم وقال «ان تسعين بالمئة من افراد الشعب اللبناني لايزاولون الرياضة، فيما توجد نسب عالية من مزاولي الرياضة في الدول المتطورة.

وقال الدكتور تيماني: الجري هو أرخص الرياضات كلفة، لان الارض مسرحه، ولا يوجد وقت محدد لممارسته، ولكن ينبغي على كل شخص يشعر بأدنى عوارض للألم أو التعب الشديد مراجعة طبيب متخصص حتى لا يتعرض لمضاعفات».

أما الشويري فبين طريقة الاستعدادات الحديثة المتبعة قبل المشاركة في مسابقات المسافات الطويلة، ومنها مثلا ان سباق الماراتون يحتاج الى ما لا يقل عن ثلاثة اشهر تحضير وتمارين متواصلة بشكل مدروس.

رسالة المغرب الرياضية

الوداد البيضاوي يتقدم للصدارة الى جانب الجيش الملكي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من سعيد ابو صلاح الدين:

تمكن فريق نادي الوداد البيضاوي من العودة من جديد الى صدارة ترتيب الدرجة الاولى في الدوري المغربي لكرة القدم متقاسما اياها مع الجيش الملكي بعد فوزه في اقوى مباريات الثامن والعشرين على فريق النادي القنيطري بالدار البيضاء بهدف لصفر بينما تعادل فريق الجيش الملكي بالرباط مع الرجاء البيضاوي واضاع فوزا شبه مضمون بعد اهداره ركلة جزاء.

ومن ابرز نتائج مباريات هذا الاسبوع التعادل الذي حققه فريق نادي الكوكب المراكشي في فاس مع المغرب الفاسي بهدف لمثله وكاد الفريق المراكشي ان يعود بفوز ثمين من فاس لولا ركلة الجزاء التي اعطت التعادل للفريق الفاسي في آخر لحظات المباراة.

اما في مؤخرة الترتيب فقد مني فريق نادي امل بلقصيري بهزيمة أخرى كانت هذه المرة امام اولمبيك خريبكة بهدف لصفر وزاد وضعه في المنطقة الخطرة تدهورا.. وهنا النتائج:

النهضة السطاتية ١ ـ شباب الساقية الحمراء صفر
الجيش الملكي صفر ـ الرجاء البيضاوي صفر
الجمعية السلاوية ١ ـ النادي المكناسي صفر
الدفاع الحسني الجديدي صفر ـ نهضة بركان صفر
اتحاد المحمدية صفر ـ شباب المحمدية صفر
الوداد البيضاوي ١ ـ النادي القنيطري صفر
المولودية الوجدية ٢ ـ الاتحاد القاسمي ١
اولمبيك خريبكة ١ ـ امل بلقصيري صفر
نهضة القنيطرة صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر
المغرب الفاسي ١ ـ الكوكب المراكشي ١

وفي مايلي ترتيب الفرق بعد الاسبوع الـ ٢٨:

١ـ الجيش الملكي (من ٢٧ مباراة) والوداد البيضاوي ٦٥ نقطة.
٣ـ الرجاء البيضاوي ٦٤ نقطة.
٤ـ المغرب الفاسي (من ٢٧ مباراة) والنادي القنيطري ٦٣ نقطة.
٦ـ الجمعية السلاوية ٥٩ نقطة.
٧ـ اتحاد المحمدية ٥٨ نقطة.
٨ـ اتحاد الفتح الرباطي والنادي المكناسي ٥٧ نقطة.
١٠ـ الدفاع الحسني الجديدي ٥٤ نقطة.
١١ـ الكوكب المراكشي (من ٢٦ مباراة) واولمبيك خريبكة والمولودية الوجدية ٥٣ نقطة.
١٤ـ شباب المحمدية (من ٢٦ مباراة) ٥٢ نقطة.
١٥ـ الاتحاد القاسمي ونهضة القنيطرة (كلاهما من ٢٧ مباراة) ٥٠ نقطة.
١٧ـ النهضة السطاتية (من ٢٧ مباراة) ٤٨ نقطة.
١٨ـ نهضة بركان (من ٢٦ مباراة) ٤٧ نقطة.
١٩ـ شباب الساقية الحمراء ٤٥ نقطة.
٢٠ـ امل بلقصيري ٤٤ نقطة.

عن التراجيديا الأغريقية!

● بقلم: عابد خزندار

اتابع منذ زمن ليس بالقريب ما يكتبه الاستاذ ميول شاوول، من مقالات في صحيفة «الشرق الاوسط»، وهو بحق من كتابنا المثقفين الذين اقاموا جسرا بين ثقافتنا وثقافة العالم الغربي. وقد قرأت له اخيرا مقالا في صحيفة «الشرق الاوسط» العدد الصادر في ١٩٨٥/١٢/١٧، عن مسرحية لبنانية جاء فيه ان نهاية هذه المسرحية «تشبه التراجيديا الاغريقية، حيث يمشي الجميع الى اقدارهم رغم مقاومتهم لهذه الاقدار، حيث الجميع تهزمهم القوى الفوقية التي تنسج اقدارهم وتقطعها ساعة تشاء...الخ. فهل هذا صحيح ؟ لا اظن وإن كانت النظرة العجلى على التراجيديا الاغريقية تغرينا بقبول مقولة الاستاذ شاوول والاخذ بها لاننا نجد انفسنا نتساءل بعد قراءة اي عمل تراجيدي اغريقي :

لماذا يعاقب انسان مثل بروميثيوس (في مسرحية اسخيلوس) سرق النار وخدم الانسانية ؟ ولماذا يعاقب انسان مثل اوديب «في مسرحية سوفوكليس» حكم عليه ـ فيما يبدو ـ قبل ان يولد بان يقتل اباه ويتزوج امه ؟

ولماذا يجب ان يعاقب انسان مثل اوريست (في مسرحية الاورستيا لاسخيلوس) قتل امه انتقاما او قصاصا لانها قتلت اباه ؟ وهل كان امامه اي خيار اخر ؟ وماذا يمكن لفتاة مثل انتيجوني «في مسرحية انتيجوني لسوفوكليس» ان تصنع ازاء حاكم اعتدى على احد الحدود السماوية وحال بينها وبين دفن اخيها ؟

هل كان امام هؤلاء جميعا اي خيار آخر غير ذلك الذي يبدو انه فرض عليهم مسبقا ؟ وهل القدر ـ كما يقول الاستاذ شاوول ـ هو الذي فرض عليهم هذا المصير ؟

ان الاجابة بالايجاب تعني ان الاغريقيين جبريون محض ؟ وان ابطال التراجيديا الاغريقية مجرد دمى لا تملك من امرها شيئا، ولذلك فهم بالتالي غير مسؤولين عن اعمالهم، اذ لا عقاب دون مسؤولية، اللهم الا اذا اخذنا برأي هيجل في كتابه الاستاطيقا «ASTHETIK» القائل بأن الصراع في التراجيديا الاغريقية ليس صراعا بين ابطال تراجيديين وبين قدرهم وانما هو صراع بين قوى مثالية او اخلاقية، وان كلا من هذه القوى المتصارعة له مبرره الاخلاقي ولذلك فلم تكن هناك جريمة ولم يكن هناك عقاب، وهو ما قاله جويس ومن بعده بيكيت عن رواية دوستويفسكي «الجريمة والعقاب» اذ قالا عنها انها رواية دون جريمة ودون عقاب، ولنتشة آراء في التراجيديا الاغريقية لا تختلف كثيرا عن آراء هيجل فهو على سبيل المثال يقول في كتابه «نشأة التراجيديا» «DIEGEBURT DER TRAGO-DIE AUS DEMGEISTE DER MUSIK» بأن اوديب عوقب لانه انتهك سر الطبيعة وحل لغز ابي الهول، ويترتب على هذا انه لم يعاقب لانه قتل اباه وتزوج امه وهو ما سخر منه اندريه جيد في مسرحية «OEDIPUS»، وهيجل نفسه يقول ان اوديب يعتبر بريئا لانه تزوج امه وقتل اباه دون ان يدرك ذلك، اي انه لم يكن على علم بما ارتكب. ومهما قيل او يقال عن آراء نيتشة وهيجل فانها بالتأكيد تختلف عن رؤية الكتاب الاغريقيين مثل سوفوكليس واسخيلوس ويوربيديس، ورغم ان هؤلاء جميعا كتبوا عن الابطال انفسهم وعددهم لا يتجاوز العشرة، الا ان كل واحد منهم كما قلت كانت له رؤيته الخاصة. ونحن في النهاية لا نهتم الا برؤية المؤلف مهما كانت وجاهة آراء هيجل وغيره. وهذا يعيدنا مرة اخرى الى تساؤلنا الأول، وهو هل الابطال الاغريقيون مجرد دمى تنسج اقدارها القوى الفوقية وتقطعها ساعة تشاء ؟ وهو تساؤل يجيب عليه بكل ثقة البروفيسور لند «LIND» احد الدارسين الجادين والواعين للتراجيديا الاغريقية عندما يقول لنا بأن كلمة «MOIRA» الاغريقية لا تعني كلمة «FATE» الانجليزية او «القدر العربية» وانما تعني «LOT» التي يمكن ان نترجمها الى العربية بالنصيب او القسمة او الحظ وهي كلها كلمات تعني مزيجا مما يحدث للانسان في حياته نتيجة لاسباب كثيرة منها ظروف ولادته وما ورثه من ابائه وظروف مجتمعه وما اقترفت يداه من اعمال نتيجة لهذه الظروف وتأسيسا على ذلك، فان البطل الاغريقي مسؤول عن اعماله، اي انه ليس جبريا انه مسؤول، والمسؤولية تعني العقاب او الجزاء، وهذا هو الأمر الذي تعالجه التراجيديا الاغريقية، انها تضع الانسان امام مصيره وتنظر كيف يتعامل الانسان مع هذا المصير.

واذا كانت النهاية دائما واحدة ودائما تراجيدية، فان كل تراجيديا تحاول ان تستكنه السر في هذه النهاية، تحاول ـ بتعبير آخر ـ ان تستكشف لماذا كتبت هذه النهاية على البطل، و في هذا وحده يكمن سر عظمة التراجيديا الاغريقية وخلودها.

● باريس

كلام شعبي



ما بين جزر ومدّ، لبنانْ صارْ وَرْطانْ
ومن لعبة المرتدّ.. شاف العذابْ الوانْ
واليوم نشوفْ اطلال، ونقولْ : كانْ لبنانْ
وقالوا : لكان يا كانْ، عمّرتْ قلوبْ ناسكْ
بمحبة الأوطانْ
وقالوا : بسْ اخصرك من قولهم يا فلانْ !

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

إبحار!

مفيد فوزي

● ان رغباتنا هي التي تصنع اخلاقنا وافكارنا، ولكن اخلاقنا وافكارنا لا تصنع رغباتنا. اننا بلا رغبات لا يمكن ان نعمل شيئاً، ومع الرغبات لا يمكن ان نكون اخلاقيين فيما نعمل او نريد. وباختصار، فاننا لا نستطيع ان نرى الاشياء الا من خلال ذواتنا ولا ان نتعامل معها الا بواسطة رغباتنا. ان الرغبات هي بوصلتنا شئنا او لم نشأ !

● احيانا أنظر الى جبهة انسان ما وأحدق فيها. ربما لأني اشعر ان الجبهة «فهرس» تجارب الحياة ! على قدر الخطوط المرسومة، احدد عمق «الابحار» في الحياة.

● الوجه المضيء للمرض انه «محطة» وسط مشوار اللهاث. و «وقفة» تأمل اجبارية. و «لقاء» المريض بذاته بعد وحشة !!

● يجب شطب كلمة «مفلس» من قاموس التعاملات المادية. لأن المفلس حقاً هو مفلس العقل والروح. ان من السهل ان تمتلئ جيوبي بالمال اذا خوت.. ولكن ماذا يفعل مفلس العقل ؟ انها ازمة. وكم من ثري، خزائنه تفيض بالمال وروحه وعقله يفيضان بالافلاس !

● كلما تحدثت عن ام كلثوم، افرض على نفسي ان اتحدث عن رياض السنباطي. فالسنباطي اعطى ام كلثوم المذاق. وام كلثوم ـ بهذا المفهوم ـ تسنبطت. والسنباطي تكلثم.. وهذه السنبطة والكلثمة ـ ان صح التعبير ـ منحتنا تأشيرة دخول الى عالم البهجة.

● لماذ اخترت «ابحار» عنوانا لعمودك الاسبوعي ؟ لأن كل شيء في الحياة يحكمه قانون الابحار. اذا كتبت فأنا ابحر فوق الورق. اذا احببت امرأة، فأنا ابحر في اعماقها. اذا تصادقت مع رجل فالعلاقة ابحار في الصدور...!

● لا توجد مراصد تتنبيء عن «زلازل» النفس وبراكينها ! حين يثور بركان داخلي، يغلي تحت الجلد اما السطح فهادئ. وحين يقع زلزال في ارض نفسي، تحدث شقوق داخلية، اما السطح فهادئ. وكم من بشر وجوههم هادئة لا تشير الى شيء، وداخلهم زلزال عنيف او بركان هادر. ونحس لا نحس !!

● يسكتنا. وأحيانا نتجاهله، وأحيانا نزوره، وأحيانا ندوسه، وأحيانا نطرده، وأحيانا نقدم له الاعتذارات ونبكي تحت قدميه لعله يصفح عنا. وقد يصفح أو لا يصفح. قد يلومنا او يصمت ! انه الضمير.

● الروائي السوداني الكبير الطيب صالح، كم هو متواضع كالعشب !

● ادب الحوار في عالمنا العربي مازال مفقوداً. في كثير من الاحيان ونحن نتحدث مع الآخرين لا نسمع سوى اصواتنا. فلا نسمع الطرف الآخر. نحن لا نعرف فن الاصغاء. هل العربي ظاهرة صوتية !؟

● امرأة تفهمني.. تعرف هزائمي قبل انتصاراتي !

● القاهرة

حكمة اليوم

● مَا ذَمَّ قَوْمٌ بَعْضُهُمْ حَتَّى ضَعفُوا.. فتفرَّقُوا، فتَبَاعَدُوا، فتَحَاسَدُوا، ثُمَّ تَنَاثَرُوا.

خاطرة



● من برقية حائرة

لَا تَعْبَثْ بِطُفولَتِي وَبَرَاءَتِي وَلا تَسْتَغِلَّ انْدِفَاعِي وَلا خِبْرَتِي
فَأَنا أُرِيدُه حبّاً في قمّة الروائع لا في قَاع البَريق الزّائل
● أُرِيدُ الحنانَ والدّفءَ لاَ النارَ
● أُرِيدُ الارتباطَ السامِيَ لا التمزّقَ
● أُرِيدُ الفرحةَ الورديةَ لا البكائيةَ اليوميةَ
● أُرِيدُ الطُّهرَ لا العَذابَ !

● عِزّفان

الخيال الأدبي .. والتكنولوجيا : استدراكات .. من نموذج سعودي



● د. حسام الخطيب

ما دمنا نستكمل اطراف العلاقة بين الخيال الادبي والتكنولوجيا افلا يحق لنا ان نسأل السؤال التالي:
ـ الى اي مدى تدخل التكنولوجيا اليوم في الخيال الادبي؟
ومن اجل جواب ادق لنوضح ان المقصود هنا ليس وصف المخترعات الحديثة على نحو ما فعل شوقي وحافظ والرصافي في وصف سكة الحديد والسيارة والطيارة والباخرة، ولكن المقصود هو دخول مستجدات التكنولوجيا والعلم الحديث في الخيال الادبي.

فمثلا: ما الذي فعله اكتشاف القمر والوصول الى ترابه في موضوع تشبيه الوجه الجميل بالبدر، التشبيه الذي يكاد يكون اكثر تشابيه الادب العربي شيوعا. اما زال ممكنا الحديث عن بدر التمام والقمر الذي يشع من بين السحب؟ ان الامر يحتاج الى بحث مستفيض؟ وبالنسبة لتشبيه القمر بالذات نلاحظ انه يكاد يختفي من الشعر الحديث، ربما تبعا لاختفاء صورة الجمال الحسي لصالح التعمق في عالم النفس الداخلي. وحتى في الشعر التقليدي اليوم يمكن القول إنه اصبح اقل ورودا. فقد شوهت التكنولوجيا صورة القمر في مهج الشعراء الى الابد. وكل من تذكر ذراع المركبة الفضائية وهي تحفر صخور القمر وتفتتها لا يمكن الا ان تأخذه غصة حين يقرن الوجه الجميل بالبدر. لقد اصبح القمر يرمز في الشعر الحديث الى شيء مختلف. ولعله من المفيد ان نذكر ان عدم شيوع مثل هذا التشبيه في الآداب الغربية كان من العوامل التي ساعدت على اختفاء صورته في الشعر العربي.

ان قضية (القمر) كصورة جمالية عريقة في الادب العربي لا بد من ان تشغل بال المرء كثيراً، فكل ملم بالأدب العربي يعرف تماما ان جميع المعشوقات دون استثناء كن يشبهن القمر في طلة وجوههن، وكان الشعراء يحاولون جاهدين ان يجددوا في هذا التشبيه ولكنه كان يلتف على ملكتهم كخيط العنكبوت فيحتالون له بزيادة السحب او الغمام او استقبال القمر أو استدباره (قارنتي القمرين في آن معا).

ويبدو ان الشعر يميل بطبيعته الى الاتباعية، وينفر من التجديد، حتى عند من يحسبون انفسهم طلائع التجديد، ولكن النثر ـ والأدب الروائي بوجه خاص ـ يبدي مرونة اكبر تجاه هضم المستجدات علمية كانت ام عملية، ومن اطرف ما وقعت عليه في هذا المجال مناقشة لجمالية القمر في ثنايا قصة سعودية، تتعرض تعرضا مباشرا واعيا لمفارقة تشبيه وجه الحبيبة بالقمر، وتعترف في الوقت نفسه بأن وطأة هذا التشبيه طاغية على خيال الاديب العربي.. ها هو بطل القصة في غرفته يعاني من أسر العزلة والوحدة، ويرفع بصره الى الأعلى فيرى قرص القمر ملتمعا في محاذاة النافذة الشرقية. وهنا يضع يده على الجرح تماما:

«كم هو لكثوبة كبيرة.. حبيبتي صفعتني حين قلت لها وجهك مثل القمر.. لقد فضح العلم كل شيء».. ذرع صفحة الكتاب طولا وعرضا: «اللعنة عليهم جميعا.. ما الذي بوسعهم ان يفعلوا على سطح القمر».

ويتضح في هذه الصورة تماما ما تخلفه التكنولوجيا من شعور مزدوج بالخيبة وبالنقمة لدى العقول المتفتحة، اذ ما الطف ما اسند الكاتب عملية (كشف الحجاب) عن هذا التشبيه لحبيبته التي صفعته، ولكنه لم يكتف بذلك بل عبر عن شعور بالنقمة ضد التكنولوجيين الذين انتهكوا حرمة الخيال الادبي العريق وداسوا طلعة القمر البهية بأقدامهم غير البهية.

ومن النادر ان نجد نصا ادبيا عربيا في مثل هذه الحدة من الوعي. ولكن وعي الكاتب السعودي سباعي احمد عثمان ليس طفرة ولا نزوة. ان مجموعته «الصمت والجدران» تنبيء عن حساسية معاصرة مثيرة. وفي القصة نفسها التي سميت المجموعة باسمها، والتي اقتبسنا منها الفقرة السابقة، (١) نجد إرهاصات بما احب بعضهم ان يسميه (الادب البترولي) او الادب المتصل بتجربة البترول، والبترول حقيقة واقعة في عصرنا العربي الحالي، ولا بد له ان يدخل في الخيال الادبي. ها هي البوادر عند سباعي احمد عثمان:

«الدماء كانت تندفع من انف المصاب كعيون البترول» (٢).

وبعيداً عن احكام القصة، جمالية كانت ام اخلاقية اجتماعية، فان الانسان لا بد من ان ينظر باهتمام الى ظاهرة جديدة بدأت تبرز ولكن ببطء شديد ـ في حياتنا الادبية، بل الاجتماعية كلها ـ وهي ظاهرة الخروج عن شاشة الخيال الادبي التقليدي، والانتقال من (آلية) المحفوظ والمنقول الى الآلية الأشد صعوبة وهي آلية الابتكار والرؤية الطازجة والجرأة في طرح الهموم، التي لا يخلو منها انسان، فكيف بنفسية الأديب الحساس؟

ومما يؤكد حدة وعي الكاتب لقضية القمر بالذات، وللقضية التي تطرحها هذه المقالة، وهي خيبة الأمل التي يعانيها الخيال الادبي من التكنولوجيا، انه يعود مرة اخرى في نهاية القصة الى التعرض لهذه القضية، واستخدامها في الوقت نفسه كرمز مفتوح لشتى التفسيرات:

«قرص القمر يصعد الآن مبتعدا عن النافذة... لون الشفق بدأ يذوب حوله... هالة النور تتسع الآن رويدا. «كم كان اكذوبة كبيرة» (٣).

ان الوعي الداخلي للبطل هو الذي يكتشف هذه الاكذوبة. ويعاني من مرارة الخيبة، مما يقوي الموقف الذي يطرحه المؤلف ويدعمه.

●●●

ان هذا المثال الذي اوردته لتوا من قصة سعودية ليس كثير الشيوع في الادب العربي، وقد حاولت عمدا ان اقرأ عشرات الدواوين والروايات والقصص بحثا عن التكنولوجيا (بمفهوم التطبيق العملي للعلم) في الخيال الادبي، فصح لدي ان الادب العربي، حتى المجدد مازال اسير الخيال التقليدي. فمثلا في ديوان لشاعر ثائر على التقاليد متزعم لنزعة الخروج على المتعارف، هو ديوان غرفة (بملايين الجدران) لمحمد الماغوط لا نكاد نجد اثرا للانقلاب التكنولوجي بل لجو الحياة العصرية المبنية على العلم، وهناك لحيانا قطار وطائرة وسيارة، ولكن بشكل عابر جدا، وبما لا يدخل في بنية الخيال الادبي دخولا عضويا، اللهم باستثناءات قليلة جدا كقوله:

داخل الضباب الممزق بالرصاص

فهنا دخل (الرصاص) ـ وهو اداة مهمة من ادوات الحياة الحديثة نكرهها ونستبعدها ولكنها تصنع جانبا من حياتنا ـ في بنية الخيال ومزق الضباب مثلما يمزق الأجساد.

وكقوله:

في البنادق المزهرة كالعوسج فوق قبورنا

هنا ايضا صورة تخييلية مركبة تدخل فيها البنادق دخولا عضويا (٤).

وليس ما اقدمه هنا استقصاء لاي عمل ادبي معين ولكنني قدمت مثالا لما اعتبره دخولا عضويا للاداة الحديثة بشكلها البسيط في بنية الخيال الادبي، منبها مرة اخرى ان المقصود هنا ليس ما تحدث عنه نقاد عصر النهضة من ورود إشارات الى المخترعات العلمية، وان كانت هذه الناحية بالطبع خطوة تأسيسية في طريق استيعاب العملية الفنية للتكنولوجيا.

● هوامش: ١) عثمان، سباعي أحمد: «الصمت والجدران»، الدار السعودية للنشر والتوزيع.
٢) المصدر السابق، ص ١١.
٣) المصدر السابق، ص ٢٠.
٤) الماغوط، محمد: (غرفة بملايين الجدران) دمشق ١٩٦٤. وانظر بوجه خاص الصفحات: ص ١٥ (النسيم المعلب)، ص ١٨ (القطار الأخير)، ص ٤٠ ـ ٤١ (القطارات والسفن والمدافع) ص ٥٢ (الشاحنات).
٥) المصدر السابق ص ٤٤.
٦) المصدر السابق، ص ٥٤.

● دمشق

من عيون الشعر

نسمات الصبا

شعر: د. محمد مهدي البصير

تَتَضَاحَكَ في الجَوِّ نُورُ القمَرْ
وَحَرَّكَ نَبْضَ النَّسِيمِ السَّحَرْ

تُسَامِرُهُ نَسَمَاتُ الصَّبَا
فَيُرْقِصُ عِطْفَيْهِ ذَاكَ السَّمَرْ

تُحَيِّي بِرِقَّةِ انْفَاسِهَا
لهُ طَلْعَةً تَسْتَرِقُّ النَّظَرْ

يَروقُ بِأَنْفَاسِهَا الاعْتِلالُ
كَخَوْدٍ بِهَا يَسْتَلِذُّ الخَفَرْ

وتَفْتَرُّ لآلِيءُ انْوَارِهِ
فَمَا ثَغْرُ غَانِيَةٍ ذُو أَشَرْ

كَأَنَّهُمَا في سَقِيطِ النَّدَى
تَقَطَّرَ دَمْعُهُمَا فَانْحَدَرْ

وتَرْمِيهِمَا الشُّهْبُ في اعْيُنٍ
بِهَا اودعَ اللّيْلُ مِثْلَ الحَوَرْ

معاني الكلمات

● تسامره : تنادمه
● الخَوْد : المرأة الحسناء
● الخَفَر : شدة الحياء.

● الخيط الأبيض: في دائرة الحلم "٣"

● خيرة الشيباني ●

● فعلا : هل كان ثمة كلام عندي لأقوله !

كان ثمة مرارة في حلقي، وكان ثمة انكسار داخلي، ظننت لفترة انني قد شفيت منه.. لكنني احسسته فجأة، وانا افكر في كتابة الرسالة. ثم انني لا اعلم حقا ماذا كنت سأقوله لو انني التقيت به ؟

لعلني سأصمت هذه المرة. سأتركه يتحدث، ويتحدث. وانا اعرف مسار الحديث مسبقا. سيكون الحديث في البداية عن الثقافة والأدب. بعد ذلك يفرض موضوع السفر علينا نفسه ككل مرة.. دائما هناك مكان للسفر في احاديثنا ولقاءاتنا.. اسفار قديمة تقودنا للحديث عن قصص حب رائعة عاشها كلانا.. ثم يكون الفراق وتكون اللوعة، ويكون الاحساس بالضياع فترة، ثم الانخراط في العمل.. كلانا يتحدث عن قصته، ويسهب في التفاصيل، وفي الحديث عن الجراح التي خلفتها، ولكن هل يخلف اتحاد الجراح حبا معاقا ؟... بعد ذلك في نقطة ما من الحديث، يصمت كلانا، يضيع في شروده، كأنه يغيب مع موسيقى البيت السالكن.. واكون انا المبادرة بالعودة من تلك الرحلة المطوحة، سوف اتنازل عن كبريائي، واسأل : لماذا حدث كل هذا...بيننا ؟ سيرفع الي عينين حزينتين ويقول بصوت خافت : لا اعلم.. لا أعلم !! بعد ذلك سيشرب ما تبقى من كأسه ثم يبتلعه الظلام، وستبقى لي موسيقى البيت السالكن، ومرارة السؤال، تلك التي احس طعمها الآن في حلقي.

●●●

● بعد كتابة الرسالة شعرت انني تحررت من عبء ما. ووجدتني راغبة في الوقوف امام خزانة ملابسي اختار اجملها، ثم اقف أمام المرآة أتزين... واحسست ان حياة جديدة دبت في.. وان وجهي اكتسب لونا جديدا... منذ زمن لم يكن وجهي بهذا الاشراق.

غادرت شقتي بسرعة، وهبطت الدرج وانا اقفز مثل طفل شقي. عندما وصلت الى مدخل العمارة القيت نظرة فاحصة الى صندوق البريد.. كان فارغا. انا لا اتوقع ورود رسالة من احد.. ولكنني في اعماقي انتظر رسالة ما.. لا تأتي !... لماذا ؟

قررت اليوم ان لا اركب سيارتي. أشعر بحرية اكبر حين لا استقلها. التفت القي عليها نظرة. كان عليها غبار شديد. من اين يأتيها كل هذا الغبار ؟ لمحت جاري الذي كان يدير محرك سيارة جديدة لم ارها من قبل. لا شك ان ابتسامتي له كانت كبيرة وحقيقية وصادقة، لذلك فانه ـ رغم المسافة التي كانت تفصلنا ـ لوح لي بيده لأول مرة، وبود شديد. كنا نكتفي دائما ببعض الكلمات المقتضبة للتحية. اليوم شعرت به اكثر احتفاء بي. وانا ايضا كنت اكثر احتفاء به.

أتت الحافلة بسرعة، فلم يطل انتظاري. كان بها بعض الاماكن الشاغرة، اخترت أحدها في المقدمة، وجلست. فتحت حقيبة يدي اخرجت منها مجموعة قصصية لادوارد خراط. كانت الرسالة تنام بين اوراقها، فتحتها، اعدت قراءتها، توقفت عند الجملة التالية : كان عناء البحث عنك مرهقا، ومحيرا ايضا.. اعدت قراءة الجملة. تسارعت دقات قلبي.. ثم شعرت بسكين يغوص عميقا عميقا، في صدري.. اعدت الرسالة الى الحقيبة. ثم قربتها الي. ادخلت يدي اليسرى، ومزقت الرسالة بيدي الاثنتين قطعا، قطعا صغيرة.. رفعت وجهي، في المرآة العاكسة رأيت السائق يبتسم لي فابتسمت له بود شديد.

كانت المسافة قصيرة فوصلت بسرعة. في الطريق الى مكتب صديقي الشاعر جاءتني رغبة في التسكع قليلا. مازال امامي عشر دقائق ليحين موعدي معه. قررت ان اذهب الى احد المقاهي الصغيرة القريبة لأشرب قهوة. دائما احب رائحة القهوة النفاذة في الصباح، وأحب طعمها المر.. في الطريق اعترضني احد سائقي المؤسسة العربية (...) كان يقف امام محل لبيع الاسماك وبيده لفافة مطوية في حرص. سلمت عليه بحرارة. عزيته في الزميلة التي توفيت منذ ايام. كان هو ايضا متألما جدا لفراقها. تبادلنا كلمات العزاء مجددا. قال لي ان الدكتور نبيه متأثر جدا لوفاتها. لحظتها خرج الدكتور نبيه من المحل سلمت عليه. مد لي يده. بدا مندهشا من ألفتي مع السائق. قلت له : البركة فيك وفاة المرحومة. اجابني وهو لايزال مستغربا : الله يرحمها. لما استرجعت يدي كانت رائحة السمك الزنخة تفوح منها. انقبضت. ودعته مسرعة وانا اخرج منديلا ورقيا من حقيبة يدي. فركت يدي بالمنديل، والقيت به على الأرض. بعد ذلك سكبت بعض قطرات من العطر المركز على راحة يدي، وفركت بها يدي الأخرى. فاحت رائحة عطر الياسمين. ابتسمت بحب. تذكرت «بول». كان «بول» قد اهدى لي زجاجة العطر هذه منذ اشهر.! احتفظت بها طوال هذه الفترة مثل شيء عزيز. هذا الصباح اخرجتها من مخبئها، عندما كنت انتقي ملابسي. تمتمت : شكرا لك يا بول، لانك انقذتني من هذا السمك المتعفن وانت يا ترى من ينقذك من رائحة الموت المتربص هنالك ؟ قهوتك التركية «السادة»، المرة ؟ خادمتك الجنوبية العجوز التي تفتح عليك باب الشقة كل صباح لتفاجئك بأنك مازلت تعيش ؟ نباتات الظل الخضراء التي ترعاها بحنو العاشق الولهان ؟ جلستك المسائية بالشرفة الزجاجية التي اخترقتها عدة رصاصات طائشة ؟ أم الشعر الذي تقاوم به الحصار والموت والمسافات. اتذكر الآن تلك الرسالة التي شاركنا في كتابتها الى صديق عزيز يرسم بالكلمات ظلاله في احد جنبات هذا العالم فيضيئه. كيف حدثناه عن المسافات المتقطعة، والمسافات المقطوعة، وعن ذلك الذي يأتي ولا يصل.. وعن ذلك الذي يصل ولا يأتي، وعن العمر المهدور من اجل تقليص المسافات وتأثيثها.

ها انني احتاج اليك اليوم يا بول لأحدثك عن طعم المرارة في حلقي فتصدمني المسافات، تلك التي تقيدني، بيني وبين نفسي، وتقيدك انت بين البيت والشارع، وبين الشارع والمقهى، وبين المقهى والرصيف الآخر حيث لا تستطيع العبور، والا اخترقتك رصاصة مجانية.

ترى من ينقذك من الرائحة المتعفنة للطائفية والموت. والتآمر على مصلحة الوطن ؟ انت الذي حملت قلبك على راحتيك وتعريت الا من صدقك، وصرخت في الناس : افتحوا عيونكم ايها الذاهبون الى قبورهم لحفر قبر الوطن. فتربصوا بك في الشرقية، وتهامسوا عليك في الغربية، وضحك منك الصبيان والمدمنون، فارتددت الى وحدتك، وارتدت اليك، ولكنك مازلت تقاوم، كما تقاوم نباتاتك الخضراء شراسة الطقس، ومزاجية فصوله.

اشتاق اليك الآن يا بول، والى صمتك المتقطع بين الكلمة والكلمة، وبين الجملة والجملة، والى شرودك الذي يأخذك بعيدا، بعيدا عنا والى سؤالك وانت تغمض عينيك كأنك تشفق علي من حزنك ومن حزني : كيفك انت ؟ كنت احيانا اشعر بالعجز عن مقاومة صمتك، وتكسير طوقه بسؤالك عن تلك المرأة التي اهديتها اجمل قصائدك وفارقتك صباح يوم ربيعي الى وجهة مجهولة. اعرف انك مازلت تحبها. ولكنك لا تملك ان تمنحها غير غصتك، وشرفة مثقوبة الواجهة، وكلمات من الدم.

اشتاق اليك يا بول، لكنني اخجل من سؤالي لك : لماذا لا تترك بيروت وتأتي ؟... لأني اعرف جوابك سلفا. سوف تقول لي : اعلم ان الموت هو الرفيق الذي لا يفارق، ولكنني لا استطيع ان اتخلص من هذه القدرية الطاغية. فانا اعيش واكتب، واتنفس داخل رصيف : رصيف مدمر، وآخر مهدد بالتدمير، فهذا ما تبقى من بيروت وانا اقبل هذا كجزء من ارتباطي بالوطن، ولكن ايضا كجزء من ارتباطي بالمكان الذي اصبح هو طقسي، وضريبتي، وجزءاً مني. هذا هو الواقع دون شعار، ودون ادعاء. انا ببساطة لا أستطيع ان احمل جذوري وأرحل.

ستصمت فجأة، ترشف ما تبقى من قهوتك التركية «السادة»، وتشرد، بعيدا، بعيدا، وكأنك تلبي نداء تلك القدرية الطاغية، التي تجذبك اليها.

ايها الطاعن في الشفافية حتى الينابيع، بوصلة الدم تشدك الى هناك، وانا قرأت كتابك الأخير، وصحوت على جرحي !

● تونس

واحلُمُ قبلَ الرحيلْ
.. بما بعدَ هذي المراحلِ من مستحيلْ
وأصبحُ في حُلمي بارداً كالقتيلْ !!

● حسن الفهري ـ تونس

واحد وخمسون بالمئة

[illegible]



رسالة اليوم

من الدكتور محمد أشركي
استاذ بكلية الحقوق جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء

فرنسا:
هل تصبح رئاسة الوزارة ضد قصر الرئيس؟!

كلما اقتربت انتخابات تشريعية في فرنسا الا واحتدم النقاش حول مآل مؤسسات الجمهورية الخامسة في حالة ما إذا اصبحت الاغلبية البرلمانية منتمية الى اتجاه سياسي غير الاتجاه الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية. ان هذا النقاش يغدو احيانا نوعا من «الهم» الدستوري والسياسي لدى الفرنسيين واحيانا كثيرة موضوعا لادب سياسي لا يخلو من خيال روائي.

فمنذ شهور تواترت التكهنات والتساؤلات والمواقف بشأن مصير السياسة الفرنسية في حالة انتصار المعارضة اليمينية في الانتخابات التشريعية التي ستجري في السادس عشر من شهر مارس (اذار) في الوقت الذي مازال امام الرئيس ميتران سنتان لانتهاء ولايته الرئاسية.

وهذا المشكل ليس جديدا. وهو يجد جذوره في منطق المؤسسات الدستورية التي اقامها دستور الجمهورية الخامسة. لقد سعى هذا الدستور، الذي وضعه الجنرال ديجول، الى تصحيح مساوىء نظام الجمهوريتين الثالثة والرابعة اللتين اتسمتا بعدم استقرار حكومي مزمن بسبب طغيان البرلمان مما أصاب الاداة التنفيذية بالضعف والشلل خاصة امام الازمات. ولارجاع العافية الى السلطة التنفيذية عمل دستور الجمهورية الخامسة على «عقلنة» العمل البرلماني من جهة، وتقوية السلطة التنفيذية عن طريق عدد من الامتيازات القانونية التي تضمن لها الفعالية والمناعة من جهة اخرى. وقد استفاد من هذا الدعم كل من الحكومة والرئيس ولاسيما على أثر التعديل الدستوري الذي جرى في نوفمبر (تشرين الاول) ١٩٦٢ والذي اصبح رئيس الدولة بمقتضاه ينتخب بالاقتراع العام المباشر، مما عزز مكانته السياسية باعتباره غدا يمثل السيادة الوطنية. ولعل ذلك ما شجع الجنرال ديجول على التصريح في مؤتمره الصحافي الشهير في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٤ بأن «سلطة الدولة الكاملة مسلمة بكاملها الى رئيس الجمهورية من قبل الشعب الذي انتخبه، وانه لا توجد اية سلطة لا حكومية ولا مدنية ولا عسكرية ولا قضائية، لا تنبثق عنه ولاتؤول إليه».

وبذلك تتميز السلطة التنفيذية الفرنسية برجحان واضح لرئيس الدولة على الوزير الاول والحكومة. وكما عبر عن ذلك ميشيل جوبير السياسي الذي خبر عن كثب المؤسسات الفرنسية فان «رئيس الجمهورية هو غاية السلطة التنفيذية اما الوزير الاول فهو أداتها». فالسلطة التنفيذية الفرنسية اصبحت تخضع لقاعدة غير مكتوبة تتمثل في رضوخ الوزير الاول لرئيس الجمهورية، ويشمل هذا الرضوخ تقديمه لاستقالته كلما رغب الرئيس في استبدال وزيره الاول رغم ان المادة ٨ من الدستور لا تسمح بذلك صراحة. وقد اكد الجنرال ديجول على حقه في استبدال وزيره الاول «اما بعد تحقيقه للمهمة التي ندبه لها... واما لانه لم يعد يرضى عنه» واشار الرئيس ميتران الى نفس المبدأ في الرسالة التي تبادلها مع رئيس وزرائه بيير موروا لدى تقديمه استقالته في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٤ حين قال «إن تطور الوضعية السياسية تستدعي الآن تشكيل حكومة جديدة».

إن رجحان الرئيس ورضوخ رئيس الوزراء امر طبيعي في سلطة تنفيذية ثنائية واذ لا يمكن ان تساق هذه السلطة بإرادتين تسعيان معا الى تولي السلطة. وقد عبر هذه الحكمة الشاعر هوميوس قائلا: لا يستقيم الامر الا ان يكون فرد يخول صولجان السلطة

ولهذا السبب اضطر جاك شيراك الى تخليه عن منصب رئيس الوزراء في عهد الرئيس جيسكار ديستان (في ١٩٧٦) لانهما معا كانا حريصين على الحكم، والسلطة التنفيذية لا تتسع الا لحاكم واحد. وقد برر شيراك استقالته بكونه لم يكن يتوفر على الوسائل الضرورية للاضطلاع بمهامه. وهذا يعني ان الرئيس ديستان لم يستسغ وجود سلطة قوية تزاحم سلطته. وهو ما عبر عنه في تصريح للتلفزيون في نفس يوم استقالة شيراك قائلا «هل يمكن ان نتخيل لحظة سير السياسة الفرنسية اذا كان يتعين على فرنسا ان تتبع في نفس الوقت سياستين؟».

بيد ان رجحان الرئيس ورضوخ رئيس الوزراء لا يعني ان هذا الاخير ليس الا مستشارا متواضعا ومنفذا مرؤوسا. فقد حرص جورج بومبيدو يوم كان رئيسا للوزراء في عهد الجنرال ديجول في كلمة هامة القاها امام الجمعية الوطنية في ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٦٤ على ابراز الدور الذي لا يستهان به لرئيس الوزراء داخل النظام، مشيرا الى ان الرئيس في حاجة الى حكومة، وان قراراته عدا بعض الاستثناءات الحصرية، لا تكون صحيحة الا اذا وقعها رئيس الوزراء ومهما كان دور رئيس الجمهورية في اعداد السياسة فان هذه لا يمكن النهوض بها الا عن طريق الحكومة، والحكومة يمكن اسقاطها في ايه لحظة من طرف الجمعية الوطنية. ويمضي بومبيدو قائلا «اذا كانت الحكومة لا يمكنها ان تحكم ضد رئيس الدولة الذي يرأس مداولاتها ويوقع مراسيمها فان رئيس الدولة لا يمكنه من جهته ان يستغني عن عن حكومة تتمتع بمساندة الجمعية الوطنية».

وهنا تكمن - في الحقيقة - عقدة النظام الفرنسي ومشكلته، فنجاحه رهين بانسجام السلطة التنفيذية من جهة، وتمتع الحكومة بمساندة الجمعية الوطنية من جهة اخرى.

ويجمع الساسة الفرنسيون على ضرورة انسجام السلطة التنفيذية، وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء السابق ريمون بار في حديث صحافي بتاريخ ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٨ بـ «الاتفاق الفكري» بين الرئيس ووزيره الاول، واشار اليه الوزير الاول السابق بيير موروا في مقابلة صحافية بتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩٨١ حين قال ان الرئيس يبين الطريق والوزير الاول يمهده مضيفا ان فعالية العمل التنفيذي تتطلب ان يكون موصولا بالجمعية الوطنية «عن طريق اغلبية توافق ايضا على التوجيهات الرئاسية».

ولكن ماذا إذا كانت الاغلبية القائمة لا توافق على التوجهات السياسية للرئيس، وماذا إذا كانت لهذه الاغلبية اختيارات سياسية واقتصادية متعارضة مع اختيارات الرئيس، هل يمتلك الرئيس ادوات قانونية كافية لضمان سيطرته على حكومة منبثقة عن اغلبية اخرى؟ لقد اجاب عن هذا السؤال الرئيس السابق جيسكار ديستان في خطاب ألقاه قبيل الانتخابات التشريعية التي جرت عام ١٩٧٨ قائلا: «في وسعكم اختيار تطبيق البرنامج المشترك (برنامج اليسار آنذاك). انه حقكم. ولكن اذا اخترتموه فسيطبق ولا تعتقدوا ان لرئيس الجمهورية وسائل دستورية لمعارضته».

وبالفعل فان الامتيازات القانونية التي يتمتع بها الرئيس اذا كانت تضمن له رضوخ الحكومة حين تكون هذه الاخيرة مستندة الى اغلبية برلمانية من نفس اتجاهه، تغدو قليلة الفعالية بل تصبح احيانا خطرة الاستعمال اذا كانت الحكومة مدعومة من اغلبية مغايرة له. ففي هذه الحال لن يمكن للرئيس ان يختار رئيسا للوزراء من غير الاغلبية ولن يمكنه ان يعين او يقيل الوزراء الا بناء على اقتراح من هذا الاخير (المادة ٨)، ولن يمكنه اللجوء الى الاستفتاء التشريعي لان ذلك يتوقف على صدور اقتراح بالامر من الحكومة او اقتراح مشترك من طرف مجلسي البرلمان منشور في الجريدة الرسمية طبقا للمادة ١١ من الدستور ولا يبقى لرئيس الجمهورية الا حل الجمعية او اعلان حالة الطوارىء. غير ان الحل سلاح خطير سياسيا اذ قد يقوم الناخبون بالتصويت لصالح نفس الاغلبية التي كانت تسيطر على الجمعية الوطنية التي وقع حلها، مما يعني ان الناخبين قد خذلوا الرئيس الذي يتعين عليه أدبيا وسياسيا ان يقدم استقالته. اما اعلان حالة الطوارىء التي تتيح للرئيس تركيز جميع السلطات في يده بصفة مؤقتة فيتوقف على شروط جوهرية لا تتوفر الا في حالة الازمات الخطيرة التي تمس الدولة ومؤسساتها طبقا للمادة ١٦. ولا يمكن الاعتماد على هذه المادة السياسة العادية للدولة.

ان هذه الوضعية الدقيقة هي التي تسبغ على الانتخابات التشريعية الفرنسية المقبلة اهمية خاصة لانها تحمل الى مقر رئاسة الوزراء شخصا ينتمي الى اغلبية ضد الايليزيه (مقر رئيس الجمهورية). فما العمل إذ ذاك؟

لقد عبر الزعماء الفرنسيون عن مواقف مختلفة: فالرئيس ميتران لا ينوي التخلي عن الحكم قبل انتهاء فترته العادية. والمعارضون ومنهم من لا يرى الحل الا في استقالة الرئيس مثل ريمون بار، بينما يومىء البعض الاخر الى فكرة التعايش مع الرئيس عن طريق تنازلات متبادلة، ويبدو ان هذا هو موقف جاك شيراك الذي يستبعد امكان توليه رئاسة الوزراء اذا عرضها عليه ميتران. واذا تم هذا التعايش فعلا فان ميتران سيكون اول رئيس في تاريخ الجمهورية الخامسة تناوبت في عهده أغلبيتان سياسيتان مختلفتان.

ان الاحتمالات عديدة، لكن الشيء الاكيد ان انقسام الشعب الفرنسي الى شطرين كبيرين: يمين ويسار، واستمرار البنية الحالية للنظام الدستوري سيجعل المشكل قائما وسيطل برأسه كلما دنت فترة انتخابية. فهل يجوز انتظار مجيء الجمهورية السادسة؟.

خطوات فوق الجدار الآخر!

عاينت فيك انفعالي
وشرودي الاخير
وقلت اني..
اعرف حبك هذا
واعرف اني
في ذاتي اسير
ولما افقت من غفوي
دنوت نحو الهجير
وكان الصوت اغنية
عفا عليها الزمن
منذ عمق السنين
وكنت وحدي
ارسم خرائط للوطن
واعلن للملأ
اني غادرت المرافىء
حملت اعمدة الخيام
تبعثرت...
وكنت الاحق الخبر
وكان الطبق
رغيفا قد احترق
وبعض من نواة
لزيتونة صفراء
بالكاد تسد الرمق
يا اخوتي
اني اصارع رغبتي
في حبكم اجري
وكلما لاح الافق
مددت يدي
وكان المدى
يمتد عمقا في الشفق

●●●

عاينت فيك انبثاق دمي
وميقات الرجوع
وكان الهوى يظللني
يأخذني فيعطيني

وكانت تجرجرني الضلوع
ولما ترجلت من نومي
حفرت اسم الوطن
وطن التمني والبصر
هو الاحلام
اغان تراقص اذن البشر
ولما دنوت من حلمي
كانت ناقتي ارتحلت
صوب الغروب
وكنت مشتاقا
للموج... يحملني القدر
نحو التلاقي
نحو احتضان الوطن

●●●

لك الافراح يا امي
بباقة من الزهر
تهديها الى قبري
انا ما ضعت يا امي
انا احيا هنا قدري
وصوت النسوة الثكلى
اردده أيا امي سلاما
من ربى الاوطان
تقطفه لنا الاحزان

●●●

لك الاحلام يا وطني
تراجعنا عن الغثيان
وهذي النار تعرفني
بأني..
سحقت الموت والسجان
وضعت الحق...
في الميزان

محمد نمر الخطيب

من الخائن؟

قرأت رسالتك بفرح وحذر... وكل كلمة بها كانت تصيبني كالحجر...

انا لم ارحل عنك (كما قلت) واخترت السفر...

ورددت (قضاء وقدر.. قضاء وقدر)...

فحبي لك.. لايعترف الا بلغة العيون.. ومناجاة القمر...

اتقولين بأنك بحثت عني... طول الدهر...

كيف وانا دائما امامك.. لكن خدعك النظر..

انت كتبت كلماتي... في السهول والمنحدر...

وعلى صفحات دفاتري... لأني عشقت السهر...

واحببت سحر عينيك...بلمحة البصر...

اهاتك وصرخاتك... في كيانك لا تستقر...

فانت من حنث العهد... ودفنته في الحفر...

ورددت بعد ذلك وانت تضحكين... وقلبي يتمزق...

قدرنا ان نفترق يا حبيب العمر...

فمن منا الخائن يرتحل... ومن منا في حبه مستقر؟.

نبيل الدالاتي سوريا - دمشق

ردود القراء حول موضوع البسملة

يسعدني أن أنقل اليكم مشاعري وأحاسيسي التي كلها ندم وحسرة بشأن ما تعامل به صحيفتنا العامرة، بل كل الصحف اليومية والتي حين ما ينتهي منها القراء وانتم تعلمون مصيرها اما ان تكون سفرة يأكلون عليها اورميها في اماكن لا تليق بمكانها وتداس بالاقدام او بالسيارات سواء ان كان ذلك مقصودا أم غير مقصود بل بكل استهزاء واستهتار من الجميع من غير اي مبالاة رغم أن كل الصحف يذكر فيها اسم الله او (بسم الله الرحمن الرحيم) غير الموجود بداخلها من آيات كريمة واحاديث نبوية والدعاء الذي لا يخلو من ذكر الله سبحانه وتعالى وزيادة على الصفحة الدينية.

لذلك فانني اتفق مع رأي الاخوة محمد الزاهد ومحمد يوسف في مساعدتنا ومعاونة جميع اجيالنا القادمة بالموافقة على عدم كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) رغم انها هي الفاتحة والبركة. وما في مباركة او بدء شيء يتم دون ذكر الله سبحانه وذكر فاتحة الكتاب. لكن هذا كله ينتج بما نراه من معاملة تلك الصحف وهذا ما يؤسفني جدا.

ولذلك ارجو منكم شاكرا عدم وضع اسم الله وذكر الآيات الكريمة والدعاء والأحاديث النبوية.

أرى ان اقتراح الاخ عبد الكريم المرضي عبد العزيز - الرياض اقتراح مقبول جدا وهو بتخصيص صفحة داخلية توضع البسملة فيها وتحتوي على كل ما يتعلق بشريعة الله وما يتناول من قضايا اسلامية هامة وكذلك نشر التعازي في نفس الصفحة لما تحتويه من آيات قرآنية وايضا الفتاوي.

اما عن وضع تنبيه في الصفحة الأولى بعدم رمي الجريدة أو الاحتفاظ بها فهذا التنبيه غير كاف على الاطلاق، إذ انه موجود حاليا في الصفحة الأولى من هذه الجريدة وفي جرائد اخرى مماثلة، اضافة الى أن يكون التنبيه في الصفحة الداخلية المخصصة لذلك، واجد انه من الضروري حرصا لاسم الجلالة والآيات القرآنية تطبيق هذا الاقتراح ليس فقط في جريدة «الشرق الأوسط» بل في جميع الجرائد الصادرة في المملكة والوطن العربي والاسلامي.

وقبل أن انهي رسالتي اقول إنه لا يمكن أن تضمن عدم ذكر اسم الجلالة على الصفحات الأخرى من اي جريدة وذلك من خلال اسماء اشخاص تتضمن اسماءهم اسم الجلالة او بافتتاحية اي موضوع كان سياسي او اقتصادي، ولكن بقدر الامكان وبقدر المستطاع أن نحصر عملية ذكر اسم الجلالة والمواضيع الدينية في صفحة واحدة.

عماد كمال - ضباء

اخترت لكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن ياسين. ومن قرأ ياسين كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات. (رواه الترمذي والدارمي).

قال حكيم: اربع تذهب ضياعا: الأكل مع الشبع، والسراج في القمر. والزرع في السبخة والمعروف في غير أهله.

●●●

قال شاتوبريان: الأزهار أفكار تنبتها الارض.

ليس من الضروري ان تطفىء ضوء غيرك.. لكي تجعل ضوءك يتوهج.

●●●

إختيار: حسن محمد حسن الحفظي

قبيل انتخابات السودان: حتى نتجنب البديل الصعب!

في غرة ابريل (نسيان) المقبل تتوجه جموع جماهير الانتفاضة الشعبية الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء الجمعية التأسيسية المكلفة بوضع الدستور الدائم، وفقا للدستور الانتقالي وكذلك تسمية رئاسة الدولة وتعين مجلس الوزراء وتحديد السياسة العامة للدولة وممارسة كل السلطات التشريعية بالبلاد. هذه الانتخابات لها مدلول سياسي كبير تتوقف عليه مسيرة الديمقراطية في السودان، كذلك فأنها سوف تستقطب اهتمام كل التيارات الفكرية في العالم العربي والافريقي، ويتوقع ان يكون لها دوي هادر في العالم.

لماذا يكون ذلك والانتخابات تجري في كل انحاء العالم الغربي والشرقي والعالم الثالث وبطرق شتى، والاجابة تحكمها عدة نقاط جوهرية منها:

هذه الانتخابات هي مولود الانتفاضة الشعبية التي تفجرت في ابريل (نسيان) سنة ١٩٨٥ وأول قطف لثمارها والكل يترقب المولود السعيد وباكورة انتاج الانتفاضة. كذلك فإن هذه الانتخابات تجري في ظروف متغيران تستحق الوقوف عندها، فهي تجري ولأول مرة في التاريخ والسلطة الحاكمة لا مصلحة لها فيمن تنال ثقة الشعب ولن تمارس اي ضغوط لتغيير نتيجة الانتخابات. بالأضافة الى زهد المجلسين العسكري والمدني في الحكم. وان المجلس العسكري الانتقالي لا زال عند وعده والتزامه الأخلاقي بتسليم السلطة الى ممثلي الشعب في ٢٦/٤/١٩٨٦م. والعودة الى صفوف القوات المسلحة درع الوطن الواقي.

ثم يبقى المحك الخطير والمنعطف التاريخي الصعب لأختبار جدية الأحزاب في الممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤولية التاريخية. فان هي مارست الحوار بدون تعصب وبالمنافسة الشريفة في كل مراحل الانتخابات نالت ثقة الشعب الصامد الصابر ونالت إعجاب العالم المحب للحرية والديمقراطية وتجنبت العالم الآخر الجاهز لأحتواء الانظمة الديكتاتورية التي تكون دمية يلعب بها. بحجة حمايتها. وان هي مارست العنف سبيلا في حوارها كما حدث في الابيض وبورتسودان وجامعة فرع الخرطوم فعلى الشعب ان يحتسب انتفاضته الشعبية ومولودها ويبحث مرة اخرى عن الدليل الصعب. والبدائل كثيرة ومتنوعة ونعود من حيث بدأنا وربما يحدث ما لا يحمد عقباه. والله نسأله ان يجنب وطننا الحبيب شر الفتن والفرقة فانه لا يتحمل صدمة أخرى.

عوض ادريس عبيد الله

ظلال

● اتلفت نحو هذا العالم الشاسع ، واردد : انه عالم يعتمد على ساقين متناقضتين !

انهما تمثلان شطري هذا الجيل «الشاب» المعاصر .. الذي يملأ مدرجات الجامعات ، ويتدفق الى مراكز الاعمال ، ويضيع بعضه في الطرقات .. ذات الاضواء الخافتة ، وذات الظلال ، وهو يصرخ تارة ، ويقفز تارة اخرى .. يقهقه تارة الى حد الجنون ، ويئن تارة اخرى .. ويعلن قائلا :

ـ انا جيل هذا العصر .. انا الزمن الحاضر !

وحوارنا ـ هنا ـ يشمل شباب العالم كله ، ويشير بالخصوص الى العالم الذي اصاب حظا كبيرا من الحضارة ، والتقدم العلمي ، وتخلص من العوز ، ومن العقد التي تعوقه عن افكار الابداع الانساني .

ان اوربا وامريكا .. يمثلان جانبا عظيم الوزن والقيمة من تعبير الانسان عن حياته عامة .. واولئك الشباب ـ برغم هذه الهزات النفسية التي يتعرض لها ويخوضها كتجارب من الضروري التعرف عليها ـ فان اقبالهم على العلم ، والجامعات ، والتخصص العالي .. لم تؤثر فيه الهزات النفسية ، او ما نسميه : اثقال الاقتناع بالحياة ككل .. بأشيائها الرائعة ، والجميلة ، وبأشيائها الرديئة والقبيحة !

ولكن شباب هذا العصر يتمثل في هاتين الساقين الواقفتين .. بكل الطول ، وبكل الهزال ، وبكل الانفعال ، وبكل التناقض !

● الساق الاولى : دائمة الحركة والانفعال والاضطراب .. الى درجة «الرفس» احيانا ، وهي تمثل الشباب الغاضب ، والرافض ، والمنفعل بأبسط الاحداث والاقوال .. وهو الجيل الذي ظهر قبل فترة في بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، والمانيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والمكسيك ، وبعض دول امريكا اللاتينية .

● الساق الاخرى : تحتاج الى قوة تسحبها ، وتجرها ، وتخبط عليها لتخلصها من الخدر ، او من «التنميل» لتوقظها ، ولتدفعها ان تخطو .. تواكب ـ على الاقل ـ الاستماع الى صيحات الغضب والرفض الذي احتد هذه الايام .. فأصبح : فوضى ، وغوغاء !

وهي تمثل الشباب الضائع ، او ما اسموه : «الشباب المنهك» الذي انهكته الخيالات ، وطواحين الهواء في القرن العشرين .. والذي اضاعته الاشياء التي يتعاطاها ليتناسى افكارا لم تصل بعد الى ذهنه ، او انها وصلت وخلخلته .. وقد عبرت عن هذه الفئة جماعة «الهيبيز» في امريكا .. تلك التي ينام افرادها على قارعة الطريق ، ويلبسون عدة الوان ومزق ، ويمشون حفاة ، ويتركون شعرهم تعبيرا عن الفوضى والاتساخ !

ومن ابعاد هذا الواقع في العالم .. كان لا بد ان تشارك الكلمة في التصوير ، والتعبير ، والحوار ، ولا بد ان تثبت مرآة .. ليرى كل فريق نفسه ، وليستمع الى نقاش طويل من تصرفاته وآرائه التي اعتنقها واصبح يدعو اليها !

وقد نظر بعض المفكرين ، والتربويين الى هذه «البركانية» على فوهة مجتمع الشباب ، فوصفها بأنها نتيجة حتمية ومتوقعة في عصر القلق ، والحروب ، والقتل الذي صار مهمة سهلة ، وفي عصر «تأمل» فيه الشباب قوانين مجتمعاتهم ، وأساليبها في استمرارية الحياة ، وامتهان التفاعل الصادق الذي تعطيه النفوس الشابة !

●●●

ان بعض المفكرين والتربويين ـ بعد اصغاء وترقب ـ قال :

ـ ان اساليب التربية ، ومفاهيم ومناهج التعليم .. ينبغي ان تتغير ، وان تماشي عصرا جديدا ، ومطالب جديدة ، ونفسيات قد اختلفت ، وان تعي جيدا هذا التناقض الفاضح في سلوك الشباب داخل العالم !

وظهر لكل فريق : مفكرون .. يعبرون عن حالته ، ويصفون معناها ويسبرون الاعماق .. حتى ان بعض اولئك الكتاب ، قال عن الذي كتب :

ـ انها فضيحة للجيل المعاصر ... تخزي !

لكن ذلك لم يجعلهم يحجمون .. بل ان بعض النقاد يصف ذلك الادب : بأنه ادب العصر ، او الادب الجديد !

وقد جاء على قمة كتاب «الجيل الغاضب» في بريطانيا ، قبل اكثر من عشرين عاما ، كاتب شاب .. اسمه : «جون ازبرن» الذي اصدر قصصا وروايات تعكس حالة الجيل الغاضب ، وتحمل افكاره ، وآراءه .. وقام النقاد ـ في البداية ـ بحملة على ذلك الكاتب . لكن حموة غضبه فيما كان يلوح ، لم تؤثر في مواجهته لهم !

وجاء على قمة كتاب الجيل الضائع ، كاتب امريكي شاب ، هو «جان كرواك» . ولوحظ ان نسبة الكتاب المعبرين عن واقع الجيل الضائع .. كانت اكبر من نسبة كتاب الجيل الغاضب في بريطانيا آنذاك !

وبرغم انه جيل منهك ، ولم يعد يعرف نفسه ومناخه .. فان «كرواك» اصدر مجموعة قصصية ، وديوان شعر ، وكتابين في الفلسفة ، ومختارات من آثاره مسجلة على اسطوانات !

وبالاستقصاء والبحث عن اسباب ذلك الضياع او الانهاك اللذين اسلم جيل امريكا المعاصر مقاليده لهما .. فقد توقفت عند استعراض هام ، بحث فيه كاتبه خلفيات الاسباب !

فالى الغد .. مع تلك الخلفيات والابعاد !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «اذا كانت الحياة لا تساوي شيئا .. فمما لا جدال فيه ان لا شيء يساوي الحياة» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صاف	هلسنكي	-٢	-١	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٩	صاف	هونج كونج	١٧	١٩	غائم
الرياض	١٣	٢٦	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
جدة	٢١	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	١٦	٢٦	صاف	لشبونة	٧	١٦	صاف
ابها	١٠	٢٤	صاف	لندن	صفر	٧	غائم
امستردام	١	٤	غائم	مدريد	صفر	١٦	صاف
اثينا	١٠	١٦	غائم	مانيلا	٢١	٣٥	صاف
البحرين	١٧	٢٣	صاف	مونتريال	-١١	٥	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	-٥	١	غائم
بيروت	١٤	٢١	صاف	نيودلهي	٢٠	٣١	صاف
برلين	٢	٥	غائم	نيويورك	٣	١٩	ممطر
بروكسل	صفر	١٢	غائم	نيقوسيا	٩	١٩	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٦	صاف	باريس	١	٨	صاف
القاهرة	١٤	٢٥	صاف	روما	٦	١٦	غائم
كوبنهاجن	صفر	١	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	٦	١٠	ممطر	استوكهولم	-١	١	غائم
فرانكفورت	٣	٥	غائم	سيدني	١٣	٢٢	صاف
جنيف	-٣	١٠	صاف	طوكيو	٤	١١	غائم
				فيينا	١	٦	غائم



إعادة إصلاح وترميم المباني التاريخية والأثرية في جدة

جدة ـ واس: بلغ عدد المباني ذات الاهمية المعمارية والتاريخية التي سيتم اصلاحها واعادتها الى حالتها الطبيعية من قبل امانة مدينة جدة خمسمئة وسبعة وثلاثين مبنى.

وذكر التقرير الذي قدمته امانة مدينة جدة لمنظمة المدن العربية انه تم تصنيف تلك المباني الى مجموعتين الاولى منها تتكون من ثمانية وخمسين مبنى ستتم المحافظة عليها واعادتها الى حالتها الاصلية أما المجموعة الثانية فتتكون من بقية المباني حيث ستتم اعادتها الى حالتها الأصلية ويعاد استعمالها بعد اصلاحها.

جذور عميقة

واضاف التقرير الذي حصلت الامانة به على الجائزة الاولى في الحفاظ على التراث ان أمانة جدة تعتمد في المحافظة على المدينة القديمة، على مبدأ ان الجديد الدائم لابد وان تكون له جذور عميقة ضاربة في أعماق التراث المعماري والثقافي ومن هذا المنطلق قامت أمانة مدينة جدة بتكليف فريق من الباحثين لاتمام الاجراءات التي تحافظ عليه حيث تم جدولة كل السجلات من مساحة ومخططات ورسومات وصور والتي تبين الطراز المعماري الخاص بمدينة جدة وتجمع المعلومات الأساسية التفصيلية عن مواد البناء وطرق الانشاء وتسجيل أصحاب الحرف والعمال المهرة الذين سيسمح لهم بمزاولة أعمال المحافظة على المباني التاريخية وانهاء كل المعاملات المتعلقة بطلبات الترميم للتأكد من التمشي مع نظم التخطيط والتعميم المدني الخاص بالمنطقة التاريخية والتأكد من ان كل أعمال البناء والمحافظة على المباني التاريخية تتمشى مع التصاريح المعطاة وتسجيل كل المعلومات المستجدة واضافتها الى المخططات والسجلات الأخرى وتبويب وتسجيل المواد والأدوات التي تم تجميعها من المباني التي تهدمت ومراجعة السياسات المتعلقة بالمحافظة على المباني التاريخية ونظم التخطيط والتصميم المدني.

تذليل العقبات

كما أوضح التقرير ان الامانة قامت بتكليف لجنة خاصة للمتابعة قامت بتذليل العديد من العقبات التي تعترض التنفيذ. حيث تم شراء العقارات في المنطقة التاريخية بواسطة ملاك جدد ذوي قدرة مالية قادرة على صيانة المباني والمحافظة عليها واعادة استخدامها في اغراض جديدة تتفق مع تطور أوضاع المنطقة التاريخية كما تم اعتماد مشاريع خاصة برصف وانارة وتجميل الشوارع الداخلية والرئيسية في المنطقة التاريخية بأسلوب خاص وتتم أعمال الرصف باستخدام الرخام والجرانيت والاضاءة باشكال تعكس تطورا للنماذج القديمة المستعملة والدعوة للمحافظة على التراث في وسائل الاعلام السعودية وشد ازرها في المدن السعودية التي تحتوي على مبان تاريخية ذات قيمة معمارية، كما تم تنفيذ شروط تنظيمية خاصة بالمدينة التاريخية للمحافظة على المباني ولمواجهة الضغوط الناتجة عن ارتفاع قيمة الاراضي ورغبة أصحابها في تحقيق أرباح من وراء ذلك بهدم بيوتهم واعادة بنائها، كما تم عقد اتفاقيات تعاون مع المدن الأوروبية ذات الخبرة المتقدمة في المحافظة على المباني التاريخية ومع المدن العربية كما تم توجيه نسبة ثابتة من اعتمادات المدينة في مجالات تحسين البيئة والتجميل والرصف والانارة الى المدينة القديمة.

وتم التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالمدينة التاريخية خاصة وزارة الحج والأوقاف باعتبار نسبة البيوت الموقوفة على أعمال خيرية في المنطقة عالية وكذلك المساجد التاريخية بحيث تقدم امانة المدينة الخبرة والمشورة الفنية المدربة ومعاونة ملاك البيوت التاريخية بالمشورة الفنية ونماذج نمطية خاصة بصيانة المباني مع تحديد المواد المستعملة والألوان المناسبة لطلاء الواجهات أو الأخشاب كما تم اقتناء مجموعة من البيوت التاريخية ذات القيمة المعمارية المتميزة والواقع والفريد لتحويلها الى مبان للخدمات العامة.

وأشار التقرير الى مشاريع التجميل في المدينة القديمة ذات الطابع الخاص والمميز وذكر ان عددا من نماذج الأدوات القديمة والسائدة فيها منها جرة الفول في المكان التاريخي لشيخ فوالة جدة القديم والمرشي أو المزهرية القديمة واناء تسخين الماء لعمل الشاي والخطوط العربية وكتابة الايات الكريمة وتسجيل الزخارف القديمة التاريخية كما ذكر التقرير ان الأمانة تقوم حاليا باعادة بناء بوابات جدة القديمة التي كانت معروفة بسورها المحيط بها

١٢ اجنبيا اشهروا اسلامهم

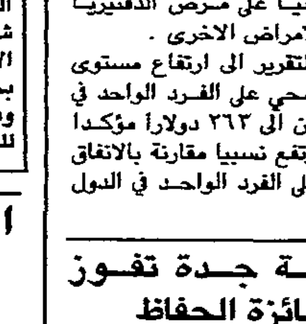
جدة ـ واس: اشهر اثنا عشر شخصا اسلامهم امس امام رئيس المحاكم الشرعية بجدة وهم ستة رجال ثلاثة كوريين وثلاثة تايلنديين وفلبيني وخمس نساء منهن امرأتان من الفلبين وامرأة بريطانية واخرى هندية واخرى من الصين الوطنية. وقد دعاهم رئيس المحاكم الشرعية الى التمسك بمبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء وبين لهم المبادىء التي أتى بها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

علوم الفضاء في جامعة الخليج

عمان ـ ق.ن.ا: تبدأ جامعة الخليج العربي في البحرين قريبا في فتح المجال أمام الراغبين في مواصلة التعليم العالي في مجالات علوم الفضاء الحديثة وبذلك تكون أول مؤسسة تعليمية في المنطقة العربية تدخل هذا التخصص الى برامجها التعليمية.

وقال الدكتور محمود سفر رئيس جامعة الخليج العربي في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية ان تطبيق هذا البرنامج يأتي بعد ادخال القمر الصناعي العربي الى حيز التنفيذ وما يتطلبه هذا المشروع من كوادر قادرة على التعامل مع هذا الجهاز الريادي كوسيلة اتصال.

وأشار الى انه يمكن الاستفادة من تكنولوجيا علوم الفضاء ايضا في الاستكشاف عن بعد لتطوير الدراسات والأبحاث المتعلقة بهذه المجالات لمواكبة التطور العلمي في دول الغرب.



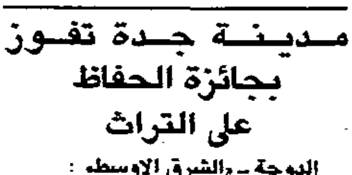
منظمة الصحة العالمية تشيد بمستوى الخدمات الصحية في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اشاد تقرير لمنظمة الصحة العالمية بمستوى الخدمات الصحية في البحرين وأوضح ان المرافق الصحية فيها تحتل المرتبة الثالثة في العالم بعد الدول الاسكندنافية ويوغسلافيا من حيث المستوى والكفاءة .

وارجع التقرير المستوى الجيد للخدمات الصحية في البحرين الى العناية الخاصة التي اولتها الحكومة الى القطاع الصحي وخطط تطويره المستمرة. واختارت منظمة الصحة العالمية القطاع الصحي في البحرين لكي يكون نموذجا للدول النامية حيث تمكنت البحرين في فترة وجيزة من القضاء نهائيا على مرض الدفتيريا وعدد من الامراض الاخرى .

وأشار التقرير الى ارتفاع مستوى الانفاق الصحي على الفرد الواحد في دولة البحرين الى ٢٦٣ دولارا مؤكدا انه مبلغ مرتفع نسبيا مقارنة بالانفاق الصحي على الفرد الواحد في الدول الاخرى .



مدينة جدة تفوز بجائزة الحفاظ على التراث

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» :

اقامت منظمة المدن العربية في مقرها في الدوحة احتفالا تم خلاله توزيع جوائز الحفاظ على التراث التي تقدمها المنظمة، وفازت فيها مدينة جدة بالجائزة الاولى، كما فازت مدينتا تونس والدوحة بجائزتين مماثلتين.

وقد سلم الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول في دولة قطر جائزة مدينة جدة الى الدكتور محمد علي قطان، كما سلم الجوائز الاخرى الى ممثلي المدن العربية الفائزة بها.

وكانت امانة مدينة جدة قد تقدمت الى المنظمة بتقرير عن الحفاظ على جدة القديمة، تضمن دراسة تخطيطية للمنطقة، والمشاريع التي تم تنفيذها للحفاظ عليها من خدمات اساسية، وترفيت وانارة ورصف، وطرق هذا الحفاظ على معالم المدينة وصيانة المنطقة القديمة، وبيوت جدة التقليدية التي يبلغ عددها اكثر من خمسمائة وثلاثين بيتا قسمت الى درجات ثلاث حسب مستوى الدار فنيا وانشائيا.

كذلك اقامت امانة مدينة جدة خلال فترة الاحتفال معرضا خاصا في الدوحة عرضت فيه الكثير من المخططات والصور التي تبرز اعمال الصيانة والانشاء التي تنفذ للحفاظ على المدينة القديمة.

افتتاح الندوة الاولى للارشاد الاكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

بدأت في جامعة الملك عبد العزيز في جدة أعمال برنامج الندوة الاولى للارشاد الاكاديمي التي تستمر من ٧ الى ٩ رجب الجاري وتهدف الندوة الى توضيح مفهوم الارشاد الاكاديمي واهميته وبيان دوره الحاسم في انجاح نظام الدراسة بالساعات وتحديد افضل سبل التوعية به واهميته، ومحاولة تحديد الوضع الامثل لتطبيق عملية الارشاد الاكاديمي وتحديد المشاكل والمعوقات التي تحول دون التطبيق الأسلم للارشاد الاكاديمي حيث يحاول المشاركون في هذه الندوة تحديد اهم المشاكل التي تواجه تطبيق هذا النظام في جامعة الملك عبد العزيز.

وقال الدكتور رضا كابلي عميد القبول والتسجيل في الجامعة في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: بانه منذ تطبيق الارشاد الاكاديمي بالجامعة ظهرت عدة صعوبات امام التطبيق الصحيح والمطلوب لهذه العملية الهامة وقد كانت تلك المشاكل ومازالت تعيق تنفيذ عملية الارشاد الاكاديمي، كما ينبغي وبالتالي تؤثر سلبا على التحصيل العلمي للطالب كما تسبب الكثير من المضايقات للاطراف المباشرة لعملية الارشاد الاكاديمي.

لذا كان من الطبيعي ان يتصدى المسؤولون بهذه الجامعة لحل تلك المشاكل لضمان سير الدراسة بالجامعة على اكمل وجه ممكن، وبعد مناقشات للموضوع من مختلف جوانبه اتخذت اللجنة الدائمة للقبول والتسجيل قرارا باقامة ندوة عن الارشاد الاكاديمي تعقد في شهر رجب لوضع الارشاد الاكاديمي تحت البحث العلمي المتخصص وتقديم تقييم علمي شامل له ليتسنى ايجاد وتطبيق افضل الحلول لما يواجهه من مشاكل.

وكان الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز قد افتتح اعمال الندوة بكلمة تمنى فيها التوفيق للمشاركين فيها.

عرب عجم

● **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استقبل **هارولد بيرنز والتر السفير** البريطاني لدى دولة الامارات الذي نقل الى بلاده بعد خدمة استمرت خمس سنوات . وقد تم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين .

●●●

● **محمد عمر توفيق**، الكاتب المعروف ووزير المواصلات السعودية سابقا، غادر المدينة المنورة لجدة فالرياض فسنغافورة، في رحلة علاجية وفقه الله وشفاه.

●●●

● اتخذ مجلس جامعة البترول والمعادن بالظهران قرارا بتعيين الدكتور **محمد علوي البار** عضوا في مجلس العمداء ممثلا لاعضاء هيئة التدريس من كلية العلوم لمدة عامين حتى العام الدراسي ١٩٨٧/ ١٩٨٨.

●●●

● **الدكتور عمر اسعد**، الجراح السعودي المعروف، اخذ يتماثل للشفاء ويستقبل اخوانه ومحبيه المستفسرين عن صحته كما اخذ يرد على الهواتف التي تسأل عنه شفاه الله.

●●●

● المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض ينظم مساء اليوم الثلاثاء المحاضرة العلمية الثالثة بعنوان «مفهوم الامن الشامل ووسائل تحقيقه في المجتمع الاسلامي الحديث» ويلقي المحاضرة **الدكتور محمد ابو العلا عقيده** . وتأتي هذه المحاضرات ضمن نشاط المركز لهذا العام .

●●●

● **الزميل عبد الله العتيبي** مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» في الخليج بدأ امس زيارة للبحرين تتبعها زيارات لقطر والامارات وعمان.

●●●

● **الزميل ماهر عباس** من مكتب «الشرق الاوسط» في منطقة الخليج العربي عاد من القاهرة وقد رزق وحرمه ابنتهما البكر سمياها «ميس».

●●●

● **خيري عبد ربه**، المراسل الثقافي لـ «الشرق الاوسط» في دمشق، رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه «عمار» وهو الثاني بعد اخته «هبة الله».

●●●

● **سليمان عبد الله يسر** من موظفي ادارة الجمارك في ميناء جدة الاسلامي رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها رشا.

●●●

● **عصمت السعيد** رئيسة جمعية النساء العربيات في لندن اعلنت عن تشكيل الهيئة الادارية الجديدة للجمعية على الشكل التالي : **صفية تركي** للجنة الخيرية **ولطيفة كوستا** للجنة الثقافية والفنون **ومها شلكرجي وشاهناز فرحات وليلى طنوس** للجنة المستشفيات **وغادة حماد وعايدة نظام الدين ومها عوض وفوزية سلامة** للجنة الاعلام **وهيا ناصر ولطيفة كوستا** للجنة العلاقات العامة **وعائشة الدجاني** للجنة الدين **وشفيقة العمري وهيا ناصر** للجنة التعليم .

●●●

● **احمد محمد جمال** الكاتب الاسلامي المعروف **ومحمد سعيد طيب** رئيس تهامة **وسعيد السريحي** الناقد الأديب يشاركون اليوم الثلاثاء، في ندوة تعقد بمقر نادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة عن دور المثقف السعودي ويدير الندوة **عاتق بن غيث البلادي** من الباحثين السعوديين.

●●●

● النادي العربي في لندن اقام امس معرضا للخط العربي والرسم في المركز الاسلامي في ريجنت بارك يستمر يومين .

●●●

● **الدكتور روبرت كارنزهير**، استاذ المسالك البولية واخصائي الأمراض التناسلية وعلاجها وصل الى جدة للعمل بمستشفى جدة الوطني لمدة اسبوعين ابتداء من يوم السبت القادم، وذلك في اطار برنامج التعاون بين مستشفى جدة الوطني الجديد ومستشفى ديكونيس التابع لكلية الطب بجامعة هارفارد الامريكية، ومن المقرر ان يلقي الدكتور كارنزهير محاضرتين الأولى عن «تشخيص وعلاج الضعف الجنسي» والثانية عن «جراحة حصوات الكلى المتعددة والمتشعبة».

● **انتقل الى رحمة الله تعالى** المهندس **اسعد ابو زيد** مساعد امين العاصمة الاردنية سابقا، وهو شقيق **ابراهيم ابو زيد** مدير مكتب الاراضي بشركة عبد اللطيف جميل بجدة، رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



مؤتمر الادباء العرب بدأ في بغداد

بغداد ـ واس: بدأت في بغداد أمس أعمال المؤتمر الخامس للكتاب والادباء العرب الذي يشارك فيه حوالي ٣٠٠ اديب وشاعر وناقد عربي وأجنبي.

ويناقش الادباء خلال هذا المؤتمر ٥٨ بحثا حول الترجمة والنقد والثقافة العربية المعاصرة. وستتخلل أيام المؤتمر جلسات ادبية وأمسيات شعرية.

الفنان غازي الخالدي في معرضه الأخير: تراب دمشق ورائحة ياسمينها!





دمشق القديمة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

اقام الفنان التشكيلي السوري غازي الخالدي في صالة نقابة المعلمين في دمشق معرضه الفني، وعرض فيه عددا كبيرا من اللوحات الفنية الجديدة، التي لم يسبق عرضها في معارضه السابقة، وفي هذا المعرض قدم الخالدي مدينة دمشق القديمة ضمن رؤية فنية مدهشة، وضمن علاقات تشكيلية نالت اعجاب الحضور والنقاد.

وكانت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار قد تحدثت عن اعمال الفنان الخالدي فقالت: «في معرضك عالمان، دمشقك القديمة الأثيرة، والخريف الجميل، وبينهما صلات هي في الترجمة مسحة ماض بعيد، ومسحة حزن اصيل، يتفجر لانه عطاء فني وإنساني، ولأنه تحت ريشتك. بوركت الريشة، اللون، الكتلة، المدى، وبورك الشعر ينطق فيها، لانه اساس الفن، وموهبة في جعل اللوحة قصيدة شعرية».

وقال العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري عن اعمال الخالدي في معرضه الاخير: «دائما يتجدد فناننا الكبير غازي الخالدي، لقد كان لي الحظوة في صحبته منذ سنين عديدة ترجع الى اواخر الستينيات، ومنذ ذلك الحين وانا اتابع عن قرب، وعن بعد تطور اعمال هذا الفنان المبدع، وكنت ارى فيه نموذجا للفنان الملتزم بقضايا الجماهير والمرتبط بالارض، وبالوطن».

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» قال الفنان غازي الخالدي: «لا وجود للفن خارج الحب، في الحب نحرك العالم، وفي الحب نكتب معادلة الفن الاروع».

أحب دمشق، ففي حاراتها القديمة اجمل ما لدي من التذكريات، ولذلك لا غرابة ان تتلمس على جسد اللوحة لدي تراب دمشق، ولا عجب ان تشم رائحة ياسمينها، وكذلك لا عجب ان تقرأ الحكاية الأجمل عند بحيرات بيوتات دمشق العاشقة، المحبة، تلك هي حكاية الانسان في عطائه الاروع».

أبيض وأسود

هموم التفوق

قد يتحتم على اليابان عما قريب ان تتدبر مخرجا فعالا ومفيدا في نفس الوقت لمشكلة الفوائض المالية التي تتراكم بانتظام في خزائنها بسبب تنامي صادراتها التي تتهافت الدنيا على شرائها . حتى في الوقت الذي يرتفع فيه سعر عملتها الين بالنسبة للدولار والعملات الاخرى فان صادراتها لا تصادف الا رواجا مستمرا .

الا ان هناك حرجا في مواصلة النمو وتراكم الفائض المالي في الوقت الذي تعاني منه معظم الدول الصغيرة والكبيرة الصناعية والنامية اما من عجز في ميزان المدفوعات أو في ميزانيتها العامة . فاليابان مثلا سجلت في العام الماضي فائضا ماليا قدره ٤٧ بليون دولار وهو الفرق بين قيمة صادراتها وقيمة وارداتها حتى خلال مرحلة معينة في نهاية السبعينات عندما ارتفعت اسعار النفط بعدة اضعاف ظلت اليابان تتميز بتحقيق فائض نقدي لا يستهان به .

وتشكل السيارات اكبر مصدر للدخل من الصادرات تليها الاجهزة الالكترونية وبالدرجة الاولى التلفزيونية والفيديو اذ انها احتلت تقريبا كافة اسواق التسلية المنزلية في هذا العصر . كان العالم يستخدم في السابق اجهزة اوروبية وامريكية مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية وقبل ان تتمكن اليابان من التقاط انفاسها ونفض غبار الهزيمة عنها ورفع الانقاض عن اراضيها . ولكن الآن اصبحت اجهزة التلفزيون والفيديو اليابانية اكثر انتشارا .

ولنعد الى الفائض الذي اضحت اليابان «تعاني» منه اليوم فهو اشبه بالتخمة التي تحتاج الى حبوب عسر الهضم للتخفيف من عنائها . وبالذات من ازدياد الضغط الاوروبي والامريكي على طوكيو لتقليص صادراتها الى اسواقها لان الاتفاقيات الدولية لا تسمح باقامة حواجز ضد صادرات اي دولة من الاعضاء الا في حالات نادرة للغاية منها قيامها بتصدير بضائعها دون سعر التكلفة لاغراق اسواق الآخرين مهما كان الثمن وهو المعروف بعبارة «دمبنج» .

وبينما يفرك اصحاب مصانع السيارات والفيديو ايديهم فرحا بهذه النتائج الباهرة لنشاطهم الصناعي والتجاري تعكف الحكومة في طوكيو على دراسة الوضع وكأنه كارثة يجب تلافيها قبل فوات الأوان . واتخذت بعض الخطوات منها رفع قيمة الين بالنسبة للدولار الامريكي بالذات وهو العملة الرئيسية لفتح الاعتمادات للبضائع اليابانية وبالفعل ارتفع الين بنسبة ثلاثين بالمائة خلال العام الجاري .

وثانيا التطوع بتقليص عدد السيارات وأجهزة الفيديو المرسلة الى السوق الامريكية اكبر مجال لتصريف البضائع اليابانية على الاطلاق .

وكان من جراء التقليص التطوعي ان انخفضت مبيعات السيارات في امريكا نسبيا وارتفعت مبيعات السيارات الامريكية وانتعشت الصناعات الامريكية وبدأ الاقتصاد يسجل نموا مطردا .

ولكن بالرغم من ذلك واصلت الفوائض المالية اليابانية بالنمو بالنسبة لكافة الدول التي تتعامل معها حتى الصين الشعبية التي انفتحت حديثا بدأت تشكو . صادراتها الى اليابان من النفط والمواد الخام لا تتجاوز ستة بلايين دولار سنويا بينما وارداتها من اليابان تجاوزت احد عشر بليونا وهي في ارتفاع مستمر ولو سمحت الصين بدخول كل ما يشتهي الشعب من الصناعات اليابانية لما وجدت المال اللازم لتغطية الاعتمادات الضرورية .

اضف الى الفائض المالي شغف الشعب الياباني بالتوفير فقد بلغت قيمة حسابات التوفير الشخصية اكثر من مائتي بليون دولار في نهاية العام الماضي بالاضافة الى حسابات الشركات والحكومة . وهذا يعني ان لدى البنوك مبالغ مهولة للتسليف وخصوصا لتمويل التجارة الخارجية باسعار فائدة متدنية بالنسبة لتلك التي تفرضها البنوك الغربية على سبيل المثال . فاذا كان البنك الغربي يفرض من عشرة الى ١٥ بالمائة على المقترض لتمويل بناء مصنع او تصدير بضاعة فان البنك الياباني لا يطلب سوى النصف لتحقيق نفس الغرض . ما هو الحل اذن اذا استمرت اليابان تتلقى اموال العالم بغير انقطاع ؟

يقول المعلقون ان على اليابان ان تبدأ في مضاعفة معوناتها وقروضها للدول النامية واستثماراتها الصناعية في الدول المتقدمة لمحاربة البطالة هناك تعويضا لتلك الدول . معونات وقروض اليابان حاليا لا تتجاوز عشرة بلايين دولار سنويا والمقترح مضاعفتها . حتى المضاعفة لن تحل مشكلة التخمة اليابانية اذا استمر الفائض السنوي في حدود ستين بليون دولار .

فاروق لقمان



London - Tuesday, 18 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2667

الثلاثاء ٨ رجب ١٤٠٦هـ - ١٨/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٧

الخيال الأدبي .. (ستدراكات) من نموذج سعودي (ص ١٣)
عن التراجيديا الإغريقية بقلم : عابد خزندار (ص ١٣)
نظرة إلى نتائج نهاية الأسبوع الكروية في أوروبا (ص ١١)
إعادة ترميم وإصلاح المباني التاريخية في جدة (ص ٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

أطباء الجلد :

حذار من «الشامة» الخبيثة

نيويورك - ي.ب.أ : اطباء الجلد ينصحون بعدم التاخر في طلب المشورة الطبية اذا لاحظت اي تغير في هياة الخال - اي تلك البقعة الداكنة في الجلد ، التي تعرف في بعض الدول العربية بـ «الشامة» وبعض آخر بـ «الحسنة».

نصيحة الاطباء وراءها قصة تقول : الامريكية كونستانس ليمان كانت تغير ثيابها ذات صباح في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ولاحظت ان هيأة الخال الموجود على احد كتفيها منذ ولدت قد تغيرت قليلا . فقد تبين لها انها تعلو قليلا على سطح الجلد وان لونها تغير بعض الشيء .

ولو ان كونستانس تصرفت كما يتصرف الامريكي العادي في هذه المواقف لانتظرت فترة تصل الى ١٦ شهرا قبل ان تعرض نفسها على اختصاصي في الامراض الجلدية ، لكنها كانت اسرع تصرفا من الامريكي العادي ورات الطبيب خلال شهر واحد من ملاحظتها التغير في هيأة الخال .

وفي يوم اول ديسمبر (كانون الاول) الماضي كانت كونستانس قد دخلت غرفة العمليات لاستئصال ما يسميه الاطباء بالورم السرطاني «القتاميني» الذي نشأ داخل الخال .

البروفيسور آرثر رودس ، استاذ طب الجلد بكلية طب هارفارد في بوسطن يعلق على قصة كونستانس بقوله : «ان الورم القتاميني (التسمية الطبية للشامة الخبيثة) يقتل اطفالا في العاشرة من العمر» .

وينتقد البروفيسور رودس موقف العامة وعدم اكتراثهم بذلك التغير الطفيف الذي يطرا على هيأة الشامة بقوله ان الناس يفضلون الانتظار عملا بمبدأ «ننتظر لنرى» . والامر هنا ليس حماقة او جهلا بقدر ما هو رغبة في الانكار - اي ان المرء بطبيعته ميال لان لا يصدق دلالات السوء ، او نذر الشؤم .

الدكتور بيجان سافاي ، رئيس قسم طب الجلد في مركز سلون كيتيرينج التذكاري للسرطان في نيويورك يحذر من ظاهرة انتشار سرطان الجلد بقوله ان هذا النوع من السرطان اصبح اسرع حالات السرطان انتشارا بعد سرطان الرئة .

ففي عام ١٩٧٥ سجل الاطباء في امريكا ٣٠٠ الف حالة من ورم الشامة الحميد (الورم القتاميني الحميد) اضافة الى تسعة الاف حالة من الورم الخبيث للشامة . وبمرور عشرة اعوام كان العدد المسجل لحالات ورم الشامة الحميد لعام ١٩٨٥ فقط قد زاد الى نصف المليون حالة فيما وصل عدد حالات الورم الخبيث الى ٢٢ الف حالة .

ويقول الدكتور سافاي : واذا استمر معدل الزيادة على ما هو عليه قلنا ان نتوقع بحلول العام الفين ان يصاب مواطن من كل ١٥٠ مواطنا بورم الشامة الخبيث .

والمعروف ان ورم الشامة ليس الا حالة من حالات سرطان الجلد التي تعتبر اخف حالات الاصابة السرطانية وأسهلها علاجا (بشرط المبادرة الى علاجها بطبيعة الحال) . لكن المدخل الى تجنب العقبات الوخيمة يكمن في توعية الناس والتاكيد على ضرورة المبادرة الى طلب النصيحة الطبية .

معركة الاجهاض مستمرة في امريكا

لوس انجيليس - ا. ف. ب : ذكرت الشرطة ان نحو ٢٠ الف شخص تظاهروا امس الاول في لوس انجيليس تحت سيل من الامطار الغزيرة من بينهم جين فوندا وسيسيل شيبرد تأييدا لحق النساء في الاجهاض.

وقالت جين فوندا «اليوم اصبح الاجهاض امرا مشروعا ونحن هنا للتثبت من انه سيظل كذلك». وقد شارك في هذه المسيرة عدد من الشخصيات النسائية من اعضاء المنظمة الوطنية للنساء وهي اهم الحركات النسائية في الولايات المتحدة.

ولم يعترض هذه المسيرة سوى حادث بسيط حيث تجمعت مجموعة من المعارضين للاجهاض في احد اطراف الشارع ورددت «كفرن عن ذنوبكن وتبن الى الله ايتها النساء القاتلات الزانيات الخائنات تبن الى الله».

شقيق سعاد حسني يعود الى السجن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سلم فاروق حسني شقيق الفنانة سعاد حسني نفسه الى العميد محمد عباس مدير البحث الجنائي بالجيزة بعد هروبه من «سجن طرة» بعد حوادث الشغب الاخيرة.

اتصل فاروق حسني الذي يعد من كبار المزيفين للعملات بمدير البحث الجنائي وطلب منه ان يرسل اليه ضابطا يرتدي الملابس المدنية في سيارة ملاكي لا تحمل ارقام الشرطة على عنوان حدده بعد ان طلبت منه شقيقته الفنانة سعاد حسني ان يسلم نفسه حينما اتصل بها تليفونيا ليراها.

أمريكية مع «الهودج» في الجنادرية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

افراد الجاليات الاوروبية والامريكية يقطعون يوميا ٦٠ كيلومترا من وسط مدينة الرياض الى شرقها حيث في الجنادرية تستمر فعاليات المهرجان الوطني السعودي الثاني للتراث والثقافة.. احداهن امريكية اصرت على اخذ صورة بجانب «الهودج» الذي يوضع فوق الجمل العربي وهو ما كانت تحمل بداخله العروس الى منزل عريسها. الكثير من افراد الجاليات الاجنبية ابدوا اعجابهم بالمقتنيات التراثية في السوق الشعبية وكذلك فقرات ١٤ فرقة شعبية تقدم ٨٠ لونا شعبيا من مختلف المناطق السعودية..

(تصوير عباس عزت عباس)

صباح الخير

اثنان ، اثنان

قرات في احدى صحف الاحد اللندنية عن مشكلة استاذ جامعي فلسطيني وزعت احدى وكالات الانباء العالمية صورته على اعتبار انه ابو نضال، وهو الآن يريد تصحيح الخطأ قبل ان يقع في داهية.

ومما يعقد الوضع للدكتور عبد القادر ياسين، الاستاذ في جامعة غوتنبرغ السويدية، انه عمل مديرا للابحاث في مركز تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، الا انه ليس ابو نضال بالتأكيد، وهو يريد ان يصحح الوضع قبل ان يقتل خطأ.

وكان لي صديق نزل قبل سنتين في احد فنادق لندن الفخمة، ولم تنقض ساعة او نحوها حتى لاحظ ان اشخاصا يراقبونه ويتبعونه، وابدى شكوكه لزوجته فسخرت منه وقالت له مثلا فلسطينيا هو «على بال مين يااللي بترقص بالعتمة»، وهو مثل يقابله في المملكة العربية السعودية وغيرها «على بال مين يااللي في الظلام تغمز».

غير انه لم ينقض اليوم الاول حتى كان الصديق يقتاد الى غرفة صغيرة، وجرى تحقيق سريع معه للتاكد من انه ليس الارهابي المشهور «كارلوس» الذي تلقت سكوتلانديارد في حينه اخبارية عن وصوله الى لندن.

والصديق هذا من النوع الذي لا يجرؤ على ذبح دجاجة، وربما يخاف من ديك، لذلك فلنا اقدر ان زوجته لا تزال تضحك من الخطأ في شخصيته مع احد اخطر رجال القرن.

وكنت حكيت للقراء قبل سنوات عن خطا فندق لندني نزل فيه لبناني اسمه رفعت الاسعد، فاعتقدوا انه السيد رفعت الاسد، خاصة وان حرف العين يطير في الترجمة الى الانكليزية.

وكان لنا صديق يشبه مليارديرا طبقت شهرته، المالية وغيرها، الافاق، واستفاد كثيرا من الشبه لانه يفتح له اي باب مغلق، ويوجد له الحجز في فندق او مطعم بما يشبه السحر املا «بالبقشيش» الهائل. الا انني سمعت اخيرا ان الصديق حلق شاربيه، وغير تسريحة شعره، لتنتهي اسباب الشبه بعد ان وجد ان الشبه هذا يسهل له الدخول الا ان الخروج بعد ذلك صعب فهو لا يستطيع ان يدفع مثل ذلك الملياردير فيفتضح في كل مرة.

وكنت قبل ايام في الرياض، ووجدت نفسي في غداء مع بعض الاصدقاء وبينهم الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي. ووجدت ان زميلنا في «صفحة الرأي» تغير كثيرا عما اعرف، فمع انني لم اره منذ حوالي ثلاث سنوات، الا ان صورته اختلفت تماما، غير انه لم تمض دقائق حتى وجدت ان زميلي في الغداء ليس زميلي في «صفحة الراي» ، بل ابن عم له في مثل فضله وعلمه هو وكيل وزارة التعليم العالي.

ونقول «يخلق من الشبه اربعين» غير ان اثنين يكفيان خاصة اذا كان الخطأ مع كارلوس او بو نضال.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

امريكا .. بلا مدرسين!!

لوس انجيليس.. مدينة الشهرة.. والنجوم.. والوفرة في كل شيء.. تعاني من نقص غريب.. نقص في المدرسين..

ويقول بعض الخبراء بان نقص المدرسين ازمة ستتفاقم لتشمل ولاية كاليفورنيا كلها اضافة الى بعض اجزاء اخرى من الولايات المتحدة..

ان امريكا تعاني من ازمة نقص المدرسين لدرجة ان الجهات الرسمية تنظر للمستقبل نظرة متشائمة وتقول «ماري هلتورد» رئيسة اللجنة القومية للتربية والتعليم انه بحلول سنة ١٩٩٠ - فانهم سوف يحتاجون الى مليون من المدرسين الجدد.

امام هذه الازمة اصبح حتى المدرسين القدماء يتركون مهنة التدريس كما ان المدرسين الجدد اصبحوا يهربون من التدريس وذلك بسبب قلة الرواتب.. اما الذين يختارون التدريس من المتخرجين فانهم لا يمضون في التدريس سوى فترة قصيرة حيث يقدمون استقالتهم. وامام نقص المدرسين تحاول امريكا حل المشكلة بمنح خريجي الجامعات شهادات بديلة بدون الاعتماد على خبرة تدريسية سابقة.

وقد لجات الولايات المتحدة الى استعارة المدرسين من ايرلندا لسد النقص في مدارسها.. كما ان بعض الولايات وبعض المدن الكبيرة مثل نيويورك اصبحت تقدم الاغراءات للمدرسين الاجانب من اجل تدريس المواد العلمية.

ومع كل هذه الاجراءات التي تتخذها الجهات التعليمية.. فراي خبراء التربية والتعليم - ان هذه الخطوات لن تحل الازمة.. ويتوقعون ان تؤدي الازمة الى انخفاض المستوى الثقافي وانتشار الامية والجهل في المجتمع الامريكي .. فهل عندك حل؟

ارسله الى الرئيس ريجان !

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

غير واضحة

- الاول: لماذا لا تخلع النظارة عندما تنام؟
- الثاني: لان احلامي دائما غير واضحة.

من القارىء
ناصر العجلاني

«دردشة» .. في صحيفة بريطانية هل تمت خطوبة الأمير اندرو ؟

لندن - «الشرق الاوسط»
كاتب عمود الدردشة الاجتماعية في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية قذف امس بقنبلة ينتظرها الكثيرون..

نايجل ديمبستر يقول: الامير اندرو، ابن ملكة بريطانيا، وصديقته سارا فيرجوسون اصبحا خطيبين.

التوقعات حول «النبأ السعيد» كانت قد راجت بشكل جدي خلال الشهر الماضي كما ذكرت «الشرق الاوسط» في حينه.

بدأت التوقعات الجدية اثر زيارة قامت بها الصديقة لاحدى قطع الاسطول البريطاني التي يعمل عليها الامير.

وزادت جدية التوقعات حين ظهرت سارا مع ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا بلباس التزلج في احد المنتجعات السويسرية.

قصر باكنجهام من جانبه يرفض التعليق على «دردشة» نايجل التي قال فيها ايضا ان الملكة اليزابيث ستلقي بيانا رسميا في هذا الخصوص قبل سفر والد الصديقة، الميجور رون فيرجوسون، الى استراليا غدا لرؤية ابنته الاصغر.

ممرضة ألمانية تقتل المرضى بدعوى الرحمة والشفقة .. !

بون - كونا : تواصل النيابة العامة في مدينة فوبارتال التحقيق مع الممرضة البالغة من العمر ٢٧ عاما التي اطلقت عليها الصحف الالمانية الغربية اسم «ملاك الموت» .

وقد اعترفت الممرضة بانها كانت تشفق على المرضى الذين كانوا يعالجون سكرات الموت في قسم الرعاية المكثفة وبدافع الرحمة والشفقة كانت تعطيهم حقنة مميتة من عقاقير الدورة الدموية مثل «كلونيدين» وكلوريد البوتاسيوم لاراحتهم من البقاء معلقين بين الحياة والموت .

واعترفت الممرضة بانها قتلت بهذه الطريقة ستة اشخاص فقط ، بيد ان النيابة العامة تشك في ان لها ضلعا في وفاة اربعة آخرين على الاقل .

وكانت الممرضة موجودة في قسم الانعاش اثر وفاة ٢٣ شخصا من مجموع ٣١ في مستشفى انطونيوس في مدينة فوبارتال .

ووقف الاطباء طيلة اشهر عاجزين عن حل هذا اللغز المحير لان المتوفين لم يكونوا مصابين بمرض في القلب .

وستعمد النيابة الى تشريح جثث المشتبه في انهم فارقوا الحياة بمساعدتها رغم ان الخبراء يجدون صعوبة في العثور على آثار العقاقير الطبية القاتلة .

كما شملت التحقيقات اطباء القسم والمشرفين على التمريض لمعرفة ما اذا كان هناك اهمال في اداء الواجب .

٥ توائم لسورية تبلغ الثامنة عشرة

دمشق - ا. ف. ب : وضعت سيدة سورية (١٨ عاما) تدعى نجاح محمد عيلش خمسة توائم امس الاول.

ومما يذكر ان نجاح التي تضع لثالث مرة في حالة صحية طيبة، كما يتمتع بصحة جيدة التوائم الخمسة (ثلاثة اولاد وبنتان) وتتراوح اوزانهم بين ١٢٠٠ و١٦٠٠ جرام.

صدق او لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:

تجمع الاهل والاحباب حول النعش المحتوي على رفات الفقيد فيما علا نحيبهم لوعة وحسرة على الفراق وشيعوه الى مثواه الاخير ثم انصرفوا.

لكن الحانوتي فاجأهم بعد ايام بقوله: آسف.. خطأ فادح.. لقد بكيتم رجلا آخر !

بعض الناس في بريطانيا يفضلون احراق جثة المتوفي قبل دفنه.. وقد فوجىء المشيعون ليلة امس بأن ما احرق هو جثة رجل آخر.

حدث الموقف الغريب نتيجة اختلاط الامر على المسؤولين في مستشفى «فريدوم فيلدز» بمدينة بليموث جنوبي انجلترا. فقد حدث ان توفي اثنان من المرضى وذهب الحانوتي لتسلم جثة احدهما فاعطي خطأ جثة الآخر التي احرقت ثم شيعت اعتقادا من الاهل انها جثة فقيدهم.

ومرت ايام قليلة وذهب الحانوتي الثاني لتسلم الجثة الثانية فتبين له ما وقع من خطأ، وابلغ الاهل ايضا بان فقيدهم قد شيعه آخرون !

أخطر مجرم في الهند ينجح في الهرب من السجن

باريس - ا.ف.ب : تمكن المجرم والقاتل الخطير شارل سوبهراج (٤٢ عاما) من الهرب من سجن تيهار الحصين في نيودلهي .

والقاتل الشهير فرنسي الجنسية ومتهم بارتكاب خمس عشرة جريمة قتل . وقد اودع السجن في الهند منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٧٦ . وكان من المقرر ان يتم ترحيله الى تايلاند حيث اتهم بعدة جرائم قتل وشروع في قتل وسرقة وتزوير مستندات وهي جرائم قد يعاقب عليها بالاعدام .

وحكم عليه في الهند في عام ١٩٧٨ و١٩٨٢ بتهمة قتل وسرقة سائحين كما اتهم هو وصديقته الكندية ماري لوكلريك بمحاولة تسميم ٤٠ سائحا فرنسيا في احد فنادق العاصمة الهندية .

وسوبهراج الذي يتمتع بذكاء شديد وبسحر ومهارة شيطانية وبذوق رفيع تحول الى اسطورة من كثرة ما تردد حوله من روايات ومغامرات .

منافق افندي



اعدام مجرمين في سورية

دمشق - ر : نفذ حكم الاعدام شنقا فجر امس في مدينة حمص بسورية بشخصين سوريين لارتكابهما جريمة القتل المتعمد لاكثر من شخص في احد الاعراس.

وافاد مصدر رسمي ان المدعو فرحان الصالح القى قنبلة يدوية في حشد من الناس كانوا يحتفلون بعرس في احدى القرى التابعة لمدينة حمص بتحريض مباشر من المدعو امين الخطيب لنزاع شخصي بين القاتلين واحد اقارب العريس.

ويذكر ان كلا من القاتلين لا يتجاوز عمره ٢٠ سنة.

وقال المصدر ان القاء القنبلة اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة ٦٠ شخصا بجراح مختلفة.